

أضواء البلاد

إصدار فبراير 2022

صفاء شريف عبدالخالق

"صادرات البحرين" الرؤية الوطنية
نحو تحقيق الانفتاح على الأسواق العالمية

البحرينيون

يشعلون "الدّوة"
في ثلوج تركيا

فاطمة حيدر

"زين البحرين" ماضية نحو
تحقيق أهداف الأمم
المتحدة للتنمية المستدامة

حسين رجب

حزمة دعم شاملة تلبي احتياجات
الواقع الجديد

البحرين على طريق

الذكاء الاصطناعي

تمكين
Tamkeen


صادرات البحرين
EXPORT BAHRAIN

أضواء

البلاد
ملحق اجتماعي شهري

نحو "أضواء" التنوع

لا يبدو اختيار وجبة دسمة لمحتوى المواد المقروءة سهلاً هينا بالنسبة للصحافة المقروءة؛ بسبب الخيارات الضخمة أمام القارئ في فضاء الإعلام الرقمي. فالتدفق الكبير والسريع في أيدي القراء عبر هواتفهم الذكية وسهولة الوصول إلى المعلومات والبيانات والموضوعات الشيقة المتنوعة يجعل فريق "أضواء" حريصاً على تقديم التنوع الذي يلبي أذواق القراء باختلاف اهتماماتهم، ويشبع رغباتهم في أهداف عدة، منها القيمة والفائدة وتعدد الخيارات، وكذلك الاستمتاع بالمقروء من المحتوى، ولعلنا في مسيرة "أضواء" وضعنا هذا الأمر واضحاً في كل الإصدارات؛ ليأتي هذا العدد الجديد مرتناً في تنوعه بما يحقق رضا القراء الكرام.

وهنا، بإمكان قرائنا أن يكونوا فكرة متكاملة عن اتجاه الحاضر والمستقبل في ميدان الذكاء الاصطناعي وكيف تتجه بحريننا نحوه، عبر الملف التوثيقي الذي حاولنا قدر الإمكان تضمينه بأهم وأبرز ملامح الخطة الاستراتيجية للبحرين بجهود الانتقال إلى علوم المستقبل، وفي مقدمتها الذكاء الاصطناعي. والمنطلق الأساس هو الكلمة السامية لعاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في افتتاح دور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي الخامس لمجلس الشورى والنواب يوم 11 أكتوبر 2021، والتي شجع فيها جلالته على اقتراح مزيد من الأفكار والمبادرات لتنمية اقتصادية شاملة الأبعاد، مع التركيز على دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كمحركات لبلوغ أهداف التنمية المستدامة، وهو الأمر الذي يستعرضه الرئيس التنفيذي لـ"تمكين" حسين رجب عبر ما حققه صندوق العمل على مدى مسيرة عمله الممتدة لـ 15 عاماً من دعم المؤسسات والأفراد بما يرفد مسيرة البناء والتطوير في المملكة.

وفي التقارير واللقاءات التي سنقرأها في هذا العدد ما يكشف العديد من الجوانب، فلدينا الحوار مع القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لـ"صادرات البحرين" صفاء عبدالخالق للحديث عن دور "صادرات" في نقل الشركات المحلية إلى العالمية، إضافة إلى الحوار مع مدير إدارة الاستدامة والشمولية بشركة "زين البحرين" فاطمة حيدر عن أركان وأسس تطبيق استراتيجية الشمولية. أما لقاء الوجه الآخر فسيكون مع المخرج البحريني حسين الحليبي الذي تميز في مسلسل "دار غريب"، وفي مجال الصحة نستعرض المعلومات التي وردت في لقاء مع استشارية طب الأسرة والمجتمع زهرة خليفة بشأن الحجابة والشوارد الحرة، ومواد متنوعة أخرى... نتمنى لكم وقتاً طيباً في القراءة والاطلاع وأن يحظى هذا العدد باستحسانكم.

فريق العمل

مديرة الملحق:
دليلة سامي أرناؤوط

مشرف التحرير:
سعيد محمد

تحرير:
فاطمة عبدالله

تدقيق:
كميل عبدالجيل

الإخراج الفني:
كوثر جاسم، شذى أحمد

مسئولة المبيعات:
زينب سوار

تابعونا على الموقع الإلكتروني:
www.albiladpress.com

صدر عن دار البلاد للصحافة والنشر والتوزيع إدارة
المبيعات والتسويق:
مدير إدارة المبيعات والتسويق جاسم مشكور

للتواصل معنا:

البريد الإلكتروني: adwaa@albiladpress.com
هاتف: 36060113 - 36531616

رقم التسجيل: 8566 - 1985 ISSN
العنوان: مجمع 720، طريق: 24، مبنى 336،
الطابق الرابع، مدينة زايد. ص. ب: 385
المنامة - مملكة البحرين، س. ت: 67133



صادرات البحرين
EXPORT BAHRAIN

مُعاً
للعالمية

BRINGING
BAHRAIN
TO THE WORLD

export.bh

+973 1738 3999

info@export.bh

/ExportBahrain



- 48 | **فعالية**
- "العصر الجديد" للفورمولا 1 - جائزة البحرين الكبرى لطيران الخليج 2022
- 52 | **سياحة**
- على قمة جبل أولوداغ وممر البوسفور ومدينة الأحلام البحرينيون يشعلون "الدوة" في ثلوج تركيا
- 60 | **لصحتكم**
- في دمك "شوارد حرة"؟ الحمامة تخلصك منها زهرة خليفة: 98 بالمئة يؤمنون بدور الحمامة في تعزيز المناعة
- 64 | **جمال**
- 10 نصائح مهمة لمكياج ساحر ومتألق في فصل الشتاء
 - 8 نصائح رائعة للعناية بقدميك في فصل الشتاء
 - طرق طبيعية لإزالة البقع السوداء من الجسم
- 70 | **ساعات**
- ساعة رويال أوك "جمبو" إكسترا - ثين تنبض بطاقة جديدة
- 72 | **أزياء**
- صحة الربيع في سبلاش
- 76 | **مطبخ**
- Veri Peri لون بانتون أحدث موضة لإطلاات 2022

- 24 | **ملف العدد**
- البحرين على طريق الذكاء الاصطناعي
 - "هيئة الحكومة الإلكترونية"... انطلاق ناجح نحو أفضل الأعمال وتكنولوجيا المعلومات
- 32 | **حوار**
- رشيد الحلواني ومهند عبدالجواد: نتعامل مع تركيبات الأسنان كقطعة مجوهرات نادرة ولوحة فنية مرسومة بدقة
- 38 | **استطلاع**
- لكل منا حكاية... بعض فصولها قاسية والأخرى مبشرة ما أفسى لحظة عشتها في العام 2021؟
- 40 | **قصة نجاح**
- جمال سلمان: كلما زادت التحديات زادت الإنجازات وكلما زادت الإنجازات تقدمنا وارتقينا بمكانتنا
- 42 | **الوجه الآخر**
- حسين الحليبي: أعشق لحظة صمت لا صوت فيها سوى الطبيعة
- 46 | **فيلوسوفيا**
- طلال توفيق أبو غزالة: اعمل.. فالراحة مضرة
 - لجين عمران - إعلامية: لن تحصل على ما تريد بالتمني



- 04 | **موضوع الغلاف**
- حسين رجب: حزمة دعم شاملة تلبى احتياجات الواقع الجديد
- 10 | **لقاء**
- صفاء شريف عبدالخالق: تعزيز قدرة الصادرات الوطنية من الخدمات والمنتجات على الدخول والمنافسة بالأسواق العالمية
 - "غاندي.. وقضايا العرب والمسلمين" يتحدث بـ 4 لغات..
 - مدير إدارة الاستدامة والشمولية في "زين البحرين" فاطمة حيدر مفاتيح الاستراتيجية تعتمد على الكفاءات والطاقات الخلاقة

حسين رجب:

أكد الرئيس التنفيذي لصندوق العمل (تمكين) سعادة السيد حسين محمد رجب أن عمل "تمكين" للفترة 2021 - 2025 تركز في أولوياته على الإسهام بفاعلية في دعم المسيرة التنموية الشاملة بقيادة عاهل البلاد المفدى صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه، والاستجابة لتوجهات الحكومة برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة حفظه الله، وذلك عبر دعم المؤسسات والأفراد بما يرفد مسيرة البناء والتطوير في المملكة، ويسهم في خلق مزيد من الفرص النوعية للمواطنين.

ونوه الرئيس التنفيذي لصندوق العمل بأهمية الشراكة الاستراتيجية مع مختلف الفئات المستهدفة من أفراد ومؤسسات، ودورها الكبير في تعزيز ما حققه "تمكين" على مدى مسيرة عمله التي استمرت طوال الـ15 عاما الماضية، ما يضمن استمرارية عملية تطوير وتحسين جميع الخدمات والبرامج والمبادرات المقدمة للعملاء بشكل يتميز بالجودة والفاعلية.

جاء ذلك لدى افتتاح منتدى "تمكين" التشاوري السنوي للعام 2022 عن بعد، يوم الأربعاء الموافق 26 يناير 2022، إذ تم الإعلان عن سلسلة البرامج والمبادرات الجديدة التي سيطرحها "تمكين" تدريجياً خلال الفترة المقبلة، والتي ستساهم في تحقيق الأهداف المنشودة. كما تم عرض أبرز التوجهات للمرحلة المقبلة، والتي تميزت بالشمولية والدقة لتحقيق التكامل في أداء جميع مكونات المنظومة الاقتصادية من جهة، بشكل يراعي متطلبات السوق المحلية والعالمية من جهة أخرى، بما يسهم في جذب الاستثمارات الدولية، وتقديم نموذج متميز من الأداء الاقتصادي من شأنه أن يعمل على تنويع الموارد الاقتصادية واستدامتها، وخلق فرص عمل نوعية للكوادر الوطنية.

حزمة دعم شاملة تلبي احتياجات الواقع الجديد

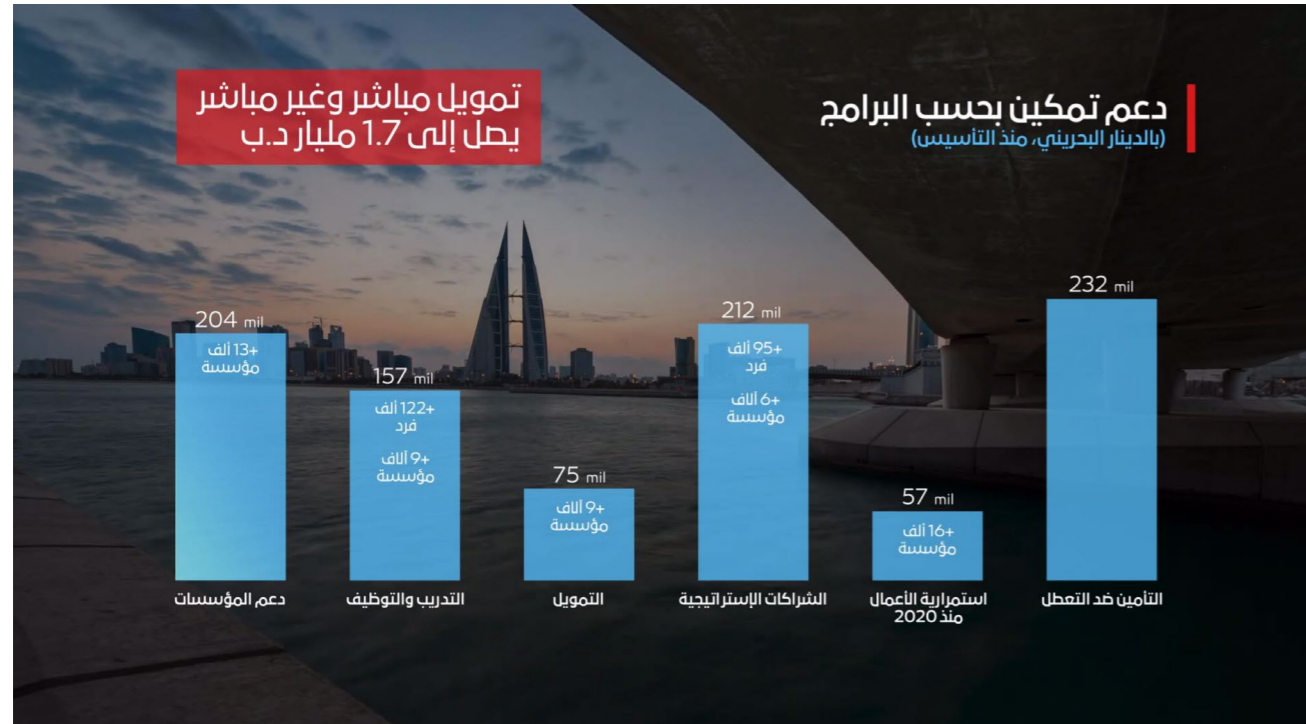


"تمكين" سيساهم في خلق فرص عمل واعدة لجعل المواطن الخيار الأول في سوق العمل

وأضاف الرئيس التنفيذي أن صندوق العمل (تمكين) سيساهم في خلق فرص عمل واعدة لجعل المواطن الخيار الأول في سوق العمل، عبر إطلاق حزمة نوعية من البرامج الجديدة لتطوير قدرات وتنافسية المواطن البحريني، ومواكبة احتياجات سوق العمل الحالية والمستقبلية.

وأشار رجب إلى أن المرحلة الانتقالية المقبلة سوف تشمل تبني العديد من الممارسات الحديثة في آليات العمل؛ لتضمن توفير تجربة عملاء أكثر تميزاً، وتعمل على تحسين عملية التقديم والاستفادة من برامج الدعم عبر منصة "تمكين" الإلكترونية المطورة.

كما تم خلال المنتدى الكشف عن هوية "تمكين" الجديدة، التي جاءت تزامناً مع سياسة التحول التي يبنها صندوق العمل في المرحلة المقبلة، وتأتي "علامة النمو" لترمز إلى دعم "تمكين" المستمر لتنمية وتطوير الأفراد والمؤسسات في مملكة البحرين؛ بهدف تعزيز قدراتهم لتحقيق طموحاتهم وزيادة مساهمتهم في الاقتصاد الوطني، وتعكس الهوية الجديدة أهمية التغيير الذي ينبغي تطبيقه على جميع الممارسات والمبادرات الداخلية بما فيها شعار والهوية.



تحتاج الأسواق من أجل ضمان استدامتها إلى مواصلة خلق فرص جديدة، وهو ما تتيحه القطاعات المتصلة بالصناعات الإبداعية".

كما أوضح أن إطلاق البرامج الخمسة عشر الجديدة يأتي ضمن أولوية تنمية القطاعات الواعدة وخلق فرص عمل واعدة لجعل المواطن الخيار الأول في سوق العمل في إطار خطة التعافي الاقتصادي، التي ستحدث نقلة نوعية لحزمة البرامج المقدمة من "تمكين"، مع الأخذ بالاعتبار تبني نظام تحفيزي يعمل على تشجيع المؤسسات على النمو والتوسع وتحقيق أفضل النتائج، ما سيضمن حصول المؤسسات على مزيد من الدعم في حال تحقيق التحول الفعال.

وأشار رجب إلى أن التوجهات الاستراتيجية ستركز على دعم القطاعات الواعدة عبر توفير حلول الدعم التي يقدمها "تمكين" لدعم المؤسسات التي تعمل في هذه القطاعات؛ بهدف تحسين جودة عملها ومنتجاتها، وبالتالي زيادة فرصها في خلق وظائف نوعية ذات قيمة عالية؛ لجعل المواطن الخيار الأول في سوق العمل، وإيجاد موارد دخل مالية جديدة، إضافة إلى مواصلة تقديم الدعم للقطاعات الأخرى، وتشجيعها على التغيير عبر مواصلة النمو والتوسع وتبني الابتكار؛ لضمان استمراريتها ومساهمتها في الاقتصاد الوطني.

وأضاف الرئيس التنفيذي لـ "تمكين" أن "هناك قطاعات جديدة نامية تقدم فرص نمو استثنائية في إطار معطيات السوق الجديدة، إذ

بتكاتف الجهود نهدف إلى تحقيق الاستفادة المنشودة

للتطوير، وتبينها للتكنولوجيا، وتحقيق أفضل النتائج؛ من أجل تشجيع المؤسسات على النمو والازدهار وزيادة مساهمتها في الاقتصاد الوطني، إضافة إلى استمرار تقديم الدعم للمؤسسات في القطاعات الأخرى من خلال البرامج والمبادرات الخمس عشرة الجديدة، التي سيتسنى للجميع التقديم عليها قريباً.

كما شملت التوصيات كذلك تأكيد أهمية استثمار المؤسسات في التحول الرقمي، الذي يعزز من مرونة المؤسسات ويدعم مفاهيم الإبداع والابتكار في محاكاة المتطلبات الجديدة مع متغيرات السوق وتحدياتها.

كما أتيحت الفرصة للحضور بمشاركة آرائهم وملاحظاتهم في الجلسات النقاشية الفرعية التي عقدت بشكل موازٍ عن بعد مع ممثلي القطاعات المختلفة في البحرين، والتي تم خلالها تعزيز التواصل مع ممثلي "تمكين" ورواد الأعمال من مختلف القطاعات؛ للتعرف عن قرب على أهم التحديات التي تواجههم والاحتياجات الأساسية ضمن التغييرات الحالية، بالإضافة إلى عرض برامج "تمكين" الجديدة، وتعريفهم برحلة العملاء وطريقة التقديم على البرامج وكيفية الاستفادة منها.

واختتمت فعاليات المنتدى بالتطرق إلى أبرز التوصيات، التي أكدت ضرورة الاستجابة السريعة لمتغيرات السوق على صعيد نمو مؤسسات القطاع الخاص والعاملين فيه، وتعزيز مهارات الكوادر البحرينية المهنية والإبداعية، والعمل على تسريع وتيرة النمو، والاستجابة بمرونة لمعطيات السوق الجديدة.

كما أكدت التوصيات أهمية زيادة فرص الدعم المقدمة من "تمكين" للمؤسسات التي تبرز قدرتها على التوسع محلياً وعالمياً، وقابليتها



ويعد المنتدى جزءاً أساسياً من العملية التشاورية التي يحرص عليها "تمكين" مع القطاع الخاص، والتي تضمنت أيضاً سلسلة من اللقاءات التشاورية التي نظمها صندوق العمل خلال الأشهر الماضية مع مختلف القطاعات الاقتصادية، كخطوة استباقية تهدف إلى أخذ احتياجات القطاع الخاص بالاعتبار في ظل المتغيرات المتسارعة، وإشراك مختلف القطاعات الاقتصادية في عملية المراجعة والتحسين التي شهدتها "تمكين" خلال الفترة الماضية؛ تمهيداً للوصول إلى الصياغة النهائية لباقيات وحلول الدعم؛ للمساهمة في الارتقاء بمستوى أداء المؤسسات والأفراد.

وأشار السيد حسين رجب إلى أنه "بتكاتف الجهود نتطلع لأن نقدم نموذجاً يهدف إلى تحقيق الاستفادة المنشودة في نمو الاقتصاد، والمساهمة في بناء النهضة التنموية الشاملة لمملكة البحرين بحلول إبداعية وتقنية تلبي واقع ومتطلبات السوق الراهنة".





"صادرات البحرين"... الرؤية الوطنية نحو تحقيق الانفتاح على الأسواق العالمية

صفاء شريف عبدالخالق:

تعزيز قدرة الصادرات الوطنية من الخدمات والمنتجات على الدخول والمنافسة بالأسواق العالمية

انطلاقاً من مهمتها الرئيسية، تعكس "صادرات البحرين" رؤيتها ورسالتها إلى خطط طموحة ومنجزة، عبر الأفكار المبتكرة التي تدعم المصدرين في البحرين لتحديد واستكشاف الفرص التجارية الواعدة في الأسواق العالمية. ويشكل تحقيق التنويع الاقتصادي مدخلاً مهماً يعكس فيه التصدير أولوية رئيسة للمملكة، وفرصة مميزة لتوسعة قاعدة أعمال المؤسسات والشركات البحرينية في الأسواق العالمية، ما يعكس الرؤية الوطنية نحو تحقيق الانفتاح على الأسواق العالمية.

وتبرز أهمية "صادرات البحرين" والدور الذي تضطلع به في دعم المنتجات والخدمات الوطنية وجعلها عالمية، إذ تعمل "صادرات البحرين" مع جميع الشركات والمصدرين باعتبارها شريكاً محلياً يخلق خارطة طريق ناجحة للتصدير ويساهم في ترسيخ موقع مملكة البحرين الاستراتيجية. وتُعد "صادرات البحرين" بتعزيز قدرة الصادرات الوطنية من الخدمات والمنتجات على الدخول والمنافسة في الأسواق العالمية، إذ توظف كل إمكانياتها وجهودها للمساهمة في رفع نسبة الصادرات من إجمالي قيمة الناتج المحلي. وأبرز دليل على ذلك أن "صادرات البحرين" حصلت في العام 2021 جوائز عدة منها جائزة "أفضل ميسر لخدمات التصدير للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة" المقدمة من جوائز التمويل الدولية المرموقة، تأسيساً على جهودها الحثيثة في تمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتوفير الدعم والاستشارة والتواصل والتخطيط لاستكشاف فرص جديدة في الأسواق العالمية والعديد من الجوائز خلال العام الماضي. ووفقاً للقائم بأعمال الرئيس التنفيذي لـ "صادرات البحرين" السيدة صفاء شريف عبدالخالق، فإن "صادرات البحرين" ساعدت الشركات المحلية للانتقال إلى العالمية والتوسع في أسواق التصدير الدولية، إذ بلغت قيمة الصادرات المدعومة من قبل "صادرات البحرين" أكثر من 130 مليون دولار أميركي إلى 57 سوقاً حول العالم منذ التأسيس حتى ديسمبر 2021.

ومنذ يناير إلى ديسمبر 2021 تجاوزت قيمة إجمالي الصادرات لمختلف الأسواق الدولية 70 مليون دولار أميركي، ما يمثل زيادة بنسبة تزيد عن 70 % مقارنة بالعام 2020، وتؤكد هذه النتائج الإيجابية ما تزخر به مملكة البحرين من كفاءات وطنية في مجال ريادة الأعمال والقيمة الكبيرة التي يقدمها المصدرون للاقتصاد الوطني واستراتيجية "صادرات البحرين" التي تساهم في نموهم وتطوير نطاق التصدير، والعمل على تنويع المنتجات والخدمات والبناء الواسع للوعي ونشره بين المصدرين عما يتم تقديمه من حلول تساهم في تمكينهم من الوصول إلى العالمية.

مرتكزات استراتيجية عديدة تنطلق منها رؤى "صادرات البحرين"، وفي هذا الحوار مع السيدة صفاء شريف عبدالخالق، نبدأ بتقديم فكرة عن "صادرات البحرين" ودورها الذي تقوم به...

"صادرات البحرين" هي أول منصة مخصصة في المملكة لتطوير الصادرات الوطنية، وتم إطلاقها في نوفمبر 2018. وترتكز مهمتها الرئيسية على تعزيز ورعاية وتسريع نمو صادرات المنتجات والخدمات المصنوعة في البحرين، وتمكين المؤسسات التجارية من التداول الدولي، ووضع موطئ قدم راسخ لها على الخارطة التجارية العالمية. ويكمن هدفنا الرئيس في خلق قيمة عالية ونتائج ملموسة للمصدرين وتجاوز التحديات عبر خلق شبكة واسعة من الشراكات الاستراتيجية محلياً وعالمياً؛ من أجل تمكين طرفي معادلة البيع والشراء من تحقيق أهدافهم وتلبية احتياجاتهم بكل خطوة في رحلتهم التصديرية، وبما يخدم التشجيع على تسهيل التصدير من البحرين بمنتجات محلية ذات تنافسية وجودة عالية. وتركز "صادرات البحرين" جهودها على 5 أهداف رئيسة قائمة على استراتيجيتها المؤسسية التي تعمل على تشجيع منظومة التصدير، وتندرج منها كل الحلول والمبادرات التي تطلقها، إذ تحرص "صادرات البحرين" على التوسع في نطاق فرص نجاح المصدرين وتطوير نطاق التصدير من خلال استخدام الموارد والقطاعات غير المستغلة وتنويع المنتجات والخدمات التي يتم تصديرها. كما تعمل على البناء الواسع للوعي ونشره بين المصدرين عبر الندوات الافتراضية وورش العمل والأدوات المتعددة للتوعية والتعريف بسياسات وإجراءات التصدير، والتوقع اللازم لاحتياجات المصدرين البحرينيين، عن طريق العمل على طرح حزمة من الحلول المالية التي تساهم في إطلاق وتسريع نموهم على المستوى الدولي.

ما أنواع الدعم المقدم من "صادرات البحرين" للشركات لتشجيعها على التصدير؟

استطاعت "صادرات البحرين" تقديم دعم متنوع للمؤسسات في مراحل عدة، منها المؤسسات التي تطمح للتصدير ولكنها ليست على استعداد لذلك، والمؤسسات التي لا تقوم حالياً بالتصدير ولكنها على استعداد تام للتصدير، والمؤسسات التي تقوم حالياً بالتصدير ولكنها تتطلع إلى زيادة حجم صادراتها في الأسواق الخارجية. واشتملت أشكال دعم "صادرات البحرين" على الخدمات والحلول الآتية: خدمة تأمين ائتمان الصادرات، التي توفر تسهيلات تأمين معتمدة للحماية من الخسائر والمخاطر المحتملة الناشئة عن تخلف سداد المشترين الدوليين. خدمة شحن الصادرات والخدمات اللوجستية، التي توفر أسعاراً تنافسية عبر تعاون مشترك مع شركات شحن عدة، ومبادرة مبيعات التجزئة الدولية من خلال تعاون وشراكات معتمدة مع جهات عدة منها لولو هايبرماركت وكارفور البحرين

ورامز البحرين وغيرها، والتي توفر خدمة وصول المنتجات البحرينية من خلال مؤسسات التجزئة العالمية البارزة من النطاق المحلي حتى فروعها الدولية. خدمة تيسير التجارة الإلكترونية، التي تمكن الشركات والمؤسسات البحرينية لتكون جزءاً فاعلاً في منصات التجارة الإلكترونية الرئيسية على مستوى العالم. وإضافة لما سبق، فإن خدمة تيسير عمليات التصدير توفر للشركات الفرصة في الحصول على روابط دولية من المشترين العالميين والمستهلكين والجهات الحكومية، التي قد تساهم في توسيع فرص التصدير، بالإضافة لبحوث سوق الصادرات، التي تعمل على تزويد المؤسسات المصدرة بمعلومات السوق والدعم لتمكينها من الوصول إلى مزيد من الموارد حول الأسواق الدولية. وأحدث حلولنا دعم المصدرين الجدد، المصمم لدعم وتشجيع الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبر منحهم تحفيزية تساهم في تحفيزهم على الشروع بصادراتهم الأولى لأسواق جديدة حول العالم.

وفق ما تقدم نتساءل: ما ضمانات ائتمان الصادرات وكيف يتم الحماية من تخلف السداد؟

خدمة تأمين ائتمان الصادرات المقدمة من قبل "صادرات البحرين" تعتبر أول خدمة تقدم ضمان ائتمان للصادرات في مملكة البحرين للحماية من الخسائر والمخاطر المحتملة، والتي قد تنشأ عن تخلف سداد المشترين الدوليين، وهذا ما قد يساعد المصدرين بشكل كبير في توسعة نطاق أعمالهم في الخارج بضمانات وحماية أكبر.

لو تساءلنا عن "دليل المصدرين"، فما تعريفه؟ وماذا يمكن توفيره في خدمة تيسير عمليات التصدير؟

دليل المصدرين هو قاعدة بيانات وطنية للمصدرين ومنصة اتصال لعرض وتعزيز المنتجات والخدمات المصنعة في البحرين لدعم الصفقات وتعزيز قابليتها للتسويق العالمي ودعم الروابط الدولية. وسوف يمتد دليل التصدير عبر مختلف القطاعات، إذ يضم المصدرين المحليين وملفاتهم الشخصية وتفاصيل الاتصال بهم وحفاظ المنتجات والخدمات. ويمكن للمشتري والمصنعين الدوليين بسهولة الوصول إلى دليل الفرص الخارجية المحتملة للحصول على سلع وخدمات عالية الجودة من البحرين. أما بخصوص تيسير عمليات التصدير فتوفر هذه الخدمة للمصدرين شبكات اتصال دولية؛ من أجل مضاعفة فرصهم في تصدير خدماتهم ومنتجاتهم، وتشمل موردين وعملاء أفراداً، وجهات حكومية، وتجاربيين حول العالم. ولقيت هذه الخدمة اهتمام العديد من الشركات بفضل عملنا بشكل وثيق مع عملائنا للتأكد من إتمام الصفقة. ونسعى إلى تأدية دور أساس في بناء جسر من التواصل بين عملائنا والموردين المحتملين، وصولاً إلى مخاطبة احتياجات العملاء لدخول أسواق جديدة عالمياً.



اتفاقيات شراكة حصرية مع قائمة من منصات التجارة الإلكترونية البارزة محليًا وإقليميًا ودوليًا، منها طلبات البحرين وتريدلنغ دبي، وتعمل على تعزيز فرص التصدير والتوسع لمنتجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ماذا حققت "صادرت البحرين" من نجاح خلال الأعوام الثلاثة الماضية؟

فعلى الرغم من ظهور الجائحة الذي أثر بشكل كبير على العديد من القطاعات، فقد حققنا أكثر من 130 مليون دولار أميركي من قيمة الصادرات المدعومة من قبل صادرات البحرين للشركات المصدرة إلى 57 سوقًا حول العالم منذ التأسيس حتى ديسمبر 2021، وهذه نتائج إيجابية لما لها من تأثير يحسب على حجم الصادرات. كما أثبتت "صادرات البحرين" دورها الحاسم في تحفيز النمو الاقتصادي والتنمية على مدى الأعوام الثلاثة الماضية، ما يمثل علامة بارزة في جهود التدويل في البحرين، وهذا يجسد القيمة الكبيرة التي يجلبها المصدرون للاقتصاد الوطني والبناء على إمكانات نموهم للوصول إلى العملاء في جميع أنحاء العالم، وتعزيز الفرص للترويج للمنتجات والخدمات المصنوعة في البحرين في السوق العالمية.

لغة الأرقام هي الأساس، فما نسبة الإحصاءات البحرينية للتصدير المدعومة من قبل "صادرات البحرين"؟

سهلت "صادرات البحرين" على الشركات المحلية للانتقال إلى العالمية والتوسع في أسواق التصدير الدولية، إذ بلغت قيمة الصادرات أكثر من 130 مليون دولار أميركي إلى أكثر من 57 سوقًا حول العالم حتى ديسمبر 2021. وقد عززت المبادرة وزادت فرص التصدير للمصدرين الحاليين والمحتملين، والتي شملت أكثر من 22% من المصدرين الذين دخلوا أسواقًا جديدة وأكثر من 10% كانوا مصدرين لأول مرة، ويمثل أكثر من 10% صادرات الخدمات، وأكثر من 29% من عملاء "صادرات البحرين" هم من النساء صاحبات الأعمال. وتجدر الإشارة إلى أنه في الفترة من يناير 2021 إلى ديسمبر 2021، تم الإبلاغ عن صادرات تستهدف مختلف الأسواق الدولية تزيد قيمتها عن 70 مليون دولار أميركي تمثل زيادة بنسبة تزيد عن 70% مقارنة بالعام 2020.

كم عدد الفئات التي تدعمها "صادرات البحرين"؟

تدعم "صادرات البحرين" العديد من الشركات في البحرين عبر قطاعات اقتصادية متعددة للتصدير، إذ إنها تدعم أكثر من 56 فئة مختلفة من المنتجات والخدمات للوصول إلى أكثر من 57 سوقًا عبر دول مجلس التعاون الخليجي، وآسيا، وإفريقيا، وأوروبا، وأستراليا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأميركية.

هل هناك خطة لتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتصدير منتجات وخدمات تواكب الأسواق العالمية؟ وعلى ماذا تعمل بحوث سوق الصادرات؟

نعم، نحن نعمل دائمًا على تطوير وتوفير الموارد والحلول التي يمكن للمؤسسات التي تسعى للتوسع في أعمالها ونشاطاتها عالميًا الاستفادة منها في جميع مراحل عملية التصدير، ونعمل عبر الخدمات والحلول على توفير الدعم والتيسير للأعمال التجارية من خلال التسهيلات؛ للتفرغ فعليًا إلى أسواق جديدة، وتوفير التوجيه والاستشارات والخدمات للمصدرين الجدد والمحتملين الذين يسعون للوصول إلى العالمية.

ومن ضمن الجهود المبذولة من قبل "صادرات البحرين" وبالتعاون مع مركز التجارة الدولية، تم تصميم حل بحوث سوق الصادرات، وتعتبر أول منصة في المملكة تضم أدوات متنوعة دمجت الإحصاءات والأرقام حول العالم؛ لتمكين المصدرين من الوصول إلى مزيد من الموارد حول الأسواق العالمية، منها منصة الخارطة التجارية التابعة لصادرات البحرين التي تضم تحليلات لأكثر من 5 آلاف منتج، وتعمل على توفير مؤشرات عن أداء الصادرات والطلب الدولي والأسواق البديلة والأسواق التنافسية، فضلًا عن دليل الشركات المستوردة والمصدرة، ومنصة خارطة إمكانات التصدير، إذ تضم تحليلات لأكثر من 5 آلاف منتج. وتوفر المنصة مؤشرات عن أداء الصادرات والطلب الدولي والأسواق البديلة والأسواق التنافسية.

أعلنتم عن توجهاتكم لتحقيق شراكات محلية وعالمية، نريد إلقاء الضوء على طبيعة هذه الشراكات والهدف المرجو منها...

من ضمن الجهود المبذولة من قبل "صادرات البحرين" لأجل دعم المصدرين والعمل على ترويج منتجاتهم وخدماتهم للتوسع في الأسواق الدولية، تم التوجه لعقد عدد من الشراكات الاستراتيجية التي تتماشى مع رؤية "صادرات البحرين" لتوفير حلول جديدة تسهم في تسريع نمو الصادرات وتشجيع المنتجات بحرينية الصنع لتحقيق وصولها بتنافسية عالية إلى الأسواق الإقليمية والعالمية، منها الاتفاقية الاستراتيجية مع سلطة المنطقة الحرة بمطار دبي ومؤسسة دبي لتنمية الصناعة والصادرات.

ومن إحدى هذه المبادرات مبادرة مبيعات التجزئة الدولية، إذ تم إبرام عقد شراكة حديثًا مع كارفور البحرين ورامز العالمية وشركة مطار البحرين في سوق القيصرية، وبموجبها يتم توفير مساحة مخصصة للمنتجات المصنوعة في مملكة البحرين، وسيتم توقيع شراكات عدة قريبًا مع جهات أخرى عدة.

وأيضًا مبادرة تيسير التجارة الإلكترونية التي تعد الأولى من نوعها، ويأتي تصميمها لتقديم الدعم للشركات التي تتخذ من مملكة البحرين مقرًا لها؛ بهدف تمكينها من عرض منتجاتها وخدماتها عبر منصات التجارة الإلكترونية. فقد عقدت "صادرات البحرين"

في تسريع نمو الصادرات عبر مختلف أنواع الدعم للوصول إلى الأسواق العالمية.

ما الآليات المتبعة لنشر الوعي عن فرص اتفاقيات التجارة الحرة سواء للأسواق الإقليمية أو الخارجية ونشر الثقافة التصديرية؟

تمثل "صادرات البحرين" جسرًا واعدًا يربط بين المؤسسات البحرينية والأسواق العالمية، إذ نعمل على نشر الثقافة التصديرية ونساعد المؤسسات على تصدير منتجاتها ببسر وسهولة عبر التوجيه والدعم المستمر من خلال خدمات استشارات التصدير والتداول الدولي. ومن خلال اتفاقيات التجارة الحرة نعمل على البحث في سبل الاستفادة من الاتفاقيات لزيادة التجارة الثنائية للوصول الأفضل إلى الأسواق الإقليمية والعالمية، والعمل على توسيع نطاق هذا التعاون من خلال التعريف بالفرص المتوافرة والآفاق المستقبلية، عن طريق الاستشارات الفردية وتنظيم الورش التعريفية.

ختامًا، نحن نسعى في "صادرات البحرين" إلى استمرارية دعم وتطوير الحلول والخدمات المقدمة لجميع الشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة البحرينية التي تطمح للوصول للأسواق العالمية، ونوجه دعوتنا لكل الشركات والمؤسسات البحرينية: إن كنتم مستعدين للعالمية، "صادرات البحرين" مستعدة لدعمكم.

كم عدد المؤسسات المستفيدة التي تصدّر للخارج؟ وما أنواع المنتجات والخدمات المصدرة؟

استطاعت "صادرات البحرين" تحقيق مسيرة حافلة بالإنجازات التصديرية خلال ثلاثة أعوام منذ التأسيس، عبر دعم عدد كبير من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة البحرينية للاستفادة والوصول للأسواق العالمية، مع وجود خطط مستقبلية عديدة وواعدة لزيادة أعداد المستفيدين لـ 56 منتجًا وخدمة، منها مستحضرات تجميل، اكسسوارات وحقائب نسائية، منتوجات خشبية، مواد غذائية، خدمات تصميم جرافيكي، وخدمات رياضية، وغيرها من 10 قطاعات مختلفة.

وبالتالي نسأل: على ماذا تحصلت "صادرات البحرين"؟

بناءً على هذه الإنجازات، تمكنت "صادرات البحرين" من الحصول على اعتراف عالمي من خلال الفوز بثلاث جوائز أعمال عالمية مرموقة في العام 2021، كأفضل شركة في تسريع نمو المنتجات والخدمات المصنوعة في البحرين 2021 ضمن جوائز (Globee Golden Bridge). وجائزة أفضل مقدم تسهيلات الصفقات الدولية للمصدرين الناشئين المقدمة من قبل Global Business Outlook Awards للعام 2021 وآخر إنجازاتنا في 2021 كانت بحصولنا على جائزة أفضل ميسر لخدمات التصدير للشركات الصغيرة والمتوسطة من قبل International Finance Awards 2021. وتعكس هذه الجوائز الجهود المبذولة



"غاندي.. وقضايا العرب والمسلمين" يتحدث بـ 4 لغات...
والفرنسية والألمانية في الطريق

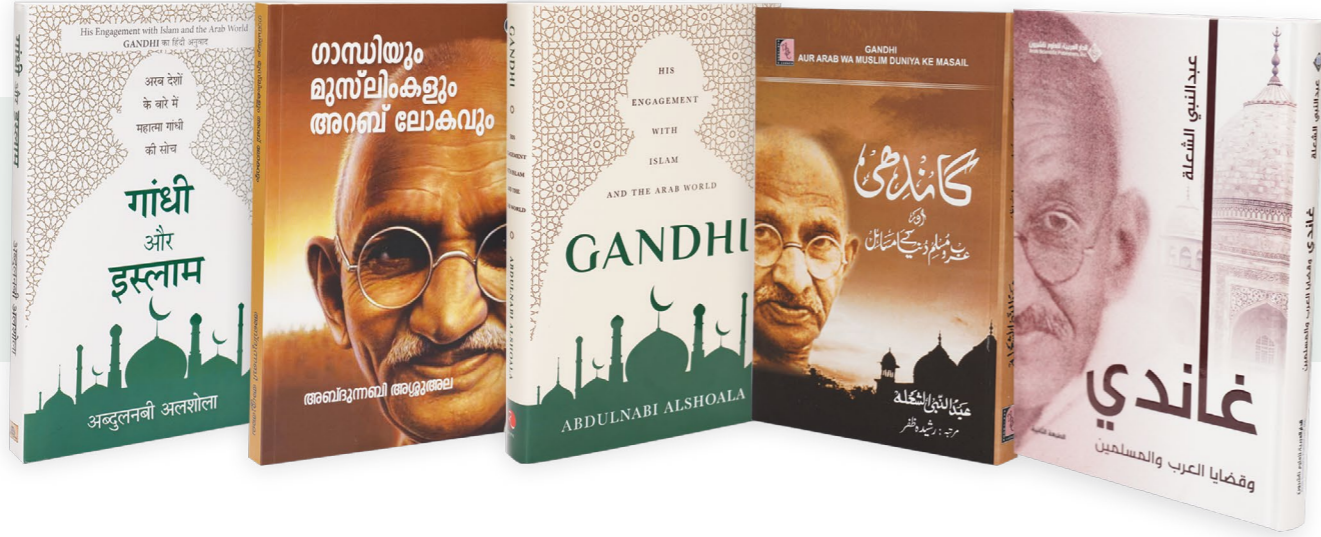
الشعلة: التفاعل الإيجابي يمثل عنصراً ضاغظاً للاستمرار في العطاء

يشعل كتاب "غاندي وقضايا العرب والمسلمين" لمؤلفه رئيس مجلس إدارة دار البلاد للصحافة والنشر والتوزيع عبدالنبي الشعلة، بلغاته الأربع (الإنجليزية، الهندية، المالايالامية والأوردو)، إضاءات فكرية إنسانية في رحاب أوسع، وهذا الرحاب يتيح تفاعلاً مع مختلف الثقافات والشعوب. وبينما يتحدث الكتاب اليوم بـ 4 لغات، فإن لغتين إضافيتين هما الألمانية والفرنسية في طريقيهما لترجمة الكتاب، وفق ما أبلغ الشعلة "أضواء البلاد".

مع الدار العربية للعلوم (ناشرون) لإصدار النسخة الفرنسية من باريس".

ولكن، ماذا عن شعور الشعلة بهذا الإنجاز الفكري المتفرد؟ هنا يجيب "مرتاح بالطبع، ولكن مثل هذا العمل له أبعاده الفكرية؛ فالفكر الإنساني والنتائج المماثل للإصدار يحتاج إلى إعادة بحث ودراسة، فمثل هذه الأفكار التي صنعها رمز كغاندي لا تنتهي صلاحيتها، بينما غاب مفكرون آخرون كمفكري الشيوعية وغيرهم ولا يتحدث عنهم أحد؛ لأنهم لم يطرحوا أفكاراً ذات قيمة عميقة، وكل ما يروى عنهم أحاديث ذات نمط الوقائع التاريخية، لكن أطروحات المفكرين الحقيقيين تتجدد في معناها وتزداد أهميتها والحاجة إليها، ولك أن تنظر إلى أن قِيماً كالتسامح والتعايش وحل الخلافات بالوسائل السلمية اللاعنفية مطروحة اليوم أكثر من أي وقت مضى".

وبنظرة على أجواء حفل التدشين باللغات الأربع، الذي نظّمته الجمعية البحرينية الهندية يوم الأربعاء 26 يناير 2022 بمركز عيسى الثقافي في المنامة عبر تقنية الاتصال المرئي "زووم"، بحضور منات المهتمين من مملكة البحرين والهند ومصر ومن مختلف دول مجلس التعاون الخليجي، تتجلى أهمية الخطوة التالية لعملية الترويج عالمياً، التي لفت إليها الشعلة بقوله "الطبعات الأربع صدرت عن 4 دور نشر مرموقة في الهند، وقد بدأت تلك الدور فعلاً في الترويج للإصدارات، ولها أصداء مبشرة، حيث وردتني اتصالات، منها ما تسلمته من دار نشر في دبي بالإمارات العربية المتحدة، في إطار ترويج الكتاب وتوزيعه، والفكرة المطروحة الآن هي مواصلة الجهود لترجمة الكتاب إلى اللغتين الألمانية والفرنسية؛ ذلك لأن ردود الفعل إيجابية ومشجعة، وهي أيضاً تشكل عنصراً ضاغظاً على كاهل الإنسان للاستمرار في العطاء، لذلك يجري التنسيق



بن سلمان آل خليفة للبحرين إلى العالم (عالم واحد.. عائلة واحدة)، وقد شدد عليها المهاتما غاندي طوال حياته، وهو إرث مستمر حتى يومنا هذا، لافتاً إلى مركز الملك حمد العالمي للتعایش السلمي، الذي يقع في المجمع نفسه، وتم تأسيسه بتوجيهات سامية من عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ويهدف إلى السعي لإلهام البشرية لتحقيق الوئام والسلام.

وبحكم دراسته في كلية سانت كزافيه المرموقة في بومباي (مومباي الآن) بين أواخر ستينيات وأوائل سبعينيات القرن الماضي، يصف الشعلة الكتاب بأنه تعبير عن مدى تقديره للهند لحسن ضيافته له عندما كان طالباً فيها، فضلاً عن سعيه من خلاله إلى تقوية الروابط بين الهند ودول منطقة الشرق الأوسط، ويقول الشعلة "المبدأ الرئيس لغاندي كان يركز على حل المشكلات بالحوار والوسائل اللاعنفية، إذ يظهر التاريخ أن غاندي كان قادراً على انتزاع جوهره الامبراطورية البريطانية من التاج البريطاني عبر سياسة اللاعنف. وفي الوقت الذي نرى فيه ما تعانيه منطقتنا من صراعات وحروب فإن كتابي يشكل مساهمة متواضعة لإبراز مبدأ اللاعنف والحوار كأداة جوهرية لإيجاد الحلول الناجعة لأي مشكلة".

وبالتقاطه من حفل التدشين، هنا السفير الهندي سريفاستافا، في كلمة له، المؤلف عبدالنبي الشعلة على الكتاب، معرباً عن إعجابه بالعمل والبحث المعمق في حياة غاندي وأفكاره وتراثه الفكري ومثله العليا، مضيفاً أن توافر الكتاب بخمس لغات الآن يعكس مدى نجاحه وانتشاره، ذاكراً أن تدشين الكتاب بأربع لغات بمناسبة يوم الجمهورية الثالث والسبعين للهند هو أيضاً تكريم للمؤلف، الذي يعد مثقفاً بارزاً وحاملاً لشعلة روابط الصداقة والشراكة القوية بين الهند ومملكة البحرين، فقد اكتسب الكتاب أهمية مضاعفة نظراً لتزامن تدشينه مع احتفال جمهورية الهند ومملكة البحرين باليوبيل الذهبي للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وهذا احتفال بتاريخنا المشترك المتجذر في التجارة والثقافة والعلاقات الوثيقة بين الناس.

وعلى صعيد آخر، عبر رئيس الجمعية البحرينية الهندية عبدالرحمن جمعة عن الشرف بأن تكون الجمعية البحرينية الهندية منصة لإطلاق هذا العمل متعدد اللغات، الذي يحمل أهمية علمية وتاريخية كبيرة، كما أن تدشين الكتاب في ذكرى يوم الجمهورية بالهند ليس سوى تأكيد لأهمية رسالة غاندي إلى الإنسانية حتى يومنا هذا، وبحوث السيد الشعلة المضنية في هذا السياق، وتكريمه المحب لبطله الشخصي، إذ يبرز الكتاب عالمية فلسفة المهاتما غاندي، وحرصه على فهم أديان العالم، وهو درس حياتي مهم في عصرنا الحالي، والتدشين يجسد رسالة الأمير الراحل سمو الشيخ عيسى



الكتاب باللغة الإنجليزية من قبل مؤسسة هندية رائدة، إضافة إلى الطبعات الثلاث باللغات الهندية، التي أصبحت متوافرة في الأسواق العالمية، بينما تجري مفاوضات حالية لنشر الكتاب باللغة الفرنسية قريباً. ويتزامن إصدار النسخ المترجمة من كتاب "غاندي.. وقضايا العرب والمسلمين" مع الذكرى السنوية ليوم الجمهورية الهندية، الموافق لـ 26 يناير، إذ دخل دستور الهند في مثل هذا اليوم من العام 1950 حيز النفاذ، ليحل محل قانون حكومة الهند (1935)، إذ كانت الهند تحكم بموجبه منذ استقلالها عن الحكم البريطاني في 15 أغسطس 1947. ويقدم الكتاب تجربة قراءة شيقة؛ إذ يعيد الشعلة النظر في الإرث الفكري للمهاتما غاندي، ويستعرض تقديره للإسلام ولشخصية النبي محمد (ص)، كما يلقي نظرة شاملة على المحطات المختلفة من حياة المهاتما غاندي، وتأثيره الذي لم يقتصر على السياسة والمجتمع الهندي، بل امتد للعالم العربي.

ويقول الشعلة: إن هذا الجهد المتواضع بعد إنجازه يضع في الدرب مزيداً من الحاجة للبحث والطرح والنقاش، وهذا ما لفتت إليه واحدة من أكبر الخبراء المختصين في العالم على صعيد الدراسات المتخصصة بالمهاتما غاندي، وهي الدكتورة شوبانا رادها كريشنا، التي تحدثت في حفل تدشين الإصدار بلغاته الأربعة، فهي اليوم مطلوبة في العديد من المراكز البحثية والمؤسسات الأكاديمية في مختلف دول العالم للحديث عن أفكار غاندي، وهي المولودة في مسقط رأسه، فيما لا نجد ذات الاهتمام بمفكرين آخرين مضوا ولم يتركوا أثراً حاضراً في الفكر الإنساني.

وحظي الكتاب التاريخي حال صدوره لأول مرة باللغة العربية في سبتمبر من العام 2018 باهتمام كبير ولاقى رواجاً واسعاً؛ لعمقه في رصد تأثير المهاتما غاندي في العالم العربي، فيما يجري الآن إصدار الطبعة الثالثة منه، وقد تم نشر الطبعة الثانية الحالية من

مدير إدارة الاستدامة
والشمولية في "زين البحرين"

فاطمة حيدر

مفاتيح
الاستراتيجية
تعتمد على
الكفاءات
والطاقات
الخلقة

هناك جوانب مهمة تأخذ موقع الريادة بشركة زين البحرين ضمن توجهاتها ومرئياتها المتعلقة بالاستدامة الشمولية، فهذا الموضوع خضع على مدى عشر سنوات مضت، للبحث والمراجعة وإعداد التقارير والبرامج. وقد أشار رئيس مجلس الإدارة دنكان هوارد إلى أن الاستدامة والتنوع والشمولية أهم مفاتيح استراتيجية الشركة. وفي هذا الإطار، يذهب حوارنا مع مدير إدارة الاستدامة والشمولية بالشركة فاطمة حيدر إلى تأكيدها الجوهرية أن تلك المفاتيح وضعت أمامهم العديد من التحديات سواء حين الحديث عن الجوانب البيئية، بما في ذلك متابعة المستجدات في موضوع تغير المناخ كقضية عالمية، أو المجالات الخيرية ومبادراتها بما يعود بالنفع على المجتمع، جنبًا إلى جنب مع محاور تطوير عمل إدارة الاستدامة والشمولية وفق كل مرحلة زمنية ومتطلباتها، وهنا تقول حيدر: إن التركيز على هذين المحورين: الاستدامة والشمولية، يلزم إحداث التغيير المطلوب في أسلوب العمل وكيفية تقديم المنتجات الجديدة وإيصالها إلى الجمهور من عملاء وشركاء عملاء، ولكن، انظر إلى هذه النقطة، وهي أننا دمجنا كل ما تقدم ضمن استراتيجية بحرينية تخدم مملكة البحرين، وبالطبع هناك الكثير من الجوانب التي استعنا بها استنادًا إلى ما تراكم لدينا من خبرات، وكذلك التخطيط الاستراتيجي واضح المعالم. وفيما يلي نص الحوار...

نسعى لإحداث التغيير المطلوب وفق استراتيجية البحرين 2030

هل يدخل في هذا الإطار البرنامج الذي نفذتموه بالتعاون مع المجلس الأعلى للمرأة لتدريب 1000 فتاة؟

هذا البرنامج من البرامج المباشرة، وتم تنفيذه بالشراكة بين المجلس الأعلى للمرأة وشركتنا، وكذلك بتعاون "كفر بلاي"، واستهدفنا تدريب ألف فتاة بحرينية في "مخيم التكنولوجيا للفتيات"، الذي تم العمل به منذ شهر ديسمبر من العام 2019. والفكرة جاءت متزامنة مع شعار يوم المرأة البحرينية في ذلك العام (المرأة في التعليم العالي وعلوم المستقبل)، وتنفيذاً لمبادرة التوازن بين الجنسين في مجال علوم المستقبل، وتعزيزاً لتوجه الفتيات نحو مجالات علوم المستقبل في سن مبكرة، وهي فرصة كريمة لأن نعبر عن الشناء والعرفان لصاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة جلالة الملك المفدى رئيسة المجلس الأعلى للمرأة حفظها الله ورعاه، على المبادرات الحضارية الرائدة في دعم وتمكين المرأة البحرينية.

ومن المهم أن أتطرق هنا إلى أن عملية صنع الفرص العملية ربما تكون طويلة، إلا أن التوازن مطلوب في كل الحالات، فنحن نحرص على استقطاب الكفاءات، على أن نساهي الفرص بين الرجال والنساء، ولكن برنامج الفتيات يأتي من باب تأهيلهن منذ سن مبكرة للاستعداد للمستقبل، وأن تكون النظرة تجاه الوظائف التقنية والتكنولوجية مقدمة على أي قطاع وظيفي تقليدي مما اعتاد عليه الناس، ثم بهذه الطريقة نحن نشكل أسلوب تفكير خارج الصندوق للتطلع نحو أفضل الخيارات في سوق العمل الحاضرة والمستقبلية، وكم يسعدني أن أرى فتيات تقدمن في هذا المجال ونجحن وأصبحت لديهن مؤسساتهن، وهذا أساس الاستدامة بالنسبة لنا في "زين البحرين"، لنضع يدنا بأيديهن ونكبر معاً لمواصلة الطريق. ومن برنامج الفتيات اخترنا 100 من بين 1000 فتاة لمواصلة تدريبهن، ونفخر بإنجاز هذا البرنامج في شهر ديسمبر 2021.

وسأحدثكم عن فكرة هي الأكثر قرباً من قلبي، فحين نشمل ذوي الاحتياجات الخاصة، فهناك حوار داخل أروقة شركتنا بأن يكون حضورنا في المجتمع شمولياً أيضاً، وخطونا خطوة بالتعاون مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في مسار تقديم خدمات لهذه الفئة المهمة في المجتمع، طلبنا السير الذاتية لعدد منهم، وحددنا الأفرع التي يمكنهم الاستفادة من خدماتها المقدمة لهم، وكذلك خصصنا خطأً ساخناً لهم ولمقدمي الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة، من باب تسهيل الحصول على الخدمة؛ لتشمل أيضاً فئات أخرى، ومن بين ذلك تدريب ما نسبته 10% من موظفينا على لغة الإشارة، ونحدث مهاراتنا جميعاً في تعلم هذه اللغة وفق دورات تعقد بصفة ربع سنوية.

إذاً ما تقدم يعني إعداد فرق العمل والكوادر القادرة على تنفيذ الاستراتيجية، أليس كذلك؟

هذا صحيح، وعموماً فإن الاستراتيجية باختصار تركز على الاستدامة بخطوطها الداخلية مع العاملين إلى الشركة ومنتسبيها، وكذلك مع الشركاء، ولو نظرنا إلى التوجهات العالمية وليس المحلية فحسب، بما تشمله الاستدامة على المستويات البيئية والاجتماعية والتطويرية والحوكمة، فمن اللازم أيضاً أن نهيب طريق تنفيذ الاستراتيجية بالتركيز على الداخل أولاً، وأقصد هنا الكفاءات والطاقات الخلاقة لدينا في "زين البحرين"، وللعلم، دعني ألفت النظر إلى أن من هذه الكفاءات من هو خبير في مجال عمله ومتخصص، ومنها من عملنا على تطويره من الكوادر للوصول إلى مرحلة جيدة من التأهيل والإعداد، ثم جاءت إدارة "الاستدامة والشمولية" لتمنح الفرص المتساوية وتعزيز ثقافة الشمولية، وهذا كما قلنا أهم مفاتيح الاستراتيجية؛ لأن منح الكوادر فرصاً متكافئة يعني أن نعمل في بيئة مستدامة النمو، ولا يقتصر ذلك على المشروعات والإيرادات وابتكار المنتجات التي تطلبها السوق فحسب، بل الانتقال إلى أفضل البدائل سواء من ناحية تقليل التكلفة أو استخدام الطاقة النظيفة وكفاءة الأداء.

باعتبارنا في إطار الحديث عن تكافؤ الفرص والأداء والكفاءة، امنحنا فكرة عن مخرجات برنامج "زين الشباب"؟

هذا نطاق مهم للحديث، فـ "زين البحرين" خطت خطوات رائدة على صعيد تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص من خلال برامج مدروسة.. نعم، برنامج "زين الشباب" انطلق من كون شركتنا قامت بجهود كوادرها في كل القطاعات والعمليات والخدمات والمنتجات، ومن أجل تكريس الحس الشبابي، أطلقنا برنامج "زين الشباب" الذي يفتح الفرص أمام شباب البحرين من الجنسين، إذ نسعى لضمهم في البرنامج أثناء دراستهم الجامعية ليكتسبوا الخبرة العملية والمهارة وينتظموا في برامج تدريبية، والوجه الأول في هذا البرنامج هو قسم خدمات الزبائن؛ باعتباره المجال الذي يتيح للشباب التعامل المباشر مع الجمهور ومهارات فهم احتياجات العملاء، وبالتالي يتم صقل شخصياتهم بالصورة التي تؤهلهم تأهيلاً جيداً لبدء العمل حال التخرج من الجامعة، وقد اكتسبوا الكثير من الملكات والمهارات والتجارب، أو لنقل الحرص على تكوين صورة متكاملة.

"زين الشباب" انطلق من كون شركتنا قامت بجهود كوادرها في كل القطاعات



العنصر النسائي في شركتنا، حتى أننا قمنا بتغيير بعض الإجراءات مثل تمديد إجازة الوضع التي تحقق للموظفات الراحة والطمأنينة، ثم يرجع إلى وظائفهم بكامل حقوقهم، فحين تحصل الموظفة على راحتها في منزلها لمدة 120 يوماً كإجازة وضع فهذا بالنسبة لنا ركن رئيس لراحتها وإنتاجها في وظيفتها كذلك، وخذ أيضاً تمديد الرعاية لساعتين ولمدة 4 سنوات، وعلى أي حال نحن في برامجنا التطويرية نركز على أن تغطي ثمارها كل المنتسبين لزين البحرين.

وبسعادة غامرة، أود تكرار تأكيد أنه عن طريق دمج الاستدامة والشمولية وسياسة مناسبة للحوكمة يتم استقطاب الكوادر التي تتمتع بمجموعة من المهارات المناسبة لخدمة العملاء والمجتمع المحلي بشكل أفضل، وبالتالي التأسيس لشركة متنوعة وشاملة يشارك في إنجاحها الجميع.

لا يمكن إغفال تمكين المرأة، وقد حققتم نقلة نوعية على هذا المسار. ماذا لديك عن هذا الجانب؟

سنعود إلى العام 2017 مع بدء تطبيق برنامج التنوع والشمولية لدينا في الشركة وجوهرة توفير الفرص المتكافئة للموظفين رجالاً ونساءً، مع الأخذ بالاعتبار أن مبدأ تمكين المرأة هو من الثوابت في سياسة "زين البحرين" وله دلالاته المهمة في الإنتاجية والأداء بروح الفريق الواحد والمشاركة الفاعلة في خطط الشركة، ولهذا نحن مؤمنون بأن برنامج الاستدامة والشمولية يتناغم مع رؤية البحرين الاقتصادية 2030، وأسعدنا حصولنا على تقدير متميز بجائزة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المفدى رئيسة المجلس الأعلى للمرأة حفظها الله لتقدم المرأة البحرينية، وهذا ما رفع طموحنا، ونشرنا بتوجيهات نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة "زين" سعادة السيد بدر ناصر الخرافي، واتجهنا نحو تهيئة الفرص لتتولى المرأة المناصب القيادية، وكل ذلك قائم على التخطيط والدراسة وصنع القرار لتطوير

هذا يعني أن "زين البحرين" تستثمر في نموها المستدام إن جاز لنا التعبير؟

نعم بكل فخر وأقولها بكل ثقة، ولنذهب إلى تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. الجميل في زين، كعالم جميل، هو أنها تنتمي إلى مجموعة أكبر، وهذا يفتح رحابًا كبيرًا يتجاوز حدود جغرافيا البلد، فلدينا شراكة مع شبكة فروعنا، وهذا من منطلق أدبيات "زين البحرين" التي تدرك أهمية تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة لصالح المجتمع العالمي، وكذلك لوكوب الأرض، وتواصل معالجة قضايا البيئة وتغير المناخ من خلال التحسينات المستمرة للبنية التحتية، كما تضع الشركة كذلك التقدم والتغيير الإيجابي داخل المملكة في صميم كل ما تقوم به؛ لمواصلة المساهمة في ازدهار البحرين في المستقبل.

وفق ذلك، لدينا شراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وكذلك مع اليونيسيف لبناء شراكات أعمق تمكن من نشر القيم الصحيحة والمساهمة فيها، ومنها على سبيل المثال حماية الأطفال من التمر الإلكتروني، ربما تسأل كيف؟ والجواب هو لأننا نقدم خدمة ضمن نطاق التكنولوجيا، فلا بد من أن يكون لنا دور في التعامل مع هذه التقنيات كسلاح ذي حدين، ومسؤوليتنا كشركة اتصالات أن نتفاعل ونؤثر ونشارك في تسليط الضوء على هذه الموضوعات ذات الأهمية، فحين نعمل على برنامج "وحوش الإنترنت" وحملات السوشال ميديا فهذا جزء من الاستدامة في برامج التوعية والتثقيف، وكما تعلمون فإن للشركة مبادرات لخدمة المجتمع ومنها الالتزام بمعالجة المخاطر والفرص المتعلقة بالتغير المناخي كما أشرنا، والمشاركة في الأنشطة مثل إعادة تدوير النفايات الإلكترونية بشكل مسؤول، واستمرار خلق المبادرات لتمكين جميع شرائح المجتمع ومساعدتهم على النمو والتطور.

بين يديك مسؤوليات الاستدامة والشمولية، وتطوير وتنفيذ الاستراتيجيات، والعمل عن كُتب مع جميع الإدارات لضمان دمج استراتيجية الاستدامة والشمولية في جميع المستويات، هل أنت فخورة بما حققت من نجاح؟

بكل اعتزاز أقول: هذا الإنجاز ليس شخصيا أنجزته لوحدي، فكل فرق العمل في عالمنا الجميل تعمل وتنجز ونقولها "معًا"، فمن المحال أن يتحقق العمل المتميز بوجود شخص واحد، وحين تكون أمامنا رسالة ورؤية لزين البحرين، فالشركة ذاتها رسخت هذه الرسالة والرؤية بالتناغم مع شركائها وعملائها؛ لأنهم أساس النجاح كما أسميهم، وحتى المنافسة،

تظهر بشكل جميل حين يكون هدف العمل خدمة الوطن والارتقاء بقطاع حيوي مهم، ودعني أقول بكل صراحة إننا في بلادنا حين نتنافس في موضوع الاستدامة فنحن بذلك نرفع مكانة مملكة البحرين وهذا فخر لنا. نستطيع القول إن دوري أن أكون "المايسترو" في تنفيذ استراتيجية الاستدامة والشمولية، ولكن نجاحنا مستمد من جميع فرق العمل في شركة زين التي تتناغم بعوامل مؤثرة مشتركة تقود للنجاح ونؤمن بها جميعًا.

سنفسح المجال في محطتنا الأخيرة للحديث عن أمور تودون إيصالها إلى القارئ الكريم...

ركزنا على الأمور الاجتماعية بجانب القضايا البيئية، وليس غريبًا التركيز على قضية عالمية كالتغير المناخي، وربما تكون التفاصيل كثيرة، لكن نشر الثقافة في المجتمع بالنسبة لنا يبدأ من داخل الشركة أولاً، ثم ننطلق بمسؤوليتنا المجتمعية لمساحات أوسع، ولهذا شاركنا مع عملائنا وشركائنا في التوعية بالمخلفات الإلكترونية، وركزنا على طلبة المدارس، ونفخر بأننا في الأعوام السابقة تعاوننا وسنستمر في التعاون مع وزارة التربية والتعليم والمجلس الأعلى للبيئة لاستمرار التثقيف على صعيد إعادة التدوير والتخلص من النفايات الإلكترونية، وكيفية استخدام الهواتف والأجهزة اللوحية بالشكل الصحيح والتخلص منها بالشكل السليم، وأقول إننا بدأنا بأنفسنا داخل الشركة، ومصداق ذلك أننا اتجهنا للطاقة النظيفة وتقليل الاستهلاك وأدخلنا تطويرات على الأبراج بتكنولوجيا ابتكرتها كوادرنا لتقليل استخدام الطاقة، هذا من باب الاستدامة البيئية أيضًا، وأزيدك.. سعدنا كثيرًا بالمشاركة في الحملة الوطنية للتشجير، وهي إحدى المبادرات النوعية المميزة لصاحبة السمو الملكي الأمير سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة حفظها الله.. إذا، الاستدامة والشمولية محرران رئيسان لنمو زين البحرين، وأعتقد أن هذا الإجراء الاستراتيجي سيساهم في تطوير مؤسستنا ويعزز من علامتنا التجارية المميزة لدعم كل الأطراف المعنية، الداخليين والخارجيين، ويسعدني تعييني لهذا الدور، وأتطلع للوصول بشكل هادف إلى المصلحة المشتركة والشاملة بين المجتمع المحلي ونمو أعمال الشركة في الوقت نفسه.

واسمح لي أن أختم بالقول: معًا، نسعى لتحقيق الطموح والتطلعات بنظرة معاصرة بجهود القيادة العليا للشركة التي لا تألوا جهدًا في توفير كل الإمكانيات والتسهيلات لتحقيق مزيد من الإنجازات من جهة، والروح الوثابة لفرق العمل من الإخوة والأخوات وجميع العاملين، وقبل ذلك كله توفيق رب العالمين وثقة كل عملائنا الكرام، فهذا وسام كبير نفخر به.

العرفان لسمو
الأميرة سبيكة
على المبادرات
الحضارية الرائدة
في دعم
وتمكين المرأة
البحرينية

أقولها بكل فخر
وثقة: ماضون
نحو تحقيق
أهداف الأمم
المتحدة للتنمية
المستدامة





عبدالحسين ميرزا
رئيس هيئة الطاقة المستدامة

إرساء البنى التحتية
لقطاع تقنية المعلومات
مع وجود بيئة تشريعية مساندة

البحرين على طريق الذكاء الاصطناعي

ما مدى وضوح رؤية البحرين نحو المستقبل والاستعداد لمتطلبات توظيف الذكاء الاصطناعي؟ هناك كثير من الدلائل التي تشير إلى أن المملكة تسير بناء على خطة، إذ تم إنشاء هيئة بحثية وطنية في مجال الذكاء الاصطناعي، وأنشأت جامعة البحرين مختبرًا للذكاء الاصطناعي والحوسبة المتقدمة مهمته توسيع بحوث الذكاء الاصطناعي والابتكار في مجالات متعددة مثل الأمن السيبراني، واكتشاف الاحتيال، وتحليل البيانات الضخمة، والطاقة المستدامة، وفيزياء الجسيمات، والتطبيقات الهندسية، والاحتباس الحراري، والتنبؤ بمستوى سطح البحر.

ومن أبرز العلامح المعلن عنها، أنه وفقًا لأجندة التنمية الحضرية الجديدة الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، دشنت البحرين مسيرتها نحو إيجاد مدن ذكية لكي تصبح المناطق الحضرية في المملكة أكثر كفاءة وحيوية واستدامة على المدى القصير والطويل وبمشاركة نشطة للجهات الحكومية والمواطنين والشركات. ويساهم هذا التوجه في تسريع مسيرة البحرين نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الهدف 11 بشأن المدن والمجتمعات المستدامة، علاوة على تشجيع الخطة الوطنية للقطاع العقاري 2021 - 2024 على تطوير مشروعات عقارية ذكية وصديقة للبيئة في المملكة، وهناك حوار مستمر في البحرين بشأن موضوعات المدن الذكية والمستدامة، بين القطاعين العام والخاص وشركات التكنولوجيا والمنظمات غير الحكومية لتطبيق مفهومات العقارات الذكية في المشروعات العقارية، كما تنظم قمة البحرين للمدن الذكية سلسلة نقاش عبر الإنترنت للتركيز على هذه القضية.

تحليلات البيانات الضخمة والتكنولوجيا السحابية.

فالتقنيات الرقمية، وفق ما تناوله ميرزا، تتمتع بميزة توفير البيانات التي تساعد صانعي السياسات على عمل بدائل لتوفير موارد طاقة متجددة موثوقة وصديقة للبيئة، إذ تعد الطاقة المتجددة أساسًا لتلبية طلب السوق على الطاقة في عصر الثورة الصناعية الرابعة. وفي الوقت الحالي، يأتي أكثر من نصف الطلب العالمي على الطاقة من مصادر الطاقة غير التقليدية بما في ذلك الطاقة النووية والشمسية وطاقة الرياح والكتلة الحيوية، إذ يشهد الطلب العالمي على الطاقة تحولًا سريعًا من موارد الطاقة التقليدية إلى مصادر متجددة نظيفة، ومن خلال ذلك زادت حصة الطاقة المتجددة في سوق الطاقة العالمية من حوالي 7% في العام 2010 إلى حوالي 25% في الوقت الحالي، ومن المتوقع أن تصل إلى 50% بحلول العام 2050.

وهناك مشهد مهم للغاية على الصعيد العلمي، وهو المؤتمر الذي عقده الجامعة الأهلية 17 يناير 2022 بمشاركة علماء وخبراء من مختلف دول العالم وأكاديميين وباحثين متخصصين لمناقشة عنوان المؤتمر وهو "الثورة الصناعية الرابعة"، وبدأ الاجتماع بأهمية مواكبة متطلبات الاقتصاد الرقمي وتنمية دور وفاعلية الطاقة البديلة عبر التوظيف الأمثل لإدارة البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي. من الركائز المهمة التي تناولها رئيس هيئة الطاقة المستدامة عبدالحسين ميرزا ما يتعلق بأهمية الثورة الصناعية الرابعة؛ بوصفها ثمرة قرنين من التقدم العلمي في مجموعة واسعة من التخصصات، وبناء على ذلك من المهم الاستثمار والاعتناء بالطاقة المتجددة والتقنيات الرقمية باعتبارهما أهم متطلبات التنمية في عالم اليوم، فهذه الثورة تعتمد على أربعة أركان أساس تشكل تطورات التكنولوجيا، وهي: الإنترنت عالي السرعة وإنترنت الأشياء، والذكاء الاصطناعي، وروبوتات الواقع المعزز، واستخدام



جاسم حاجي
رئيس المجموعة العالمية للذكاء الاصطناعي

نشر مفهوم الذكاء الاصطناعي حول العالم للمؤسسات والجامعات

ترأس البحرين المجموعة العالمية للذكاء الاصطناعي عبر رئيس المجموعة جاسم حاجي؛ باعتباره أحد أبرز الخبراء في هذا المجال، وتتخذ المجموعة من مدينة لندن البريطانية مقرًا رئيسًا لها، ويقع مركز عملياتها في مدينة دبي.

ولكن، كيف تم اختيار البحرين لقيادة هذا المحفل العالمي؟ يقول حاجي إن التقدم الملحوظ في مجال الذكاء الاصطناعي يأتي تلبية لتوجيهات عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في كلمته السامية في افتتاح المجلسين للعام 2019، حيث بين أهمية الذكاء الاصطناعي لبناء مستقبل واعد في مجال التحول الرقمي. وأيضًا تم تحت رعاية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة إطلاق مبادرة مركز ناصر للبحوث والتطوير في الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى مسابقة سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة للذكاء الاصطناعي. ومن أهداف المجموعة نشر مفهوم الذكاء الاصطناعي حول العالم للمؤسسات والجامعات والطلبة والفئات العمرية المختلفة من خلال ندوات وبعوث وتطبيقات وتبادل الآراء بين الخبراء والباحثين عن طريق محاضرات ومنصات التواصل الاجتماعي والمؤتمرات الدولية.

يشار إلى أن هذه المجموعة تتكون من 23 دولة من بينها البحرين، الكويت، السعودية، الإمارات، عمان، المغرب، إسبانيا، فرنسا، كندا، كرواتيا، إيطاليا، البرازيل، هولندا، بنين، جنوب إفريقيا، ألمانيا، مصر، باكستان، بلجيكا، الأرجنتين، رومانيا، ولبنان، ويبلغ عدد الأعضاء أكثر من 500 عضو من جميع أنحاء العالم، وهي من أكبر مؤسسات العالم في الذكاء الاصطناعي وأكثرها انتشارًا.



محمد القائد
الرئيس التنفيذي لهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية

"هيئة المعلومات" ماضية في تحسين مستقبل تبني الانتقال للحوسبة السحابية

يتصدر المشهد الدور الذي تلعبه هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية، فمماذا لدى الهيئة التي أثبتت بجدارة نجاحها في استباق العصر إن جاز لنا التعبير عبر خططها وإنجازاتها؟ ففي العهد الزاهر لعاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، كما يثني الرئيس التنفيذي للهيئة محمد القائد، نشهد قطاع تقنية المعلومات والاتصالات بمملكة البحرين قفزة كبيرة تمثلت في إرساء البنى التحتية الرصينة لقطاع تقنية المعلومات ووجود بيئة تشريعية مساندة ومتناغمة مع التطورات، وأسهمت جميعها في تعزيز فاعلية وأداء عمل القطاع الحكومي وتمكين الكفاءات والكوادر الوطنية من تقديم خدمات حكومية متطورة إلكترونيًا، تبنها المجتمع وأصبح أفرادها المستفيد الأول منها، واضعة بذلك البحرين في مصاف الدول المتقدمة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات.

التحديات كبيرة ولكن الطموح أكبر، فالقائد يؤكد أن الهيئة ماضية في تحسين مستقبل تبني الانتقال للحوسبة السحابية على مستوى المملكة وتطوير تصاميم البنى التحتية وفق أفضل الممارسات العالمية؛ بغية تعزيز التوجه نحو الاقتصاد الرقمي الذي تركز عليه الهيئة في مرحلتها المقبلة، بالشراكة مع جميع القطاعات ذات العلاقة؛ تنفيذًا للرؤية السامية.



الذكاء الاصطناعي في القضاء نموذج بحريني واعد



بين أيدينا تجربة أخرى رائدة في مجال الذكاء الاصطناعي وهي محاكم 4.0، فما هي؟ قبل أن نشرح التجربة، نقرأ ما قاله نائب رئيس المجلس الأعلى للقضاء رئيس محكمة التمييز المستشار عبدالله البوعيينين، إن برامج الذكاء الاصطناعي استشراف المستقبل لرسم ملامحه ومواكبة التغيرات العالمية، فهذه الخطوات امتداد التكنولوجيا الحديثة إلى إدخال الذكاء الاصطناعي في مرفق القضاء، في إطار تنفيذ التوجيهات الملكية السامية لعاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بشأن تبني وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في القطاعات الخدمية لا سيما القطاع القضائي، وبما يتماشى مع خطة التنمية المستدامة ورؤية مملكة البحرين الاقتصادية 2030 بما يساهم في تعزيز مكانة المملكة إقليمياً ودولياً في القطاع القضائي.

مختبر الذكاء الاصطناعي والحوسبة بجامعة البحرين

يعتبر مختبر الذكاء الاصطناعي والحوسبة الذي أنشأته جامعة البحرين بالتعاون مع شركة "بنفت البحرين" بمثابة خطوة مهمة ضمن كلية تقنية المعلومات في الجامعة، ويتضمن الاتفاق بين الطرفين إجراء مشروعات بحثية مشتركة باستخدام الذكاء الاصطناعي، وتعزيز بحوث الذكاء الاصطناعي والابتكار في مجالات متعددة مثل الأمن السيبراني، كشف الاحتيال، الأساليب المبتكرة للمدفوعات الإلكترونية، والبيانات الضخمة للطاقة المستدامة، وفيزياء الجسيمات، والتطبيقات الهندسية التي توظف الذكاء الاصطناعي والحوسبة الفائقة.

وترتكز خطة المختبر على دعم الابتكار والبحث العلمي والتطوير؛ ليكون مركزاً وطنياً للبحث والتميز في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ونقطة إلهام للباحثين والطلاب ورواد الأعمال المهتمين بتوظيف الذكاء الاصطناعي؛ تماشيًا مع التحديث الذي أجرته كلية تقنية المعلومات في برامجها الجامعية وبرامج الدراسات العليا الخاصة بها والمشاركة مع الكليات الأخرى، باستحداث برامج جديدة للماجستير في الأمن الإلكتروني، وهندسة البرمجيات، والبيانات الضخمة، ودكتوراه علوم الحوسبة والمعلومات، وغيرها مما يستدعي تطوير قدرات الحوسبة واستحداث مختبرات وطنية متخصصة في الذكاء الاصطناعي ترفد المواهب الطلابية والبحثية للاستفادة منها في دعم الاقتصاد الوطني.

ومن المأمول أن يقدم المختبر دراسات متقدمة في مجالات متعددة تشمل قطاعات الابتكار في المدفوعات والأمن السيبراني وتحليل البيانات الضخمة والحوسبة المتقدمة تماشيًا مع الخطط الاستراتيجية وتنفيذ المبادرات المبتكرة في مجال التكنولوجيا المالية والمدفوعات الإلكترونية وتعزيز العلاقات الاستراتيجية مع مختلف الشركاء الفاعلون بإشراف مصرف البحرين المركزي بما يحقق الأهداف والخطط الوطنية، ومنها صقل الخبرات البحرينية وتعزيز مهاراتها التقنية، لاسيما أن المختبر المتقدم سيركز على تطوير العمل بتخصصات نوعية تشمل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة والأمن السيبراني والحوسبة السحابية وكلها تخصصات واعدة.

- يحرص النظام القضائي بمملكة البحرين على رقمنة إجراءات التقاضي أمام المحاكم وتيسيرها واختصارها ابتداءً من رفع الدعوى وقيدها وإعلان المدعى عليه عبر الوسائل الإلكترونية كرسالة البريد الإلكتروني والرسالة النصية القصيرة.

- تبادل المذكرات والمستندات وإطلاع الخصوم أو وكلائهم على ملف الدعوى إلكترونياً، وانتهاءً بإصدار الحكم وإعلان الخصوم أو وكلائهم به فور صدوره أيضاً بالوسائل الإلكترونية.

- إعادة الحق إلى مستحقه بشكل ناجز لا تأخير فيه، ويقدر أقل من الجهد والتكلفة على المتقاضين، خصوصاً في الإجراءات التي لا تتطلب حضور أطراف الدعوى، وذلك كله بما يضمن الحفاظ على المبادئ والضمانات التي تقوم عليها المحاكمة العادلة التي أكدها دستور المملكة وأقرتها المواثيق الدولية.

وبالنظر إلى أن البحوث في مجال الذكاء الاصطناعي بدأت في خمسينات وستينات القرن الماضي، فقد أسهمت بشكل تصاعدي في تجويد العمل في القطاعين العام والخاص، وازدهرت في التسعينيات حتى وصلنا إلى ما نراه الآن ويشهده العالم من ثورة تكنولوجية وابتكارات ممتدة تتسع للعديد من المجالات، وما نشأ عن هذه الثورة التكنولوجية من حقوق رقمية تشمل حق الوصول إلى شبكة الإنترنت وحرية الرأي والتعبير والحق في الخصوصية. وتجربة محاكم 4.0 تأسست على محاور عدة كالتالي:

- أصدر المشرع البحريني على الصعيد الداخلي تشريعات عدة تنظم الحقوق الرقمية والالتزامات الناشئة عنها، منها قانون بشأن جرائم تقنية المعلومات، وقانون حماية البيانات الشخصية، وقانون الخطابات والمعاملات الإلكترونية، وقانون بشأن السجلات الإلكترونية القابلة للتداول، أما على الصعيد الدولي، فقد صادقت مملكة البحرين على الاتفاقية العربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات، كما انضمت المملكة إلى اتفاقية الأمم المتحدة بشأن استخدام الخطابات الإلكترونية في العقود الدولية.



زكريا الخاجة
نائب الرئيس التنفيذي للتحويل الإلكتروني

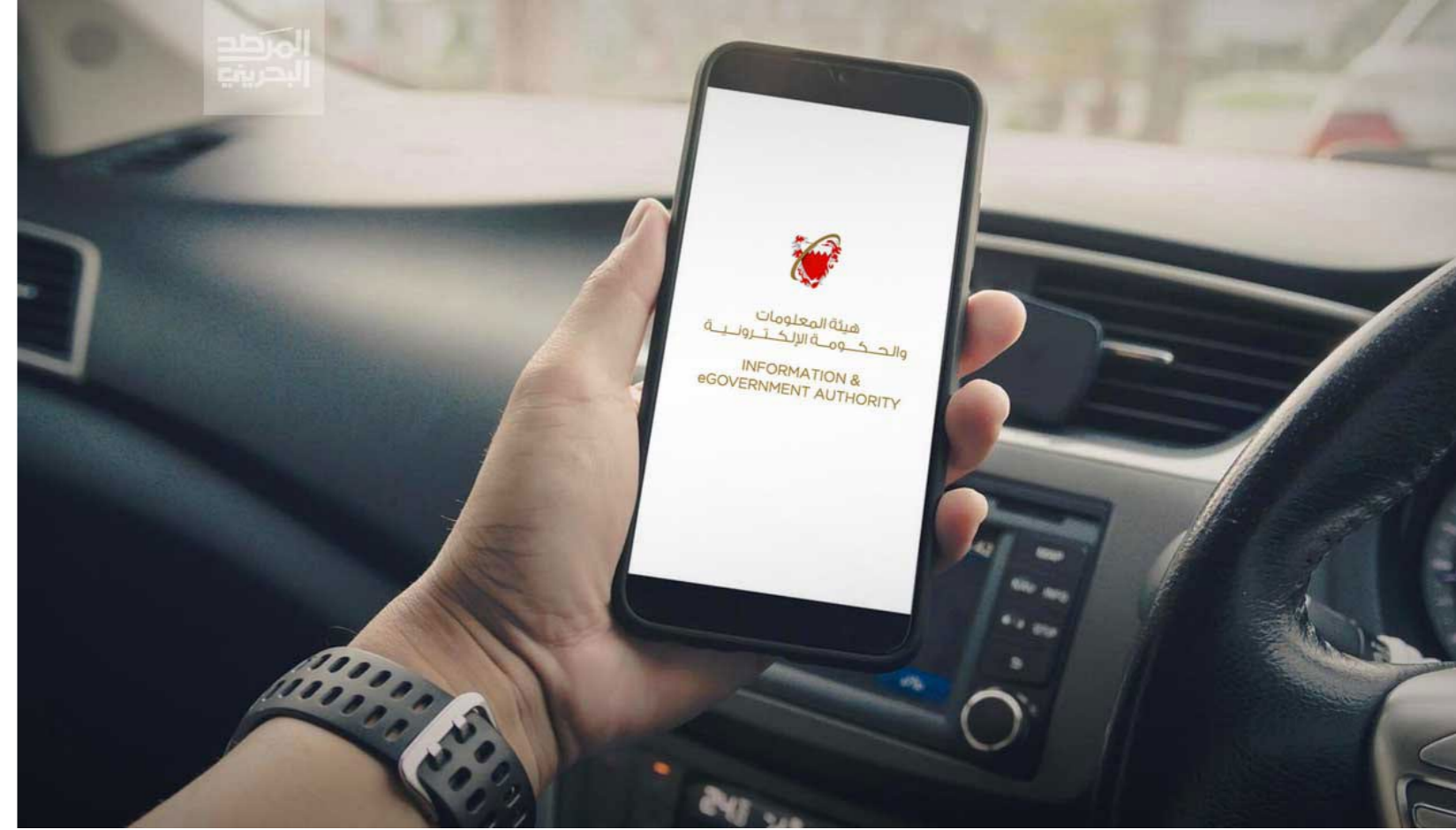
قطعت هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية مرحلة مهمة وفارقة في تطبيق حوكمة الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات، ذلك كله من باب تمكين أساسي لاستشراف المستقبل ومواءمة أفضل الأعمال وتكنولوجيا المعلومات والاستخدام الفعال للموارد، وتحقيق التكامل في الأبعاد والسياسات التشغيلية والمبادئ والمقاييس والأدوات، وهذه جهود مهمة استقرت المدى الطويل المتوقع للعمليات والهيكل والمقاييس لإدارة بنية المؤسسات، ما يعني أن هندسة وحوكمة المشروعات في البلاد طويلة الأجل استنادًا إلى الاتجاه المستقبلي للمؤسسات.

لضمان استدامة الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة. وهنا يأتي هيكل الحوكمة كنموذج يوفر مزايا في التكلفة والجدول الزمني والاستقلالية وقابلية التوسع والمتانة، ويحافظ على توازن جيد بين المعايير على مستوى المؤسسة والبنية المرجعية والأطر، والابتكار المستند إلى حيوية الأعمال، كما يجعل فريق هندسة المؤسسات الوطنية البحريني مسؤولاً بشكل أساسي عن الهندسة المرجعية والمعايير والأطر المشتركة لمنع الازدواجية من جهة، والاستثمار بفعالية أكبر وأكثر دقة.

ومن أهم المحاور تأتي مجموعة هندسة المؤسسة المسؤولة عن التخطيط الشامل والإشراف عليها، بما في ذلك مراجعة خطط التكنولوجيا ووضع المعايير والمبادئ التوجيهية، وتوفير مدخلات توجيهية في خطة التكنولوجيا ومراجعة عمليات الاستحواذ عليها، وهذا يعني توجيه قيادة الاتجاه المستقبلي لتكنولوجيا المعلومات بشكل ناجح اعتمادًا على قوة هيكل الحوكمة والتزام المشاركين بأهدافها ومبادئها التوجيهية، فالغرض هو تطوير وتمكين اعتماد إمكانات التصميم والمراجعة والتنفيذ والحوكمة، ومنها التقييم عبر المنظمات متعددة التخصصات بدعم من الإدارة التنفيذية لتكنولوجيا المعلومات؛ للإشراف على تنفيذ استراتيجية حوكمة التكنولوجيا وتعريف إطار العمل، لهذا تعد حوكمة بنية المؤسسة أحد المكونات الأساس لإطار عمل بنية المؤسسة الوطنية في البحرين.

في هذا الإطار، جاءت دراسة مهمة بعنوان "إطار الحوكمة في البحرين: نحو الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات"، أجراها كل من نائب الرئيس التنفيذي للتحويل الإلكتروني بهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية زكريا الخاجة، ومهندس حوكمة تقنية المعلومات بالهيئة هاريكريشنان سوجوماران، وهدفت إلى تحسين المواءمة بين تكنولوجيا المعلومات والأعمال التجارية وتعزيز القدرات على التحكم بشكل أفضل في تغييرات تكنولوجيا المعلومات، ما يعني أن مملكة البحرين، ومن خلال بحوث الهيئة، أولت اهتمامًا بهذا الجانب والاستعداد مبكرًا، فهذه الدراسة أجريت في العام 2014، لكن من الأهمية بمكان الإشارة إلى أن هيئة الحكومة الإلكترونية أطلقت برنامج استراتيجية هندسة المؤسسات الوطنية في أوائل يناير 2009 لضمان مواءمة الأعمال وتكنولوجيا المعلومات مع رؤية البحرين الاقتصادية 2030، بما في ذلك ما نشهده اليوم على أرض الواقع من نجاح لتطبيق تلك السياسات وتقديم الخدمات الحكومية لكل فرد من المواطنين البحرينيين والوافدين والقطاعات كافة.

وتعتبر حوكمة هندسة المشروعات مجموعة آليات يتم من خلالها تنظيم عمل المؤسسات في الجانب المتعلق بالحوكمة بشكل أساسي لضمان إجراء الأعمال بشكل صحيح، ولا يتعلق الأمر بالرقابة والالتزام الصارم بالقواعد فحسب، بل بالإرشادات والاستخدام الفعال للموارد



برنامج هندسة المؤسسات الوطنية انطلق
العام 2009 للمواءمة مع رؤية 2030

"هيئة الحكومة الإلكترونية"...
انطلاق ناجح نحو أفضل الأعمال
وتكنولوجيا المعلومات

رشييد الحلواني ومهند عبدالجواد:

أكد الرئيس التنفيذي لشركة "GPS" لصناعة تركيبات الأسنان رشييد الحلواني والمدير الفني للشركة مهند عبدالجواد أن "GPS" تتعامل مع تركيبات الأسنان كقطعة مجوهرات نادرة ولوحة فنية مرسومة بدقة، فالأسنان جزء من جسم الإنسان وهي الواجهة الإعلامية له، لذا تحرص الشركة على صناعة هذه التركيبات بدقة وجودة عالية. وأوضح الحلواني أن نجاح تركيبات الأسنان هو حصيلة الشراكة بين معمل الأسنان وطبيب الأسنان، إذ إن طبيب الأسنان يمثل 50% من نجاح التركيبة ومعمل "GPS" يمثل الـ 50% الأخرى، مشيراً إلى أن شركة "GPS" لصناعة تركيبات الأسنان تتعامل تقريبا مع 75 طبيبا على مستوى الخليج العربي، وتم اعتماد 15 طبيبا رسميا.

وذكر أن شركة "GPS" لصناعة تركيبات الأسنان تتعامل مع تركيبات الأسنان بالطرق الفنية، فالفني يتعامل مع هذه التركيبات كلوحة فنية يحاول فيها أن يحقق انعكاس الضوء والتدرج في الألوان والشفافية في الأسنان، مؤكداً أن الأسنان تمثل جزءاً من ثقة الإنسان، لذا من المهم صناعة هذه التركيبات بشكل احترافي لما لها تأثير نفسي على صاحب الابتسامة. جاء ذلك خلال لقاء مع الرئيس التنفيذي لشركة "GPS" لصناعة تركيبات الأسنان رشييد الحلواني والمدير الفني للشركة مهند عبدالجواد، وفيما يلي نص اللقاء:

نتعامل مع
تركيبات الأسنان
كقطعة
مجوهرات نادرة
ولوحة فنية
مرسومة بدقة





تركيبات أسنان تصنع بأيدي فنيين

تقوم ببناء الخزف، فالتركيبات عبارة عن قطعة فنية نستخدم فيها الريشة ومساحيق مختلفة من أنواع بودرة الخزف والوانا مختلفة لتحقيق الناحية الجمالية.

ونعتمد في الشركة على العمل اليدوي على الرغم من وجود جميع الأجهزة؛ لنحصل على النتيجة المميزة والقطعة الفنية المميزة من تركيبات الأسنان.

ما المواد الخام التي تستخدم في عملية التصنيع؟

الهلواني: نحرص في شركة "GPS" لصناعة تركيبات الأسنان على استخدام مواد خام ذات جودة عالية، ولا يقتصر ذلك على المواد الخام، إذ نحرص على توفير أحدث الأجهزة ذات المعايير العالية. ونتعامل في "GPS" مع خامات مختلفة من الخزف والبودرة والزيركون والواكس والمعادن وعناصر مختلفة تندمج لبناء سن مميز لطالب الابتسام.

ما معايير اختيار الأطباء المعتمدين لديكم؟

الهلواني: هناك معياران أساسان أولهما الناحية الأكاديمية بالنسبة للطبيب، إذ يجب أن يكون على علم كاف، أما المعيار الثاني فهو وجود الخبرة؛ خصوصا أن الشركة تمثل 50% من العلاج، بينما يمثل الطبيب 50% من خطة العلاج، ففي حال تحققت هذه المعايير يتم اعتماد الطبيب بعد بناء خبرة مشتركة بينه وبين الشركة.

ما الخطوات أو المراحل التي تمر بها صناعة الأسنان؟

الهلواني: صناعة تركيبات الأسنان معقدة؛ فهناك 15 قسما، كل قسم مسؤول عن مهمة معينة، وبكل مرحلة يكون هناك تقييم لجودة العمل قبل أن تنتقل التركيبات للقسم الثاني، فعند وصول الحالة عن طريق أخذ قالب فم المريض أو وصول تصوير ثلاثي الأبعاد بعد أن تتم طباعته، يبدأ العمل، ويمر بمراحل مختلفة بين الأجهزة والعمل اليدوي، فالشركة تتميز بالعمل اليدوي خصوصا في المرحلة النهائية، إذ في هذه المرحلة

وتكمن أهمية صناعة الأسنان في أنها تمثل جزءا من ثقة الإنسان، فقد يؤثر شكلها عليه، لذا من المهم صناعة هذه التركيبات بشكل احترافي؛ لما لها تأثير نفسي على صاحب الابتسام.

ما أبرز التحديات التي واجهتها الشركة منذ انطلاقتها؟

الهلواني: شركة "GPS" لصناعة تركيبات الأسنان مثل باقي الشركات مرت بتحديات عدة، وكل مرحلة لها صعوباتها الخاصة، فهناك مراحل تكون فيها التحديات على مستوى السبولة واستقطاب الأيدي العاملة والموارد البشرية، إلا أن وجودنا في مملكة البحرين بفضل من الله وبفضل عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، نذل أمامنا العديد من الصعاب، فالتوجهات الصادرة من جلالته الملك وسمو ولي العهد رئيس الوزراء فتحت الأفق أمام مملكة البحرين، فقد تعلمنا من القيادة الرشيدة أن نعانق السحاب ونحقق أحلامنا ونتغلب على الصعاب.

كم عدد أطباء الأسنان الذين بينهم شراكة مع شركة "GPS" لصناعة تركيبات الأسنان، وهل هناك نية لزيادة العدد؟

الهلواني: شركة "GPS" لصناعة تركيبات الأسنان تتعامل تقريبا مع 75 طبيبا على مستوى الخليج العربي، وقد اعتمدنا 15 طبيبا رسميا. وقبل اعتماد أي طبيب يمر بعدد من المراحل، فبعد أن يتواصل معنا نوفر له حيز عمل لضمان الجودة، ونتأكد من قدرتنا على توفير هذه الجودة بالتعاون مع الفنيين الموجودين لدينا، ثم تبدأ العملية بعد التأكد من تميز الطبيب من الناحية الأكاديمية، لنبدأ بعدها ببناء خبرة مشتركة مع الطبيب، فالشركة تمثل 50% من العلاج، كما يمثل الطبيب 50% من خطة العلاج. وبعد التأكد من الوصول إلى الآراء المشتركة ننقل بعدها إلى الاعتماد الرسمي ونعلن عن ذلك، كما يتم إبلاغ المريض أو طالب الابتسام عن توافر الأطباء المعتمدين لدينا في حال كان يبحث عن طبيب معتمد يتعامل مع تركيباتنا.

كيف انطلقت شركة "GPS" لصناعة تركيبات الأسنان؟

الرئيس التنفيذي لشركة "GPS" رشيد الحلواني: انطلاقة الشركة كانت مثل انطلاق الشركات العظيمة، فقد كانت ببداية جدا بسيطة وإمكانات محدودة ولكن بأهداف وأحلام كبيرة، فقد كان وما زال لدينا أحلام كبيرة، إذ لاحظنا كوننا خبراء مؤسسين في قطاع الأسنان وجود نقص في السوق فيما يتعلق بتركيبات الأسنان إضافة إلى قلة الوعي عند الجمهور، إذ أصبح عالم الأسنان متشتتا، فهناك معلومات كثيرة ومتضادة وجزء منها مغلوطة، لذا كان الهدف تأسيس علامة تجارية موثوقة لكسب ثقة العميل النهائي وهو طالب الابتسام سواء كان من الناحية التجميلية أو الوظيفية، بحيث يكون هناك مصدر موثوق للمعلومات، فهدفنا أن تكون شركة "GPS" لصناعة تركيبات الأسنان العلامة الموثوقة في مجال عالم طب الأسنان، وقد استطاعت الشركة تحقيق ذلك، فهي أول ماركة مسجلة في مجال صناعة تركيبات الأسنان في الخليج العربي، وقرىبا ستكون مسجلة أيضا في الاتحاد الأوروبي وكندا.

هل يمكن أن تحدثنا عن مجال صناعة الأسنان ومدى أهميته؟

الهلواني: صناعة تركيبات الأسنان معقدة جدا وتمر بأكثر من 15 قسما. وتكمن أهميتها بشكل كبير في أنها عبارة عن صناعة طبية وتجميلية في نفس الوقت، حيث تفصل بحسب أبعاد معينة خاصة بكل طالب للابتسام وكل مريض، فأهميتها أنها تمثل جزءا كبيرا من جمالية وشكل الوجه، فالابتسام تؤثر على الجمالية والثقة، والأسنان جزء من جسم الإنسان، فهي الواجهة الإعلامية للإنسان، وينبغي أن تكون صناعتها دقيقة.

كما أن مجال صناعات تركيبات الأسنان مهم جدا خصوصا في المراحل الإنتاجية والصناعية، فتركيبات الأسنان يمكن أن تصنع بطرق عدة، فقد تكون صناعة تجارية أو قد تكون صناعة فنية، وفي شركة "GPS" لصناعة تركيبات الأسنان نتعامل مع تركيبات الأسنان بالطرق الفنية، فالفني يتعامل مع هذه التركيبات كلوحة فنية يحاول فيها أن يحقق في الأسنان انكسار وانعكاس الضوء والتدرج في الألوان والشفافية.

شركة «GPS» تطمح بأن تكون المتصدر الأول لتركيبات الأسنان من داخل البحرين



ومن الضروري توعية الناس بالأضرار التي قد تحدث بسبب تركيبات الأسنان التجارية، فقد تحدث مشكلات والتهابات، فضلاً عن وجود أخطاء طبية، خصوصاً مع وجود السياحة العلاجية في بعض الدول التي تقدم تركيبات أسنان تجارية وبأسعار مخفضة لا يتم مراعاة الجودة والدقة أثناء تصنيعها، ما قد يعرض المريض إلى أضرار مادية وجسدية.

ما الخطط التطويرية المستقبلية؟

مهندس الجواد: الخطط التطويرية للشركة كبيرة جداً، ولكن الخطة الأساس منذ التأسيس هي أن يكون لدينا أطباء معتمدون في كل دول العالم، ولقد استطعنا أن نحقق زيادة في عدد الأطباء المعتمدين شهرياً، ومن ضمن الأهداف أن نكون المصدر الأول والاسم الأول من داخل مملكة البحرين على مستوى العالم.

ما نصيحتك الأخيرة إلى مرضى الأسنان وطالبي الإبتسامة؟

الرئيس التنفيذي لشركة "GPS" رشيد الحلواني: لقد دخل في عالم طب الأسنان الموضوع التجاري، فنصحتنا إلى المرضى التمهل والتقصي عن طبيب الأسنان والمعمل الذي يتعامل معه، وعلى مريض الأسنان أن يختار معمل الأسنان كما يختار طبيبه، كما يمكنه أن يختار معمل الأسنان حتى وإن كان طبيبه لا يتعامل معه.

هل حازت "GPS" لصناعة تركيبات الأسنان على رضا العميل بنسبة 100%؟

مهندس الجواد: من الصعب أن تحقق أي شركة هذه النسبة؛ خصوصاً أن العملاء دائماً مع تقدم الأيام يرغبون في الحصول على المزيد، لكننا حققنا في "GPS" نسبة رضا ممتازة، وبالتأكيد كباقي الشركات قد تكون هناك نسبة اعتراض، لكن دائماً ما تكون الحلول موجودة، فشركة "GPS" كبقية الشركات الناجحة دائماً توفر الحلول المناسبة لأي اعتراض إن وجد من خلال دعم العملاء والسعي إلى إرضائهم والحصول على ثقتهم وتوفير الخدمات المطلوبة لهم.

ما الأضرار التي يمكن أن يخلفها اللجوء إلى تركيبات أسنان رخيصة؟

مهندس الجواد: في عالم طب الأسنان من المستحيل أن نحصل على تركيبات أسنان ذات جودة عالية بسعر منخفض، ففي حال توافر هذا النوع ستكون هذه التركيبات خالية من الشفافية والجمالية، وقد تكون مصفوفة بطريقة عشوائية، كما أن بعض هذه التركيبات قد لا تكون متطابقة مع السن المحضّر، فلا يكون هناك تطابق كلي، ووجود مسافات في التركيبات قد يسبب رائحة فم كريهة والتهابات في اللثة وغيرها، لذا دائماً ما ننصح طالبي الإبتسامة والمرضى بالبحث عن طبيب يتعامل مع مصانع تركيبات أسنان ذات جودة، فكما يبحث المريض عن طبيب أسنان مؤهل ينبغي عليه البحث عن مصانع تقدم تركيبات أسنان ذات جودة عالية، كما أن من حقه أن يختار مصنع التركيبات الذي يرغب في أن يتعاون معه طبيبه لتوفير التركيبات الخاصة له.



عموماً، خصوصاً أننا نوفر جودة عالية بسعر مناسب، لذا نتمنى التوسع في المملكة بنشر الوعي بين الجمهور، فنحن نسعى أن نكون شريكا مع العملاء في البحرين، وأن نصل إلى جميع طالبي الإبتسامة.

ما سر نجاح منتجات الشركة؟

المدير الفني لشركة "GPS" مهندس الجواد: إن الشركة الناجحة تعتمد بشكل أساس على الجودة، وهذا هدفنا في شركة "GPS" لصناعة تركيبات الأسنان، فجميع الأقسام في الشركة تركز على الدقة والجودة أثناء صناعة هذه التركيبات. وقد تم هيكلة جميع الأقسام بالتنسيق على جودة الصناعة، فنحن في الشركة نتعامل مع تركيبات الأسنان كقطعة مجوهرات فريدة مثل الألماس، لذا نعتني بجميع التفاصيل، فهذه التركيبات ستكون جزءاً من الإنسان وصحته، لذا لا بد من الاعتناء بتفاصيلها ومعاملتها كما نتعامل مع المجوهرات عن طريق صناعتها ورسمها كلوحة فنية. كما أن نجاحنا يرتكز أيضاً على تعاملنا مع الجمهور والعملاء وسعينا لتحقيق رضاهم من خلال التعامل الراقى.

كيف ترى مستقبل صناعة الأسنان في البحرين؟

الحلواني: رؤية شركة "GPS" لصناعة تركيبات الأسنان أن تكون المتصدر الأول عالمياً في تركيبات الأسنان، فمنذ 5 سنوات فكرنا بالعالمية، لذا بدأنا في مملكة البحرين بسبب الدعم الحكومي والتسهيلات المقدمة للاستثمار، ونهدف أن نحقق ذلك من البحرين، كما نحلم بأن تكون المملكة من الدول التي ترتبط بصناعة أجود أنواع تركيبات الأسنان التجميلية وتصديرها إلى جميع أنحاء العالم، ناشرين عدوى السعادة والفرح والابتسامة الموجودة على أرض البحرين، وأن ترتبط هذه الصناعة باسم مملكة البحرين كما ارتبطت سابقاً باستخراج اللؤلؤ قديماً وصناعة الألمنيوم حديثاً.

كم نسبة التصدير للخارج، وما الدول التي يتم التصدير لها؟

الحلواني: تتجاوز نسبة تصدير شركة "GPS" لصناعة تركيبات الأسنان 90%، إذ نصدر معظم منتجاتنا إلى دول الخليج العربي ونطمح إلى العالمية، ولدينا الآن نية أن نصدر إلى كندا ونطمح إلى الوصول للدول الأوروبية. وأما فيما يتعلق بعملنا في البحرين فنطمح لأن نزيد الوعي

نصدر أكثر من 90% من تركيباتنا لدول الخليج العربي

لكل منا حكاية...
بعض فصولها قاسية والأخرى مبشرة

ما أقسى لحظة عشتها في العام 2021؟

في حياتنا اليومية مواقف وصور ومشاهد قد تترك أثراً كبيراً في أنفسنا... لكل منا حكاية، بين فصولها ما هو مؤلم وقاس، وبين فصولها الأخرى ما هو مبشر ودافع للتفاؤل والأمل نحو المستقبل من الأيام، وبين اللحظات القاسية والأخرى المليئة بالشكر والحمد على النعم، نكتب ما أمكننا من الأمنيات، ونسعى لتحقيقها.

في هذه السطور اليسيرة، بضع فقرات تحوي في كلماتها ما يمكن أن يختصر لنا الفكرة.. فالحكايات كثيرة والتجارب متعددة، لكن يكفي أن نقرأ المختصر المفيد:

معكم على الطريق

بين يديه خطة عمل طموحة، فرئيس مجلس إدارة جمعية المحفزين البحرينية لذوي الإعاقة رياض المرزوق يقول "أطلقنا استراتيجية وخطة عمل تنفيذية للعام 2022، ومنها العمل على توعية المجتمع بالتعامل مع الكرسي المتحرك تحت شعار (نكون معكم على الطريق)، وكذلك تعزيز سبل التعاون مع المكفوفين، ولا ننسى فئة الصم. أما المشهد فهو حين تستذكر أنك قمت بتحفيز أناس لهم عليك واجب، وأن تعطيتهم الفرصة للحصول على المواقع المناسبة لهم ليبدعوا ويكونوا من المتميزين، سواء من ذوي الإعاقة الحركية أو الشلل الدماغي أو الصم وكذلك المكفوفين، وهذا الموقف عشته في العام 2021 وسعدت كثيراً به".

رياض المرزوق



جعفر حسن



خاب ظني فيهم

الظروف الصعبة تكشف معادن أناس قريبين منا، ومن الحسن أن نتخلص منهم، فالمواطن جعفر حسن محمد، أعمال حرة، واجه محطات ومواقف صعبة في العام 2021 ولكنه كما يؤكد، لن تؤثر عليه في خطواته المقبلة لتحقيق ما خطط لتنفيذه في العام الجاري 2022.

فمن الأمور الصعبة أنه فقد في جائحة كورونا والأوضاع الصحية التي مررنا وما زلنا نمر بها العديد من الأحبة من أبناء الأسرة ومن الأصدقاء والمعارف أيضاً، ولكنها مشيئة الله سبحانه وتعالى التي وضعتنا في حالة من التفكير لمن أراد التفكير وإعادة ترتيب الأوراق في حياته. يقول جعفر "وأما اللحظات الأقسى فهي أنني طردت بعض الناس من حياتي، فقد خاب ظني فيهم.. كانوا يوماً ما من المقربين الأعزاء، وكشفتهم بعض الظروف والمواقف لأجد نفسي أيضاً أمام قرار حاسم وهو التخلص منهم. ولكن والله الحمد، وضعت خطتي وبدأت العمل لافتتح مشروع خاص بي حلمت به كثيراً وهو عبارة عن مطبعة حديثة؛ لأنني متخصص في تقنيات الطباعة، وها أنا أسير في طريق تنفيذ المشروع ونسأل الله التوفيق للجميع".

مهدي الأسود



طموحنا نصيغه بقرارنا

مهما كان أمر الظروف التي يمر بها الإنسان، إلا أن فتح صفحة جديدة بأمل وتفاؤل وتوكل على الله سبحانه وتعالى هو ما يمدنا بالقدرة وترقب الجميل المقبل، لذلك يؤمن مهدي الأسود، متخصص في الموارد البشرية، بأن كل مرحلة يمر بها المرء منا مهما كان وضعها، في السراء أو الضراء، لا بد أن يستلهم منها الدروس والعبر، ولأننا نعيش عامًا جديدًا، فلا بد أن يكون لكل واحد منا طموحه وتطلعه وخطة. ويقول "وضعت خطتي لهذا العام 2022 وهي أن أوصل مسيرتي لتبوء مكانة أفضل على المستوى الشخصي والمهني وكذلك الاجتماعي، فتحقيق مستوى أعلى من الأداء والرضا عن الذات، نصيغه في قرار خاص بنا لا بد أن نسعى لتحقيقه بالجد والاجتهاد والعمل".

ويقف الأسود برهة أمام أقسى موقف عاشه في العام 2021 هو رحيل المدير التنفيذي للمنشأة التي يعمل بها، وعن يقول "كان رحمه الله رفيق درب وأخ عزيزاً، وشعرت بالفراغ الذي تركه في حياتي، لكنها مشيئة الله جل وعلا، مؤمنين بقضائه وقدره".

علي الخياط



رحيل جدتي أحزنتني

كان علي الخياط، إعلامي، في غاية الشوق لأن يزور جدته في دولة قطر، إلا أن الظروف لم تسمح، فعلى مدى خمس سنوات لم يتمكن من رؤيتها وعناقها إلى أن غادرت الدنيا العام الماضي.

ويقول "من المواقف التي عشتها وأثرت كثيراً في وجداني هو خبر وفاة جدتي الغالية لا سيما أنني لم أرها منذ فترة طويلة تقارب 5 سنوات! وتذكر جيداً ماذا يعني رحيل الجدة فنحن، لا سيما الخليجيين العرب، لنا ارتباط عميق بالجداد، فليرحمها الله في واسع جنته".

لكنه يستدرك "من أهم أهدافي في العام الجاري 2022 على المستوى الشخصي أنني وضعت خطة لتغطية الكثير من الالتزامات وتوكلت على الله سبحانه وتعالى لأغطيها لا سيما على صعيد الالتزامات المالية، وفي ذات التوازي، تتركز خطتي على المستوى المهني في الاستزادة من الخبرات والمعارف والتميز في عملي، ومن جهة أخرى، فإنني من المهتمين بخدمة المجتمع ولي نشاطي الذي سيكون بعون الله أكثر اتساعاً هذا العام".

جمال سلمان

كلما زادت التحديات زادت الإنجازات وكلما زادت الإنجازات تقدمنا وارتقينا بمكانتنا

تعتبر الشركة الوطنية للسيارات إحدى أكبر الشركات الرائدة في تجارة بيع وشراء السيارات الجديدة والمستخدمة، وقطع الغيار وصيانة هياكل السيارات في مملكة البحرين؛ باعتبارها الوكيل والموزع الحصري لعلامات Honda, Chevrolet, GMC and Cadillac منذ انطلاق الشركة في العام 1988 من قبل شركة البحرين للتسهيلات التجارية. وبجانب خبرتها الممتدة لأكثر من 32 عامًا، تمتلك الشركة العديد من الكوادر الإدارية والفنية ذات المستوى والخبرات الأكاديمية والتقنية العالية، وفي هذا السياق قرر "أصواء البلاد" استضافة السيد جمال سلمان الذي يعتبر عميد مديري الموارد البشرية في البحرين ومنطقة الخليج العربي؛ لما يمتلكه من خبرة تمتد لأكثر من 25 عامًا في مجال إدارة الموارد البشرية والإدارية، وإدارة العلامات التجارية، وصيانة السيارات والطائرات في أكبر وأعرق الشركات في المملكة.



هل لك أن تطلعنا على بدايتك في العمل؟ كيف كانت البداية؟
دائمًا من الممتع النظر للماضي، إذ كانت بدايتي منذ نومة أظفري متعلقة بالمحركات، ليس أي محركات، بل محركات الطائرات، لهذا انتظمت في الدراسة وحصلت على شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية والميكانيكية من جامعة تيسايد في المملكة المتحدة. أما بالنسبة إلى قطاع السيارات فقد بدأت العمل فيه منذ العام 1999 في إحدى شركات السيارات الرائدة في مملكة البحرين مديرا لخدمات ما بعد البيع لمدة 8 سنوات، بين كبرى شركات السيارات في مملكة البحرين، قبل أن أحظر حالي في الشركة الوطنية للسيارات مدير صيانة لعلامة GM وشيفروليه في مملكة البحرين، وتدرجت في الوظائف حتى ترأست قسم الموارد البشرية والتدريب إضافة إلى عملي مديرا للصحة والسلامة ومديرا للعلامة التجارية Mack Defence التي كانت نقطة تحول كبيرة في مسيرتي المهنية.
من هنا نستدل أننا في الشركة الوطنية للسيارات نعمل وفق أطر مدروسة على تطوير جميع الموظفين للارتقاء في الهرم والسلم الوظيفي وإعطاء الفرص لجميع الموظفين لبناء مستقبلهم في الشركة، وتعكف الشركة على تأهيل كوادرها عبر ابتعاثهم للدورات التدريبية والتأهيلية داخل وخارج مملكة البحرين، وهناك العديد من النماذج الناجحة التي بدأت من الصفر والآن تتبوأ أعلى المناصب.

باعتقادك ما أهم التحديات التي تواجه قطاع السيارات في البحرين؟ وماذا يعني التحدي بالنسبة لك؟

يشهد قطاع السيارات في مملكة البحرين تقلبات كثيرة، ويعتمد بشكل كبير على ما يقدم للعميل من سعر ومميزات وفوائد في ظل المنافسة المحتدمة بين مختلف وكالات السيارات في المملكة. ولقد استطعنا في الشركة الوطنية للسيارات أن نستمر في تقديم أعلى مستويات الجودة ملتزمين بروية الشركة في تطبيق الرؤية والمهمة اللتين تصيان في مصلحة الزبون أولاً، أما الجانب الآخر فهو التنافس المحتدم بين العلامات التجارية من أجل الحصول على الحصة السوقية الأكبر من سوق البحرين، التي تعتبر الأصغر حجمًا إذا ما قورنت بأسواق السيارات في منطقة الخليج العربي.

وبالنسبة لي كل يوم يبدأ هو تحدٍ جديد ونافذة جديدة من أجل إنجاز جديد للشركة الوطنية للسيارات ولي أنا شخصيًا، فكلما زادت التحديات زادت الإنجازات وكلما زادت الإنجازات تقدمنا وارتقينا بمكانتنا بين جميع وكالات السيارات في مملكة البحرين ومنطقة الخليج العربي. وعلى المستوى الشخصي كان العامان 2020 و2021 استثنائيين بسبب جائحة كورونا، وكوني مديرًا للصحة والسلامة في الشركة كان من واجبي الموازنة بين تحقيق الأهداف المرجوة للشركة بزمان قياسي في ظل الجائحة التي أجبرتنا أن نأخذ بعين الاعتبار عدد ساعات العمل ومراعاة التباعد الاجتماعي، لاسيما أننا نمتلك 3 فروع والعديد من ورش الصيانة والمخازن المنتشرة في سوق البحرين بأكثر من 500 موظف في مختلف أقسام الشركة.

ما رأيك في كفاءة الكوادر البحرينية وكم تمثل من إجمالي الشركة الوطنية للسيارات؟

تتميز الشركة الوطنية للسيارات بأنها من قلائل الشركات التي تملك ما يسمى بسلم الأجور والعلاوات، فالموظف هو محور اهتمامنا، ولذلك نحرص أشد الحرص على أن الترتيبات والحوافز تركز ارتكازا مهما على التقييم الذي يتم من قبل مدير الإدارة بشكل ربع سنوي. إن بحرنة الوظائف في الشركة من أكبر التحديات التي نواجهها؛ لأننا نسعى للوصول إلى أعلى نسبة بحرنة في قطاع السيارات. نحن نمضي وفق خطة استراتيجية واضحة ومدروسة في خلق وتوفير فرص العمل للبحرنيين في مختلف المجالات. الشباب البحريني اليوم يشغل معظم المناصب الإدارية في الشركة، ونحن في مرحلة إحلال الموظف البحريني مكان الأجنبي وفقًا لسياسة الشركة.
واليوم تمثل القوى البحرينية ما يربو على 70% في جميع الأقسام من إجمالي القوة العاملة في الشركة، وتعتبر من أعلى النسب في قطاع السيارات في مملكة البحرين، ونحرص أشد الحرص على الاستثمار في الجانب التدريبي والتعليمي لضمان تحقيق أعلى مستويات رضا العملاء.

هل هناك أي نصيحة توجهها للشباب البحريني المقبل على سوق العمل؟

لا أعلم ما سبب عزوف الشباب البحريني عن العمل في قطاع السيارات، لربما يعتقد الجميع أن العمل اليوم في ورش صيانة السيارات وهياكلها كما في

سابق عهده، بل هو على النقيض تمامًا، فلا حاجة للعمل بأيدي فنيي السيارات لاكتشاف الخلل، وإنما بواسطة الأجهزة والتقنيات الحديثة، إذ يتم توصيل السيارة بحاسب آلي يعطي شرحًا مفصلاً للأعطاب الموجودة في السيارة إن وجدت، ويقوم الفني باستبدال قطع الغيار بكل سهولة ويسر من دون أن يضطر إلى بذل جهد كبير في اكتشاف الأعطال. وعلى صعيد متصل تعاني جميع وكالات السيارات في البحرين والخليج العربي من شح الخبرة الموجودة في هذا القطاع؛ لندرة الاستثمار من قبل العلامات التجارية العالمية في بناء مراكز البحث والتدريب في منطقة الخليج العربي وقلة المعاهد التدريبية التي توفر الشهادات المعتمدة والاحترافية في هذا القطاع، وإن وجدت فتكون مناهج تعليمية وتدريبية قديمة ولا تتماشى مع سوق السيارات الحديثة والمتطورة حاليًا، وأنا أنقدم بالنصيحة لكل الشباب البحريني بأن يأخذوا بعين الاعتبار العمل في هذا القطاع المهم، الذي يمثل واحدا من شراريين الاقتصاد البحريني.

أخيرًا، ما سبب عدم وجود مخزون سيارات لدى جميع الوكالات في البحرين؟

بسبب تطبيق ضريبة القيمة المضافة هرع المواطنون والمقيمون في المملكة لشراء السيارات مع نهاية العام المنصرم 2021، وهو شيء متوقع بشكل كبير، إذ مررنا بتجربة سابقة في العام 2018 مع بداية تطبيق ضريبة القيمة المضافة في البحرين، ولكن هذه المرة بطريقة مختلفة.
تواجه صناعة السيارات هذه الأيام تحديات جديدة تتمثل في اضطرابات سلسلة الإنتاج ونقص أشباه الموصلات، فضلًا عن ارتفاع أسعار كلفة التصنيع بشكل عام مع الإغلاق الشامل أو الجزئي المتوقع في المصانع الداعمة والموردة لأكثر مصنعي السيارات حول العالم، وتُعد رقائق أشباه الموصلات إحدى القطع الأساسية لجميع الأجهزة الإلكترونية بدءًا من الشاشات واللابتوب وصولًا إلى الكمبيوترات والأجهزة الإلكترونية للسيارات والحافلات. وفي العصر الحالي، يشهد العالم نقصًا هائلًا في هذه الرقائق؛ لیتسبب ذلك في مشكلات للعديد من المصنعين خصوصًا صانعي السيارات. ومن المتوقع أن يستمر نقص الإنتاج والتوريد لأشباه الموصلات لفترة طويلة، ما سوف يؤثر على إنتاج الطرازات الجديدة المتوقع إنتاجها في العام الحالي 2022، إذ تم إلغاء العديد من طلبات قطع الغيار الخاصة بتصنيع السيارات ولجأت بعض الشركات لإلغاء أو تعديل بعض المواصفات الإلكترونية في سياراتها لعدم توافر الدوائر الإلكترونية المشغلة لها.

كلمة أخيرة؟

نحن في العام 2022 ونبدأ عامًا جديدًا من البناء والعطاء، قوامه الأساسي التركيز على الطاقات والكوادر الوطنية لتعزيز دورها وتطوير قدراتها في جميع التخصصات، ودعم التدريب والتطوير الوظيفي، وتقديم أعلى مستويات الخدمة لعملائنا الكرام، وأتوجه بالشكر الجزيل لمجلة "أصواء البلاد" المميزة وذلك لاستضافتي في هذه المقابلة الرائعة، وأتمنى لكم دوام التوفيق والنجاح.



تركت الفرص
الوظيفية
الذهبية لأتني
وجدت نفسي
في الفن



المخرج
**حسين
الحليبي**

أعشق لحظة صمت
لا صوت فيها سوى
الطبيعة

جميل هذا الجو الذي أخذتنا إليه.. وهل ثمة رفيق وخبر
الرفقة الكتاب والقراءة؟ ما المجالات التي تحب القراءة
فيها وإن كانت في لحظة العزلة مع النفس؟

أحب علم الاجتماع كثيرًا، ولا أخفي عليك أنني أعشق الكاتب العراقي علي
الوردي.. المرحوم علي حسين محسن عبدالجليل الوردي عالم اجتماع
عراقي وأستاذ ومؤرخ عرف ببنائه النظريات الاجتماعية الحديثة، فكتاباته
جميلة وبسيطة وتصل بمحتواها إلى العقل والقلب بكل سلاسة وانسياب، وفي
الوقت ذاته هي كتابات عميقة الطرح. في الحقيقة أثرت هذه الشخصية في
حياتي سواء في السلوك أو التعامل مع الآخرين، خصوصًا التعامل مع الحياة،
وأوجز أبعاد تلك الكتابات ما استخلصته من مدلولاتها ومعانيها التي تمنحك
القدرة والإيمان والمهارة في تقبل الآخرين، بل تجعلك تنظر إلى العيش حتى
بوجود الصراعات، لكنها صراعات من النوع التي توصلك إلى مستوى راق
من الصراع، خلاف صراع العنف والأنانية.. إنه الصراع الفكري والفلسفي
والجدل والخلاف مع الآخر بكل احترام، فلولا هذا النوع من الصراع لما
تغيرت الحياة نحو أنماط أفضل.

ربما بحثنا عن حسين الحليبي فلم نجده في زمن ما..
في لحظة ما.. لعل نصوص الأعمال وأحداثها وتفصيلها
وكاميراتنا وأطقم الممثلين والفنيين تجعلك تذهب إلى
مكان ما.. ترى أين؟

أحب لحظات الصمت وأعيشها بكل جمالها حين أكون في مكان يسوده الصمت
ولا أسمع سوى صوت الطبيعة حولي.. أذهب في لحظة أعزل نفسي في مكان
ما لوحدتي بعد يوم عمل طويل وشاق سواء في الموقع أو مع الأهل والعيال،
وبالفعل وأقول هذا بكل صدق، حين أكون في مكان لا أسمع فيه إلا صوت
الهواء وحفيف الشجر وما تجود به الطبيعة، فتلك لحظة سائحة تعيد ترتيب
وجداني وتريح عقلي الذي يكون في الغالب "شغال".. تلك اللحظة يعمل فيها
عقلي الباطن دون شعور مني وفيها أسرار ومنبع طاقة كبيرة.. في العقل الباطن
طاقة قد لا نحسن استغلالها، ولا أقول إن لحظة الصمت تلك للتأمل بل للصمت
مع نفسي، وهنا أجد الفرصة بذائقة جميلة فيها الإبداع وفيها حركة فاعلة لأمر
كثيرة ربما هي مكتوبة.. أو مدفونة وحن الوقت لها لأن تتحرك.. هذا كل ما
في الأمر.

يعرفه المقربون منه، من الأهل والأصدقاء والمعارف والزملاء، بأنه يمتاز بملامح الهدوء
في أصعب الظروف، ويبتسم حينما يجد نفسه أمام أقدس المواقف والظروف،
وبعدها يجتاز قساوة الدرب وتعقيدات المشهد مبتسمًا أيضًا؛ لأنه تعلم من إصراره على
النجاح أن ينجح أكثر، وها هي تجربته الأحدث في الدراما "دار غريب"، محط إعجاب آلاف
المشاهدين.

المخرج حسين الحليبي عشق الفن، بمسرحه وسينماه وأدبه وشعره وموسيقاه، وتجاوز
الكثير من الحواجز ليثبت نفسه بجدارة، وهو من مواليد العام 1977، ويحمل شهادة
البكالوريوس في الإعلام والعلاقات العامة، ومن مؤسسي مسرح الصوري، وكان
العام 2007 محطة مهمة له حينما حصل على جائزة أفضل مخرج مسرحي وأفضل
تصوير سينمائي في مهرجان الخليج، وأخرج في العام 2018 مسلسل "المواجهة"
ومسلسل "سما صغيرة"، وفي العام 2020 تألق في إخراج مسلسل "وكان شيئًا لم
يكن"، وفي هذا اللقاء سنقترب من جوانب في شخصيته أولها "لحظة الصمت"...

"دار غريب"
تجربتي
الأنضج وعشت
تفاصيلها
بعمق

من عمق المعاناة، فلا يقدم نصًا سطحيًا بل يتميز بعمق المعاني والمضامين والدلالات التي كنت أفقدها بصراحة في نصوص سابقة. لأمسني العمل لأنه قريب من بيتي.. فالفنان حين يكون في بيئته التي يعيش فيها يقدم تجارب أنضج؛ لأنه يعايش كل التفاصيل بأحداثها وشخصها وأماكنها، ولا أقصد بذلك أن البيئة الخليجية تختلف عن البحرين، لكن مهما يكن الأمر، فهناك خصوصية لكل فنان.. الموسيقار والفنان التشكيلي والأديب والشاعر، فالفن لغة يفهمها كل البشر وفي أي مكان في الكون، وفنك يبقى في جانبه المهم هو اقترايه من المكان الذي تنتمي إليه.. المكان الذي عشت وتربيت فيه، ولذلك حين نعمل في البحرين نلاحظ أن معظم الأعمال بالنسبة لي، ولن أتكلم عن الآخرين، يكون مستوى فيها التميز أكثر وأكبر.



مع الكاتب حسين المهدي مؤلف مسلسل دار غريب



مع الممثلين أولًا باول

لك أسلوب مميز في الأخذ بتجارب الشباب وتشجيعهم ومنها تجارب الورش التدريبية وحلقات النقاش.. أليس كذلك؟
للأمانة، أنا أقدر أي تجربة وأحترمها، ولا يجب من وجهة نظري أن ننظر فقط إلى الجانب السيئ، لكن على الأقل نضع متوسطًا لنقارنه أو لنقيمه بما يمكن أن يكون عليه بدرجة في مستوى أعلى.. وأعني تجارب الشباب.. وألفت إلى أنه من الضرورة بمكان أن تكون تجارب شبابنا مدعومة وموجهة سواء من جانب الجهات الحكومية أو المتخصصة في الجانب التلفزيوني والسينمائي؛ لكي يسير الشباب في طريق تطور تلك التجارب، لا أن توصف بأنها سيئة وبالتالي تعرضهم للإحباط! تجربتنا في مهرجان الشباب للهواة بقيادة الفنانين البارزين عبدالله السعداوي ويوسف الحمدان كانت مثالية إلى درجة طيبة، فأني أحد من الشباب يرغب في تقديم تجربة لا بد وأن يشارك معنا في ورش عمل وحلقات نقاش حتى يشرع في تجربته جيدة كانت أو غير جيدة، فالأهم هو أن تبدأ بتشكيل مسار سليم، فلربما بين يديك شاب أو شابة لديهما الطموح لكنهما لا يعرفان نقطة البداية، وربما يكون لديك إنسان موهوب لكنه لا يعرف تقديم المحتوى بالشكل الصحيح، ولا بد أن نأخذ بيده.

دعنا نسافر معك في هذه اللحظة، أي المدن تحب؟

برلين.. عشت هذه المدينة لأنني عشت في ألمانيا لسنوات راقت فيها زوجتي الكريمة أثناء دراستها، وأقول إنها مدينة قريبة إلى قلبي لما تحفل به من فعاليات ثقافية وفنية بشكل يومي، وحديثي هنا قبل جائحة الكورونا، ففي تلك المدينة جماليات رائعة حين تمشي بين أنحائها وترى الثقافة والفن وتستمع بالحياة والناس الراقية من حولك.

تري.. هل تأثرت ببعض الأعمال في السينما والتلفزيون واستخلصت منها تجربة ما؟

الأعمال كثيرة، لكن يكفي أن أشير إلى أن من الأعمال الجميلة التي أحببتها وما زلت هي تجارب المخرج الراحل يوسف شاهين، ولا أقول إنني تمنيت أن أقوم بتجربة عمل من أعماله، لكنني أميل إلى خطه.

سنحط الرحال في محطتنا الأخيرة في "دار غريب".. صفها لنا بكل صراحة؟

دخلت مجال الدراما منذ العام 2009 في دولة الكويت الشقيقة، وصدقتني هذه هي التجربة الأنضج بالنسبة لي سواء من الناحية الفكرية أو التقنية، كيف؟ أقول إنه عمل متكامل وبتراكم خبرة مع الممثلين وبوجود نص قوي لكاتب قوي هو حسين المهدي، وهو من الكتاب البحرينيين المبدعين.. مثقف وقارئ ويكتب



ذكريات مسرح الطفل بمركز سلمان الثقافي (الثاني من اليمين)



مع الفناتين نور العندور وشجون الهاجري

كيف؟ هل حورت؟

واجهت حجمًا كبيرًا من المحاربة والانتقاد الذي حين يتعرض له البعض يقول لنفسه: "خلاص.. سأتوقف"، لكنني لم أفعل ذلك، وكنت حينها أعمل في المسرح، وقدمت تجارب مهمة في مسرح الصواري ووصلت إلى مستوى لا بأس به من الخبرة والتمكن أيضًا. ثم في الدراما التلفزيونية هناك شأن آخر اختصره بالقول إنه ليس من المتوقع أن تبدأ أول ما تبدأ بتجربة قوية، بل تحتاج إلى تجارب تلو الأخرى تصقل مسارك، وفي أول تجربتين أو ثلاث واجهت انتقادات رهيبه، وأكرر، هي من ذلك النوع الذي قد تتسبب في إيقاف مشوار الإنسان، ومع ذلك واصلت وقلت: "كما نجحت في المسرح.. سأنجح في التلفزيون".

هذه فرصة سانحة لأن تحدثنا عن مراحل مهمة مررت بها لتصل إلى ما أنت عليه اليوم، مخرجًا متميزًا..

منذ صغري وأنا أحب المسرح وأعمل فيه.. كنت في السابعة من العمر حينما بدأت. كنت طفلًا مولعا بالمسرح في مركز سلمان الثقافي، وكبر معي هذا الحب إلى المرحلة الجامعية أيضًا حينما التحقت بالمسرح الجامعي وفي الوقت ذاته مع مسرح الصواري. ولعل من المهم الإشارة إلى أن هناك قرارا صعبا لكنني اتخذته والله الحمد وفقت فيه، وهو الدراسة الجامعية، فقد كان اختيار تخصص الإعلام والإخراج موضع صد في قبال دراسة الهندسة والطب، وبالفعل درست الهندسة لمدة عامين لكنني لم أشعر أن هذا مكاني الصحيح، ثم انتقلت لدراسة الإعلام والإخراج التلفزيوني، وحقًا أقول إن قرارتي كان صعبًا لكنه قرار سليم بالنسبة لي كشباب في أولى محطات حياته الجامعية، ولهذا القرار صلة بالحياة المهنية، فبعد التخرج عملت في شركة استثمارية اختصاصي علاقات عامة، ثم تعددت الفرص الوظيفية أمامي في هذا المجال وكذلك في مجال الصحافة، وكان بينها خيارات ممتازة أمام الحياة الفنية التي تعرف بأنها غير مستقرة، لكن فجأة "ضربت بريك"، وأخذت قرارتي وأوقفت العمل في العلاقات العامة والإعلام والصحافة واتجهت للفن حيث المكان الذي أجد نفسي فيه.. وكانت المقولة الأشهر المنتشرة لدى الكثيرين هي أن الفن "ما يأكل عيش"، لكن حين تدخل المجال وتخبره وتعمل بسعي واجتهاد فإنه غير ذلك تمامًا بل "يأكل عيش"! إنما المشكلة الأصعب هي أن هذا المجال غير مستقر، وحين تبدأ يجب أن تواصل بصبر وجد وتثبت وجودك لتصبح "مطلوبًا" أو أن تنتهي.. مثلًا، حين أقرن التجارة بالفن، أرى نتيجة أن كلا المجالين يلزم أن تتسلح فيهما بالمنافسة من أجل الصمود.

الآن، هل أنت مرتاح حقًا من قرارك؟

نعلم أن الوظيفة الثابتة كما يرى كثيرون أفضل من الفن وأحسن من العمل في الإخراج، ولا أخفي عليك وكما قلت لك، أن ترك الوظيفة الثابتة في مواقع مرموقة وفي شركات مميزة وبتعدد الفرص الذهبية ليس أمرًا هيئًا، إلا أنني مضيت في المجال الذي أربغ فيه وفي الوقت ذاته أراقب إلى أين سيأخذني القرار، والله الحمد، كان وما يزال صائبًا وأنا مرتاح جدًا من إنجازي.

لا بد أنك واجهت بعض العراقيل، وفوجئت ببعض المطبات.. حدثنا عن هذه الأمور..

أقول بكل صراحة، لأن الفن مجال ظاهر وبارز أكثر من المجالات الأخرى، فهناك العديد من العوائق والحواجز التي يلزم أن تتصدى لها وأنت تمضي في طريقك نحو النجاح.. بالتأكيد واجهت في بداية مشواري الكثير من الأشخاص السليبيين الذي حاولوا إحباطني بانطباعات سلبية وتشكيل صورة ذهنية معطلة للتطور، لكن كان لدي الإصرار والإيمان بأنني قادر على إثبات نفسي والوصول إلى المكان الذي أطمح إليه، فالعملية تحتاج إلى عمل وتراكم خبرة وتتطلب تراكم ثقافة واطلاعا على التجارب المهمة لدى الآخرين والاستفادة منها، وفترة عيشي في برلين في الواقع منحنتي مساحة ممتازة للجلوس مع نفسي، ولهذا كانت أولى تجاربي متواضعة وفيها شيء من الصعوبة.



لن تحصل
على
ما تريد
بالتمني

"النجاح رحلة وليست وجهة، ولا يمكن دفع أحد لارتقاء السلم إذا لم يكن راغبًا في الصعود. وإن لم تسع خلف ما تريد، فلن تحصل عليه بالتمني؛ لأنك ستحصل على ما تعمل من أجله وليس ما تتمناه."

لجين عمران - إعلامية



اعمل...
فالراحة مضرة

"ابحث عن التميز والأسبقية في الريادة، وقاوم غريزة السير وراء الجموع، وكما أن قلبك لا يتوقف عن النبض، لا تتوقف، واعمل، فالراحة مضرة، وتأكد أن الهدف من تعلمك يجب أن يجعلك مخترعًا، فاخترع وأبدع وابتكر."

طلال توفيق أبو غزالة - المؤسس والرئيس لمجموعة طلال أبو غزالة الدولية



وكشفت حلبة البحرين الدولية عن الفعاليات العديدة التي ستقام خلال سباق الجائزة الكبرى، كما تم إعلان أول حفل غنائي يقام على هامش انطلاق السباق وذلك للذي جى العالمي الحائز على جائزة غرامي أفروجاك، وذلك يوم الجمعة من عطلة نهاية أسبوع السباق.

وأكد الرئيس التنفيذي لحلبة البحرين الدولية الشيخ سلمان بن عيسى آل خليفة: يعتبر سباق جائزة البحرين الكبرى لطيران الخليج للفورمولا وان 2022 حدثاً مميزاً لنا وللمملكة البحرين، حيث ينطلق السباق تحت شعار (العصر الجديد)، ليمثل أكبر تغيير في القوانين والقواعد ضمن تاريخ رياضة السيارات.

وينطلق الموسم الجديد بعد الموسم الحافل الذي شهدناه، إذ ما يزال العالم كله يتحدث عن الفورمولا 1، وإضافة إلى الإثارة على المضمار، قمنا بتجهيز جدول حافل من الحفلات الغنائية والفعاليات الترفيهية المذهلة، والتي تتناسب جماهيرنا من جميع الأعمار.



"العصر الجديد"

للفورمولا 1 - جائزة البحرين الكبرى لطيران الخليج 2022

أعلنت حلبة البحرين الدولية "موطن رياضة السيارات في الشرق الأوسط" وشركة طيران الخليج عن استعداداتها لاستضافة سباق الفورمولا 1، جائزة البحرين الكبرى لطيران الخليج 2022، الذي سينطلق في الفترة من 18 حتى 20 مارس المقبل، وذلك افتتاحية للموسم الجديد من البطولة العالمية بتغييراتها الجديدة من خلال "العصر الجديد" للفورمولا 1.

وانطلق العد التنازلي لاستضافة النسخة الـ 18 لبطولة العالم للفورمولا 1 في حلبة البحرين الدولية، خلال مؤتمر صحفي أقيم بالمركز الإعلامي لحلبة البحرين الدولية مع الكشف عن سيارة البطولة الجديدة للموسم 2022 والمكسوة بألوان علم مملكة البحرين.

وتحدث في المؤتمر الصحفي المدير التنفيذي للشؤون التجارية لحلبة البحرين الدولية شريف المهدي، ومدير التسويق في طيران الخليج محمد جمشير، وبحضور الرئيس التنفيذي لحلبة البحرين الدولية الشيخ سلمان بن عيسى آل خليفة، والقائم بأعمال الرئيس التنفيذي لطيران الخليج وليد العلوي.

الدي جي العالمي أفروجاك يقيم أولى الحفلات الغنائية

سيتمكن جميع حاملي تذاكر سباق جائزة البحرين الكبرى من حضور حفلاته من دون أي رسوم إضافية. فلا تفوتوا حفله الغنائي في حلبة البحرين الدولية، كما سيتم الإعلان عن عدد من الحفلات الغنائية قريباً.

أبرز السباقات المساندة

تتواصل الإثارة على مضمار السباق مع السباقات المساندة للفورمولا 1، إذ تستضيف الحلبة هذا العام 3 سباقات مساندة أبرزها بطولة الفورمولا 2 وبطولة الفورمولا 3 وبطولة تحدي اليوروش سيرنت الشرق الأوسط.

وتتطلق بطولتا الفورمولا 2 و3 في الجولة الافتتاحية خلال سباق جائزة البحرين الكبرى، والبطولتان تعتبران المغذي الأساس لبطولة العالم للفورمولا 1 بالسائقين والمواهب الشابة لاستعراض مواهبهم للوصول لبطولة الفورمولا 1.

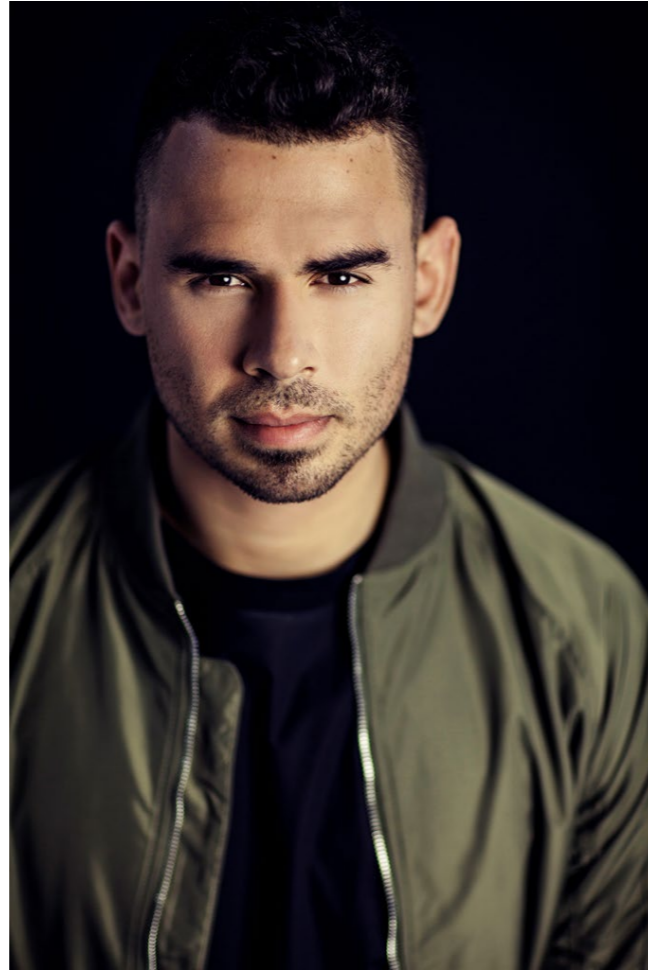
بينما تتطلق بطولة تحدي اليوروش سيرنت الشرق الأوسط في جولتها الختامية لموسم 2021 - 2022 خلال جائزة البحرين الكبرى، وسيتم تتويج بطل الموسم خلال السباق العالمي.

الفعاليات الترفيهية في قرية الفورمولا 1

أما الفعاليات الترفيهية العائلية فستمتلأ قرية الفورمولا 1 كما عودتكم حلبة البحرين الدولية بفعاليتها الترفيهية المميزة. هذا إلى جانب الفعاليات الترفيهية وأبرزها العجلة الدوارة العملاقة، ولعبة الأشباح، الألعاب الكرنفالية، عروض ابراهام السحرية، المهرجون الجوكر، دكتور بابلز، فرقة آراس، فرقة جام باتوكادا الإسبانية، الفرقة الموسيقية المرحية، والعديد من الفرق المتجولة والفعاليات المخصصة للأطفال التي ستمتع جميع زوار السباق وستجمل وقتهم لا ينسى.

التجارب الرسمية للبطولة العالمية

كما أعلنت حلبة البحرين الدولية عن استضافة التجارب الحرة لما قبل الموسم للفورمولا 1، والمقررة خلال الفترة من 10 إلى 12 مارس 2022، وتحديداً قبل أسبوع من السباق. وكما هو الحال دائماً مع التجارب، تعد هذه الفرصة حاسمة للفرق لتقييم أداء السيارات الجديدة قبل بدء بطولة العالم للاتحاد الدولي للفورمولا وان 2022. وسيتم فتح أبواب الحلبة للجماهير لحضور التجارب، وسيعلن عن مزيد من التفاصيل خلال الأيام المقبلة.



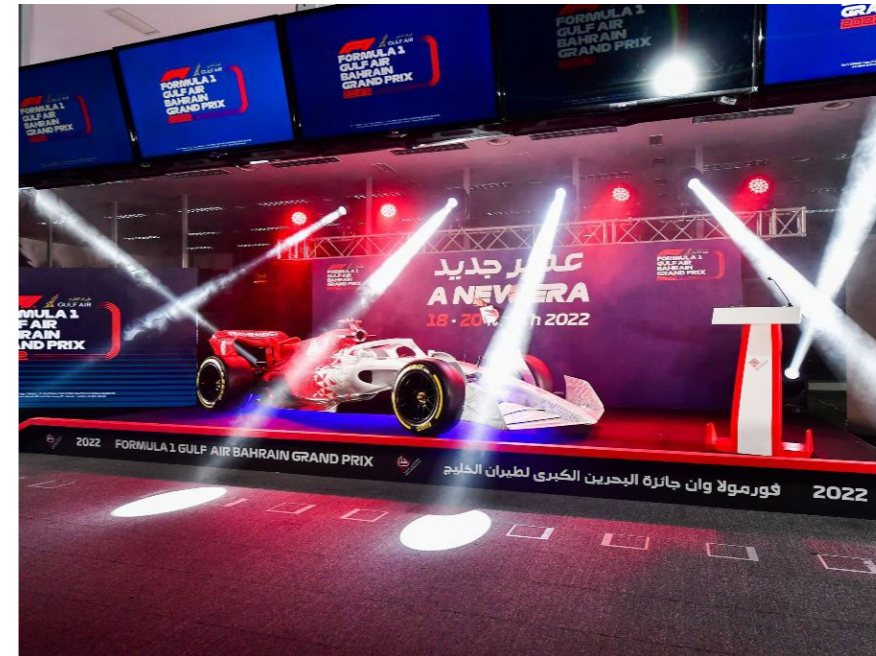
الحائز على جائزة غرامي أفروجاك في أولى حفلات السباق

أعلن في المؤتمر الصحفي عن أولى الحفلات الغنائية التي تقام كأبرز الفعاليات الترفيهية، وهي للدي جي العالمي الشهير أفروجاك، ويقام الحفل مساء يوم الجمعة الموافق 18 مارس المقبل.

وأفروجاك هو أحد الفنانين الأكثر ابتكاراً ورواجاً في العالم. ويواصل تحطيم الحدود التي تدفع بالموسيقى إلى اتجاهات جديدة جريئة. وقد شارك الموسيقي الهولندي في ابتكار أغان كبيرة لفنانين عالميين مثل بيونسيه وبيتيول وويلي أم وديفيد جوتا. ويظهر أفروجاك باستمرار في قائمة أفضل 10 دي جي على مستوى العالم. إلى جانب أنه أصبح ثاني دي جي على الإطلاق يضع اسمه في ممشى المشاهير في هوليوود.



افتتاحية بطولة العالم للفورمولا 1 تنطلق في البحرين من 18 حتى 20 مارس



وجنبًا إلى جنب مع شركائنا في طيران الخليج وجميع أعضاء فريق البحرين، نحن فخورون بأن نكون مضيفين لمثل هذا الحدث التاريخي، ونحث جماهيرنا في جميع أنحاء العالم على حجز تذاكرهم في أسرع وقت ممكن، حيث يتم بيع التذاكر بسرعة ولضمان الاستفادة من العروض المبكرة".

وصرح القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لطيران الخليج وليد العلوي "لطالما كان السباق حدثاً عالمياً مهمًا لمملكة البحرين وطيران الخليج. معًا، تعاملنا بحذر مع الجائحة التي تأثر بها العالم في 2020، إلا أننا في الناقل الوطنية لم نتوقف عن الطيران خلالها، وكنا ضمن الناقلات القليلة عالمياً التي لم تتوقف عملياتها لنقل المسافرين ونقل التغطيمات والمستلزمات الطبية والأغذية إلى البحرين خلال الوباء. وهذا لم يمنعنا من الاحتفال بذكرى تأسيسنا السبعين من خلال عرض جوي خاص لطائرتنا بهويتنا الكلاسيكية ضمن سباق العام 2020. وفي العام 2021، دخلنا التاريخ معًا بعرض جوي قليل الانبعاث فوق حلبة البحرين الدولية باستخدام وقود جوي مستدام، وكشفنا خلاله للعالم عن شعارنا الجديد (تميز نختص به)".

واختتم الكابتن العلوي حديثه قائلاً "هذا العام، هناك الكثير لنتطلع إليه، حيث يسعدنا الإعلان عن عودة باقاتنا الحصرية للفورمولا 1 على موقعنا الإلكتروني بالتنسيق مع هيئة البحرين للسياحة والمعارض وحلبة البحرين الدولية ابتداءً من يوم غد! حيث سيسمح للزوار المؤهلين بحجز تذاكرهم وفنادقهم ونقلهم من وإلى موقع السباق، وتذاكر حضور السباق".



بحرينيون في تركيا



قائد الرحلة الصغير جاهز



السيد طالب الدرازي

على قمة جبل أولوداغ ومهر البوسفور ومدينة الأحلام البحرينيون يشعلون "الدوة" في ثلوج تركيا

وفق حجوزات مكاتب السفر والسياحة، فإن تركيا تصدرت وجهات السفر المفضلة للبحرينيين خلال موسم شتاء هذا العام، كما هو الحال بالنسبة لموسم الصيف. والبحرينيون يفضلوا تركيا كوجهة سياحية أولى لأسباب عدة، منها الأسعار وقرب المسافة والخدمات، والإجراءات الخاصة بكورونا فيها أقل تشدداً، ولهذا فإنها من الجهات التي يسافر إليها بعض البحرينيين مرتين في العام، بل وتشير التقديرات إلى أنها ستبقى الوجهة الأولى لسنوات.

وعلاوة على اسطنبول، فإن الشمال التركي وجنوبه من المناطق الخلابة التي تستقطب السياح البحرينيين صيفاً وشتاءً، وفي موسم الشتاء هذا العام يقدر عدد البحرينيين الذي حجروا أو سافروا أو سيسافرون إلى تركيا ما بين 15 و20 ألف سائح. وللشتاء في المناطق الثلجية ميزات عديدة تجذب البحرينيين لا سيما الذين يحبون تجربة السفر بين الثلوج والاستمتاع بالليالي أمام مشعل النار "الدوة" وجلسات السمير بين بياض الثلج.

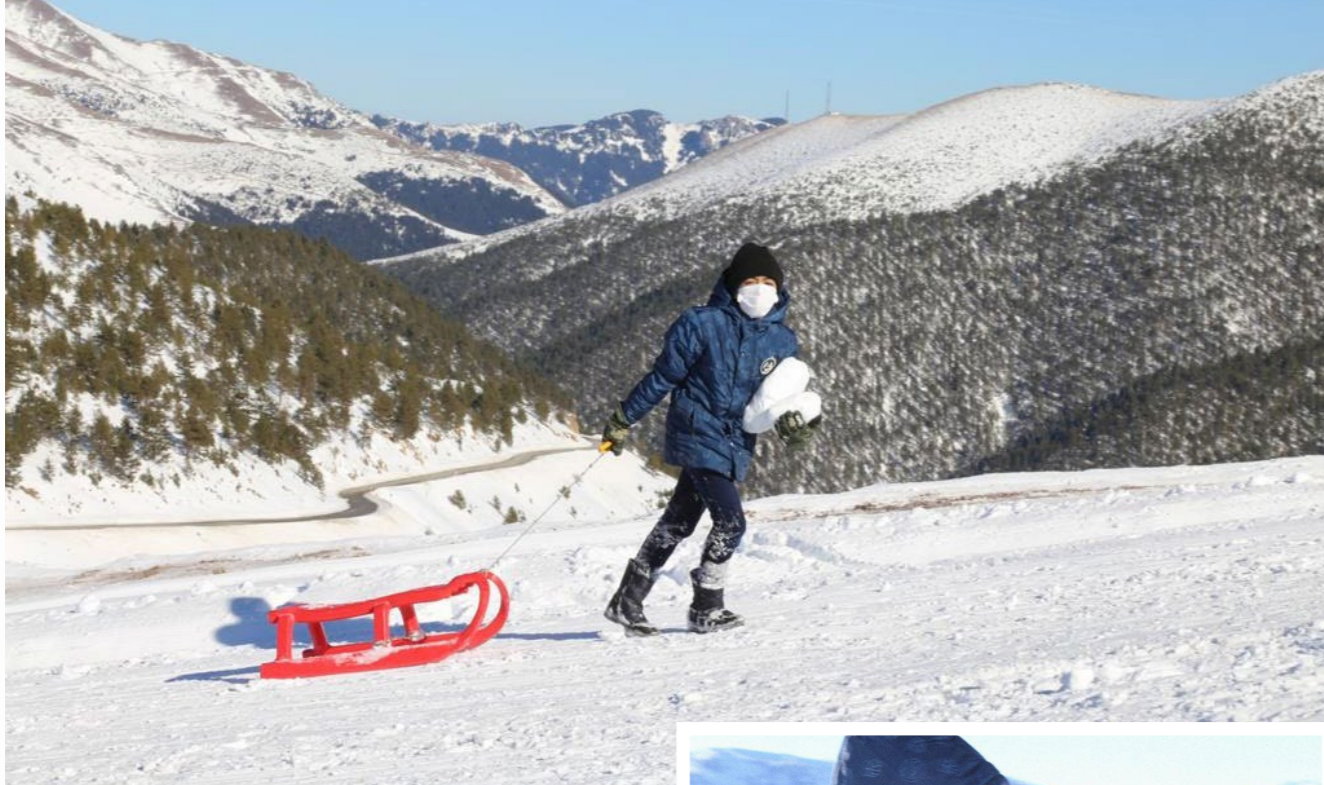


شتاء خلّاب ولحظات لا تنسى

قبل أيام قليلة، عادت المواطنة نبيلة عبدالرضا من رحلتها الشتوية، وهي الرحلة التي جمعتها مع مجموعة من الأهل والأصدقاء والمعارف في شتاء تركيا الخلاب كما تصفه، وحين يختار البحرينيون مكتب أو شركة السفر التي تقدم لهم برنامج رحلة مميزة، فإنه يعتادون على السفر مع هذا المكتب أو تلك الشركة وفق تجربتهم السابقة. وتركيا سواء في موسم الصيف أو موسم الشتاء لها عشاقها. فهناك من البحرينيين من يعشق تركيا في الصيف وهناك من يعشقها في الشتاء، وهناك من يحب زيارتها في كل المواسم، وهي جهة مفضلة لنا لتوافر العديد من الخدمات. وتواصل "عني شخصياً، كانت رحلتي هذا العام مميزة، حيث رافقتنا القائد صادق الشيعاني وهو ممثل ومقدم برامج إعلامية جعل رحلتنا مميزة، وتحمل الكثير من العناء والتعب والإرهاق من أجل أن يسعد المسافرين برحلتهم، وأكثر لحظات السعادة هي التعرف على مزيد من الأصدقاء، فمن فوائد السفر هذه الرفقة والاعتزاز بمعرفة الناس".

"ساكلي كنت" البداية

عن تجربته، يحدثنا المواطن عادل يوسف، الذي يصف نفسه بأنه أصبح رحالة ومرشداً في مناطق تركيا، بالقول "إن البداية كانت رحلتي في العام 2015 في مهمة عمل وزيارة منتجع "ساكلي كنت" في أنطاليا، وتعددت الرحلات بعد ذلك سنوياً سواء مع الأهل أو مع الأصدقاء، وفي كل مرة تنتضي فيها الرحلة نقرر العودة إليها مرة أخرى إذا شاء الله". ويضيف "كلامنا عن فصل الشتاء، وبالنسبة لي وجدت أن البحرينيين يحرصون على ترتيب سفره شتوية للاستمتاع بجبال تركيا سواء أولوداغ في بورصا أو ألما داغ في أنقرة، ومنهم من يؤجل إجازته السنوية إلى الشتاء لكي يستمتع مع أسرته في المنتجعات. وفي العام 2019 كانت لي تجربة فريدة عندما زرت مدينة وان في شرق تركيا وهي منطقة تاريخية عريقة وأثارها شاهدة ويقصدها محبو المغامرات.



رايح خلف البابا ليبدأ التحدي



تجربة التزلج المدهشة



الراقص مع الثلوج



الوضع خووش تمام



نبيلة عبدالرضا



صديق الشعباني

قائد الرحلة بسفريات النصر

معظم السياح يبحثون عن الأماكن التي يفقدونها في البحرين، وهي الطبيعة الساحرة في الصيف والثلوج وأجوائها في الشتاء، كما يقول الفنان ومقدم البرامج صادق الشعباني كونه قائد رحلة، ويضيف أن رحلات تركيا تستقطب البحرينيين إلى المناطق الجبلية الثلجية المرتفعة، ففي بورصا مثلاً يحبون قمة جبل أولوداغ (أي الجبل الضخم)، وكذلك معشوقية صبنجا (وتعرف بمدينة الأحلام)، والمطل الزجاجي على وادي البحيرة والأجواء الخلابة.

ويضيف: في طرابزون تتاح الفرصة للسائح لزيارة هضبة آيدر وقمة جبل زيغانا، وننتشارك في تقديم برامج التزلج الترفيهية لا سيما مع المرح واللعب، وفي منطقة اليوسفور البحري بين بحر مرمرية والبحر الأسود يعيش السائح تجربة فريدة، إذ إن هذه المنطقة تربط بين قارتين هما آسيا وأوروبا.

وعن تجربته مع السياح البحرينيين يختم بالقول "كلما كانت الأجواء مرحة مصحوبة بالأنشطة الترفيهية في الحافلات أثناء التنقل وكذلك في المناطق التي نزررها، كلما تفاعل الناس، وكوني شخصية مرحة وممثلاً وإعلامياً، فالسواح يعيشون لحظات مبهجة تبقى في ذاكرتهم حتى أن الكثير من البحرينيين يتمنون العودة لعيش هذه الأجواء".

فإن أردت الجانب الشرقي فهو متوافر فيها، وإن أردت الجو والطبيعة وأجواء الغرب فهي متوفرة أيضاً في تركيا. وهناك من يكرر تجربة السفر حين يحصل على الراحة من مكاتب السفر في البحرين عموماً، وكذلك لوجود الخدمات في تركيا، فبعض الوجهات وبعض الدول فيها عوامل جذب لكن مستوى الفنادق والخدمات والاتصالات والمواصلات فيها ضعيف، ولأن البنية التحتية ضعيفة فلا يرغب فيها المسافر، حتى بالنسبة لبلادنا البحرين، فمن أهم أسباب نجاحها كوجهة للعديد من السياح هي توافر البنية التحتية وهذا نعتر به، وبالنسبة لتركيا، لا ننسى أنها بلد إسلامي فيه المساجد والجوامع، وفي الوقت ذاته، يعيش السائح أجواء أوروبية، ونحن بالنسبة لنا الخليجيين نفضل تركيا لتقارب العادات والتقاليد المشتركة مع الشعب التركي.

صلة الشرق بالغرب

يعتبر موسم الشتاء، أي طوال أشهره، من المواسم النشطة للسفر إلى تركيا، ولو تحدثنا عن 15 ألف سائح بحريني فهذا رقم اعتيادي سنوياً؛ لأن العدد قد يزيد عن 20 ألفاً، ويعود ذلك كما يقول نائب مدير شركة النصر للسفر والسياحة السيد طالب الدرازي، لمقومات السياحة التركية، وهي من أهم العوامل بالطبع، ففي الصيف الطقس البارد وفي الشتاء نجد المناطق الثلجية بالإضافة إلى تشجيع التسوق لانخفاض العملة ووجود بضائع عالية الجودة، خذ أيضاً المواقع التاريخية والأثرية، والأنهار والبحيرات كلها موجودة، ودعني أقول إن البحرينيين يحبون الطعام التركي والمطاعم في كل مناطقها متوفرة. أما من ناحية البنية التحتية كالفنادق والمواصلات فهي متوفرة بأسعار معقولة، لذلك، فتركيا تقريباً صلة الشرق بالغرب،



الأسرة تتحلق حول الورد

في أحد المشاتل، اختارت نوال (أم محمد) مجموعة من الأصايب المزهرة بالورد المحمدي البحريني وأخرى بالورد السلطاني الهولندي، لتخبرنا بأن: الورد المحمدي البحريني يعبق برائحة طيبة نفاذة ومحبية خلال فصل الشتاء أفضل بكثير بالنسبة لها من فصل الصيف، إذ لا تعمر الوردة طويلاً على الغصن وتجف ثم تسقط، بخلاف فصل الشتاء الذي تبقى فيه لمدة تصل إلى أسبوعين محافظة على نضارتها ورائحتها الطيبة، أما الورد السلطاني الهولندي فهو وإن لم تكن له رائحة، لكنه يضيف جمالا وبهجة بألوانه الصفراء والحمراء وكذلك البيضاء، وهذا ما يجعلني مع زوجي وأبنائي ننسق له مكاناً في حديقة الصغرة حول كراسيها لنستمتع بوقت الوجبات أو لقضاء وقت في الأحاديث أو حين استقبال الضيوف من الأهل والأقارب لا سيما خلال فترة جائحة كورونا مع التباعد الجسدي ووفق الاحترازاات.

المشموم.. مع الورد المحمدي

وحسب خبرته كونه منسق حدائق، يرى علي صالح أن غالبية البحرينيين لا يقبلون على الزهور والنباتات الموسمية في حدائقهم، فهم يفضلون المزروعات طويلة العمر إن جاز لنا التعبير، أي تلك التي تعمر طويلاً باخضرارها وأزهارها، وهذا ما تشاهده بكل سهولة في أحواض الزراعة خارج المنازل أو في الحديقة الداخلية.

وإضافة إلى الورد المحمدي، يأخذ المشموم مكانه في الحدائق لرائحته العطرية وفوائده أيضاً، لذلك أرى أن البحرينيين يحبون زراعة المشموم والجهنمي بأنواعه: السنغل والدبل والقزمي والنباتات المخضرة طيلة العام عموماً، أما المثمرة فيفضلون التوت والليمون والمانجو والتين واللوز والأشطونيات ومنها البيتونيا، ولدى كثيرين منهم خلفية لا بأس بها في كيفية العناية بمزروعاتهم من ناحية الري والإضاءة والتسميد.



البيتونيا والأكزورا لم تصمدا
في منافسة الجمال

مجد الصباح والسلطاني والجهنمي

تسيطر على حدائق البحرينيين

كثيرون منا يتغنون بهذه الكلمات "الورد جميل جميل الورد.. الورد جميل وله أوراق عليها دليل من الأثواق.. إذا أهدها حبيب لحبيب ويكون معناه وصاله قريب.. شوف الزهور واتعلم بين الحبايب تتكلم بشوف واتعلم..". ولعل الراحلون الشاعر بيرم التونسي والملحن زكريا أحمد والمطرب محمد عبدالمطلب أدركوا بأنغام هذه الأغنية أن لغة الجمال تصل إلى كل القلوب ويفهمها كل البشر. دعونا نأخذ استراحة بين عبق الورد والزهور في هذا التقرير المصور؛ لنعيش لحظات من النضارة ونستمتع ولو بمشاهدة هذه الصور، فكيف تكون في حدائق البحرينيين خلال فصل الشتاء؟ ما الزهور والنباتات التي يقبل عليها البحرينيون خلال هذا الموسم؟





اختيار التربة بعناية

يشير المهندس الزراعي راجو كوتي إلى أن كثيرا من البحرنيين يفضلون الزراعة في الأوعية والأصايص، أما في حال زراعة زهور البيتونيا والاكزورا والبوغانفيليا (الجهنمي)، فلا بد من اختيار التربة بعناية، وكذلك معرفة نوعية الأشجار، فهناك أشجار تنمو قصيرة وتحتاج إلى أوعية صغيرة، في حين هناك أشجار تكبر وتطول وتحتاج إلى أوعية كبيرة، وفي حال الزراعة في تربة الحديقة المنزلية فالأفضل معرفة نوعية الزهور أو النباتات المطلوب زراعتها وموسمها وكيفية العناية بها، وللأسف أن بعض البحرنيين يغرسون شجيرات الورود أو الأشجار المثمرة ويعتقدون أنها ستتمو وستزهر أو ستثمر دون عناية، خصوصاً بعض الأشجار التي يزرعونها في حاويات كبيرة ولا يهتمون بريها وتسميدها بالطريقة الصحيحة.

ويختتم بالقول "البحرنيون عموماً يحبون الزراعة والخضرة، فالبحرين بلد زراعي منذ القدم وأهلها يمتلكون روح الطبيعة الخضراء. ولفت انتباهي قبل أيام أن إحدى الأسر زارت مشتلنا وسألت باهتمام عن إمكان زراعة الهيل في المنزل، وهذا يدل على أن هناك ثقافة زراعية جيدة لهذه الأسرة، خصوصاً أن الكثير من الناس بدأوا في زراعة النباتات المستخدمة في طبخ الطعام في منازلهم، والبعض يجدونها لذيذة وطازجة حين يقطفونها من حديقتهم إلى مطبخهم".



إقبال على زراعة التوت

ويتلقى المنسق الزراعي عمار العجمي طلبات من المواطنين والمقيمين الراغبين في زراعة أشجار التوت، فهذه الشجرة من الأشجار المحببة ذات الثمر اللذيذ الطيب، وتنشط زراعتها في فصل الشتاء، فعلاوة على أشجار الزينة كالورود "المحمدي والسلطاني الهولندي" بألوانها الجميلة، يحب الكثير من الناس زراعة التوت والتين والليمون والعديد من الأشجار المنزلية والحقلية المثمرة.

ومن أهم النصائح لمحبي زراعة التوت والتين، هو أن شجرة التوت، خصوصاً التوت الأسود وهو المفضل، من الأشجار بطيئة النمو إذا تمت زراعتها باستخدام البذور، لكن حين شراء شجيرة لابد من تخصيص وعاء مناسب أو منطقة غرس جيدة تستقبل الضوء غير المباشر وتكون درجة الحرارة بين 12 و 21 درجة مئوية، أما شجرة التين فنتمو بشكل جيد في الحدائق المنزلية لكن تحتاج إلى تقليم في فصل الشتاء، وكذلك تحتاج إلى ضوء الشمس، وهي شجرة تنمو في متوسط درجة حرارة بين 13 و 18 درجة مئوية.





في دمك "شوارد حرة"؟ الحجامة تخلصك منها

زهرة خليفة:

98 بالمئة يؤمنون بدور الحجامة في تعزيز المناعة

ما الذي يمكن أن تسببه "الشوارد الحرة" من أضرار في أجسامنا؟ وقبل ذلك، ما هي أصلًا الشوارد الحرة؟ ربما سمع البعض عنها من قبل ويعرفها وربما يسميها بعضنا لأول مرة، لكن دعونا نقرأ هذا الحوار مع استشارية طب الأسرة والمجتمع الطبية زهرة خليفة بشأن الحجامة التي أصبحت تنتشر بشكل كبير وتملأ إعلاناتها منصات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، ولن يكون التركيز على الشوارد الحرة، لكنها جزء مهم من المعلومات.

دراسة أكثر من 600 مبحوث

في الغالب، ليس هناك دراسات علمية محلية تتناول العلاج بالحجامة.. يعرفها الكثيرون من باب "الطب النبوي" ويتداوون بها، لكن لديك دراسة تأسست على استبيان ومبوثين، هل من الممكن أن نتعرف على نتائجها؟ من المهم أن نتحدث عن الأثر العلاجي للحجامة. في عصرنا، ودعني أقول خلال السنوات الثلاث الماضية، لاحظنا ازديادًا ملحوظًا في اللجوء إلى الحجامة سواء العلاجية أو الوقائية، وبالفعل أنجزت دراسة حديثة سأنشرها قريبًا وكذلك سأستعرضها في مؤتمر الطب البديل الذي سيعقد في أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة في شهر فبراير 2022، وبشكل عشوائي، استهدفت فئة مبحوثين من الجنسين ومن مختلف الأعمار قوامها 640 مبحوثًا، وهدفي من ذلك معرفة مدى إلمام الناس بدور الحجامة وفق الفئات العمرية وربطها بالمستوى التعليمي.

ومن أبرز النتائج، أن ما يقارب من 29% من الذين يجرون الحجامة هم من الفئة العمرية بين 25 و45 سنة، أما من تقل أعمارهم عن 25 سنة فتبلغ نسبتهم 6.3%، ومن أعمارهم فوق 45 سنة يجرون الحجامة بشكل مستمر، أما بالنسبة للمهن، فهناك 30% من الموظفين والموظفات، و60% من المتقاعدين والعاطلين، فيما تمثل نسبة 12.5% فئة الطلبة، أما المستوى التعليمي فهناك قرابة 70% من المحتجين من مستويات التعليم العالي من الدبلوم فما فوق، وقرابة 30% من المرحلة الثانوية فأقل.

وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية، لدينا نسبة 20% من غير المتزوجين أو من المقبلين على الزواج يقبلون على الحجامة، وقرابة 80% من المتزوجين أو المنفصلين ممن يعانون من الأمراض المزمنة مثل الضغط والسكري والقلب وارتفاع نسبة الدهون، وهناك نسبة قليلة مصابون بأمراض لها علاقة بالجهاز المناعي أو الربو أو أمراض الغدة الدرقية. ووجدنا أيضًا أن نسبة 60% ممن يعانون من الأمراض المزمنة يتعالجون بالعلاج التكميلي بالحجامة أو الأعشاب، ونسبة 30% لم يجروا الحجامة أبدًا. وعن تعزيز دور الجهاز المناعي للحماية من الأمراض المعدية خصوصًا في فترة الكورونا، فقد بلغت النسبة 98% بين من يؤمنون بأن الحجامة والعلاجات التكميلية لها دور في الحماية من الأمراض وتقوية الجهاز المناعي، وهذا يدل على وعي المجتمع البحريني بالعلاجات التكميلية وإيمانهم بالحجامة ودورها في الحماية والوقاية من الأمراض المزمنة وكذلك المعدية.

لنحدد بالضبط نسبة الرجال والنساء لطفاً؟

النسبة الأكبر من المبحوثين هم من الرجال وبلغت نسبتهم 59% فيما كانت نسبة النساء 41%، وكما أشرت، فإن من يجرون الحجامة على وعي كبير ومعرفة بأهميتها ودورها في تعزيز الجهاز المناعي، والإقبال في زمن الكورونا كان كبيرًا، وهذا دليل على احتياجهم لتقوية جهازهم المناعي، وهناك دراسات علمية أجريت في بعض المراكز العلمية في الصين على سبيل المثال، أثبتت أن الناس يقبلون على الحجامة للعلاج من مرض الكورونا والتخلص من الأعراض كآلام الجسم والكحة، وبالنسبة لي، فمعظم من عالجتهم ما بعد الإصابة بالفيروس، وهم بالمناسبة ممن أكملوا التطعيمات وتعرضوا لمشكلات في الغدد وتعب ما بعد الإصابة، فكثير منهم يجرون الحجامة لتنشيط الجهاز المناعي وتحسين الدورة الدموية بالإضافة إلى إزالة الأعراض كالقلى والخوف لا سيما الأعراض النفسية.

الحجامة في زمن الكورونا

ورد في بعض المعلومات المنتشرة في وسائل التواصل الاجتماعي أن الحجامة تحمي من الإصابة وهي بالتأكيد معلومات غير صحيحة، فماذا تؤكدين؟ هذه نقطة مهمة، فالدراسة لم تثبت أن الحجامة تحمي من الإصابة بالكورونا، فالتطعيم يحمي من شدة الأعراض ولا يمنع الإصابة بالفيروس، وأشد على أن الحجامة لها دور في تحسين وتعزيز الجهاز المناعي بعد الإصابة بالمرض وظهور الأعراض، وأنا مهتمة بمتابعة الدراسات الحديثة، فعلى مستوى دول مجلس التعاون الخليجي هناك دراسات أكثرها في المملكة العربية السعودية، وأخرى في جمهورية مصر العربية، وهناك في دول شرق آسيا كالصين وأخرى في الدول الأوروبية، ونحن نتابع النتائج الحديثة، والدليل على ذلك دراستي التي بين أيديكم.

عالجنا آلام ما بعد الإصابة
لمتعافين من كورونا
ومنها الخوف والقلق



مَرُّ أمتك بالحجامة

نختم بالتأكيد على بعض المحاذير التي قد تؤثر سلبيًا على المحتجم.. هل يمكن إيجازها؟
 بودي التركيز على نقطة من كنوزنا الإسلامية، وتعاليم نبينا الأكرم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، فليلة أسري به ورد عنه "ما مررت ليلة أسري بي بملأ من الملائكة إلا قالوا: يا محمد مر أمتك بالحجامة"، ومما لدينا من الأثر قوله عليه الصلاة والسلام، وهو لا ينطق عن الهوى، "إن أفضل ما تداويتم به في ثلاث: شربة عسل، أو شربة محجم، وكية بنار وأنهى أمتي عن الكي".
 واليوم في عصرنا الحديث ندرك دور الحجامة، لكن هناك رسالة مهمة للناس، أركز فيها على أن الشخص المحتجم أو الراغب في الحجامة لا بد وأن يختار المكان الصحيح والممارس الذي يقوم بعمله بطريقة صحيحة على علم ودراية بأهمية الحجامة ومواقعها وموانعها ويعرف كيف يتعامل مع المضاعفات التي قد تحدث بسبب التشريط الخاطيء، فهناك من يعتقد أن إخراج الدم هو أهم ما في الحجامة وهذا خطأ، فالتشريط في الأماكن الصحيحة هو الأساس وليس الدم الذي يخرج، ولهذا رأينا بعض المرضى أصيبوا بآثار وتليفات على

سطح الجسم بسبب الحجامة الخاطئة، وأكرر: الحجامة في التشريط الصحيح وليست بكمية الدم وعدد الكؤوس المستخدمة ومواقعها، ولا بد من أن تكون بطريقة علمية صحيحة مع اتباع الإجراءات الوقائية من تنظيف وتطهير وعناية بالجروح. والحجامة تساعد في علاج العديد من الأمراض كالصداع النصفي وآلام الظهر والقلق النفسي والحالات الكثيرة التي نراها وهم يعانون الشد في أعلى الكتف وعرق النساء وكذلك حالات العقم غير معروفة الأسباب، والله الحمد يحدث انتظام في الدورة الدموية والحمل لدى بعض الحالات عقب إجراء الحجامة، وحتى الأصحاء الذين لا يعانون من المشكلات تتفهم الحجامة؛ لأنها تعيد الطاقة في الجسم وتقوي الجهاز المناعي لا سيما للرياضيين؛ لأنهم يريدون تحسين الدورة الدموية وزيادة الأوكسجين وتروية العضلات وإزالة الأحماض التي تتراكم بسبب الرياضة مثل الأكتيك أسيد والفسفور غير العضوي، وتحسين الحالة النفسية، ونرى اليوم في دول متقدمة اهتماما بالحجامة للغني والفقير، للمتعلم وغير المتعلم، وللنساء والرجال والأطفال فوق السبع سنوات، ولديهم مراكز متقدمة للحجامة، بينما نحن ما نزال في تردد رغم الجهود المبذولة لترسيخ سمعة الحجامة في بلادنا الحبيبة.



بعض الناس أصيبوا بتليفات الجلد والسبب الحجامة الخاطئة

الشوارد الحرة والكريات الرديئة

نريد بعض التفصيل العلمي عن منافع الحجامة.. لعلنا نتحدث عن الشوارد الحرة ومعناها وأمور أخرى مرتبطة بتقوية مناعة الجسم...

ونسبة احتواء دم الحجامة من كريات البيضاء قليلة بدرجة "العشر" من الدم الوريدي، بينما يحتوي دم المتبرع على كل عناصر الدم من كريات حمراء وبيضاء وصفائح ومضادات، وهذا يوضح أن الحجامة عبارة عن عملية استخرارية لهذه الشوارد الحرة والمواد المؤكسدة والحموضة ورطوبة الجسم، وتحافظ على المواد التي نحتاجها مثل الكريات البيضاء والأجسام المضادة. وقد قرأت دراسات كشفت دور الحجامة في تحسين مستوى السكر في الدم وضغط الدم وكذلك الصداع النصفي والشقيقة، وهي تعالج وتقلل عدد نوبات المرض، وأثبت ذلك مع عدد من المرضى الذين أعالجهم، وتبين أن حدة النوبات انخفضت، وحين تصيبهم فهي بنسبة قليلة، أضف إلى ذلك علاج عرق النساء وآلام أسفل الظهر التي تنتقل إلى منطقة الفخذ وكلها أتت بنتائج طيبة.

هناك بعض الدراسات التي أجريت على فئة من المحتجمين، وتمت مقارنة الدم المستخرج بالدم الوريدي لمطابقة المحتويات، وتبين أن دم الحجامة يحتوي على الشوارد الحرة، وهي بتعريف ميسر تعني جزيئات غير مستقرة تتعرض لها خلايا الجسم ولها أثر في تدمير خلايا وأنسجة الجسم، وليس ذلك فحسب، بل إن دم الحجامة يحوي كريات الدم الرديئة والأخلاط والمواد المؤكسدة التي تسبب أمراض السرطان،

10 نصائح مهمة لمكياج ساحر ومتألق في فصل الشتاء

تصاب البشرة بالجفاف والشحوب في فصل الشتاء؛ نظرًا للأجواء الباردة التي تؤثر عليها سلبًا بالتأكيد. وفي الوقت الذي تهتم فيه جميع النساء بشراء أحدث أدوات وألوان المكياج، عليك فهم طبيعة بشرتك التي تختلف في فصل الشتاء عن باقي الفصول؛ خصوصًا أن مظهر المكياج قد يبدو غير جيد في فصل الشتاء إذ ما لم يتم اتباع بعض الخطوات الأساسية التي تساهم في الحصول على مكياج متقن وثابت طوال اليوم. يساعد الإعداد الجيد للبشرة على استرخاء عضلات الوجه وتفتيح مسام البشرة، ما يجعل مكياجك أفضل، وللحصول على مكياج ثابت ومتقن خلال فصل الشتاء عليك سيدتي باتباع التالي:

- 1** تهيئة البشرة: قبل وضع المكياج خلال فصل الشتاء عليك تهيئة بشرتك أولاً بتنظيفها جيدًا؛ للتأكد من أنها خالية من الزيوت والشوائب التي قد تسد المسام، وتؤثر على نعومة ملمس بشرتك. وبعدها يمكنك وضع ماسك لترطيب البشرة. وينصح دائمًا بوضع كمية صغيرة من مرطب البشرة قبل وضع كريم الأساس بعشر دقائق، إذ إن ذلك يساعد على تثبيت كريم الأساس لفترة أطول كما أنه يعطي بشرتك الإشرافة المطلوبة.
- 2** تقشير البشرة: بعد تنظيف البشرة، فإن الخطوة التالية هي تقشير بشرة الوجه والرقبة بشكل جيد. اختاري الأنواع الجيدة من مقشرات البشرة وفقًا لنوع بشرتك، مع مراعاة عدم القيام بتلك الخطوة بشكل يومي، فيكفي تقشير البشرة مرتين فقط خلال الأسبوع.
- 3** استخدام التونر بعد تنظيف البشرة وتقسيرها: عليك باستخدام تونر للبشرة، إذ يساعد في الحفاظ على مستويات حموضة البشرة. يمكنك غمس قطعة من القطن في التونر المفضل لديك، ثم مسح بشرة الوجه والرقبة جيدًا.
- 4** الكريم المرطب: وهو الخطوة الأخيرة في روتين العناية الأساسي للبشرة. اختاري المرطب المناسب لنوع بشرتك، ثم قومي باستعمال كمية مناسبة من الكريم على بشرتك، كي يساعد ذلك على ترطيب البشرة وتقليل ظهور التجاعيد.
- 5** الكريم الواقي من الشمس: سواء استخدمت المكياج على بشرتك أم لا، فإن استخدام الكريم الواقي من الشمس أمر ضروري للاستخدام اليومي على البشرة. استخدمي كمية مناسبة من الكريم الواقي من الشمس على بشرة الوجه والرقبة وباقي الأماكن المعرضة للشمس. اختاري نوعًا مع معامل حماية من الشمس (SPF) مناسب لحماية البشرة من أشعة الشمس الضارة. يساعد ذلك أيضًا على

الوقاية من الإصابة بسرطان الجلد. بعد الانتهاء من ترطيب البشرة واستخدام الكريم الواقي من الشمس، انتظري لمدة 10 - 15 دقيقة قبل وضع المكياج على البشرة.

6 اختاري كريم الأساس المناسب لفصل الشتاء: إذ عليك في هذا الفصل تجنب استخدام كريم أساس غامق؛ فذلك سيؤدي بك إلى لون برتقالي وسيظهر الفرق الواضح بين لون وجهك ورقبتك. لذلك من الأفضل اختيار كريم أساس يتماشى تمامًا مع لون بشرتك في الشتاء.

7 استخدمي أحمر خدود بدرجات الخوي والوردي للحصول على منظر جذاب في الشتاء، إذ سيعطيك إطلالة طبيعية ودافئة وغير مبالغ فيها كما أنه سيجعل مظهر بشرتك يتناسب كثيرًا مع الأجواء الباردة.

8 حدي حواجبك: فمظهر الحواجب يؤثر على شكل مكياجك بالكامل، لذا لا بد من الاهتمام بها دومًا، ويمكن دهنها بزيت طبيعي قبل النوم، مثل زيت الخروع، ليساعد على زياد كثافة شعر الحواجب. ننصحك أيضًا عند وضع مكياج الشتاء بملء فراغات الحاجب بقلم تحديد، فإنه سيساعدك على الحصول على المنظر الطبيعي لحواجبك سريعًا.

9 شفاه قوية وداكنة وعيون ناعمة وطبيعية: ينصح في فصل الشتاء بأن تحتفظي بمكياج عيون طبيعي للحصول على إطلالة شتوية دافئة وساحرة. فهذا المنظر من أنسب الإطلالات إلى الشتاء، ويمكنك استخدام درجات النود الداكن في أحمر الشفاه.

10 ضععي قليلاً من الهالايتز: إذ سيضيف على وجهك لمسة من البريق والتوهج. فكل ما عليك فعله هو وضع الهالايتز اللازم عند منطقة عظام الخدين والأنف، ولكن تجنبي أن تضعي كمية كبيرة منه.

8 نصائح رائعة للعناية بقدميك في فصل الشتاء

يمكن أن يكون موسم الشتاء مرهقًا للغاية على قدميك؛ بسبب الطقس ووضوح طبقات من الجوارب الثقيلة تجنبًا للرياح الباردة التي تجعل قدميك جافتين. العناية بالقدمين خلال فصل الشتاء ضرورية؛ بسبب التغير في درجة الحرارة المستمر من هذا الموسم، والذي يمكن أن يضر بصحة قدميك. لذا من المهم للغاية العناية بقدميك خلال فصل الشتاء.

ويشتكي كثيرون خلال فصل الشتاء من برودة القدمين، إذ تنقلص وتنقبض الأوعية الدموية الموجودة في الأطراف، ما يقلل من كمية الدم التي تصل إلى الأطراف، ما يؤدي إلى الشعور بالبرد في القدمين، وهو ما يؤدي أحيانًا إلى الجفاف. لذلك نقدم لك اليوم بعض النصائح البسيطة والفعالة لضمان حصول قدميك على الرعاية المناسبة في فصل الشتاء، ومعظم هذه النصائح يمكن أن تطبق في المنزل.

1 فرك القدمين بشكل جيد، وتعد هذه الخطوة من الخطوات الرئيسية، إذ تعميل قدمك إلى أن تصبأ جافتين وخشنتين خلال الشتاء، وإزالة خلايا الجلد الميتة والشوائب والخشونة من قدميك، افركيهما جيدًا، إذ إن إزالة الجزيئات الخشنة والأوساخ سيساعد على حصولك على أقدام ناعمة ونضرة. ويوصى دائمًا بتقشير قدميك على الأقل مرة واحدة في الأسبوع.

2 استخدم الحجر الاسفنجي فهو من المواد الأساسية للعناية بالقدم، إذ يمكنك استخدام هذا الحجر لتنظيف السطح الصلب على الكعبين. للحصول على قدم ناعمة ومذهلة خلال فصل الشتاء، استخدم الحجر الاسفنجي مرتين على الأقل في الأسبوع.

3 حافظي على ترطيب القدمين خلال الشتاء، إذ إن عدم الترطيب يمكن أن يؤدي إلى مشكلات جلدية مختلفة. من المهم الحفاظ على رطوبة قدميك. لذلك، ضعي كمية وفيرة من المرطب على قدميك كل يوم للحصول على قدم ناعمة.

4 ارتدي الجوارب التي تحافظ على نعومة قدميك، فإن الجوارب عنصر أساس لا جدال فيه في العناية الشتوية. ولأنك ستغطي قدميك كثيرًا، لذا احرصي على اختيار الجوارب المصنوعة من المواد الطبيعية مثل القطن، مع ضرورة تجنب الجوارب الاصطناعية.

5 النقع في الماء الساخن سيوفر قدرًا كبيرًا من الراحة لقدميك. انقعي قدميك في ماء ساخن لمدة 5 - 10 دقائق. اسحبي قدميك بعد ذلك وضعي بعض المرطب وستحصلين على أقدام ناعمة ونضرة في لمح البصر.

6 اختاري الحذاء المناسب وعليك تجنب الأحذية الضيقة. احرصي أثناء اختيار حذائك على إمكانية تحريك أصابع قدميك بشكل مريح على أن تكون قدمك مسترخيتين.

7 دلكي قدميك، فذلك يعزز الدورة الدموية ويحسن نسيج الجلد ويعزز من نعومة قدميك. لذلك ينصح بتدليك القدمين بزيت جوز الهند لمدة 10 - 15 دقيقة مرة واحدة في الأسبوع.

8 احصلي على عناية القدمين في الصالون، إذ لا توجد طريقة أفضل لتدليل قدميك من الصالون، فتدليك ونقع القدمين بصورة صحيحة سيساعد على إزالة جميع الأوساخ وخلايا الجلد الميتة والجلد الخشن.



هناك العديد من الطرق الطبيعية والبسيطة التي تساعد على التخلص من هذه البقع بشكل نهائي:

- 1 تطبيق مزيج قشور الليمون على البقعة السوداء على الجسم لـ 15 دقيقة، ثم غسل المنطقة بالماء الدافئ، ويحضر المزيج بخلط كميات متماثلة من اللبن الزبادي ومبروش قشر الليمون، علماً أن هذه الطريقة يمكن تطبيقها على الأماكن الحساسة.
- 2 تخلط ملعقة كبيرة من كل من عصير الخيار والليمون مع كمية مناسبة من بودرة الزنجبيل، بحيث تتشكل عجينة متماسكة، توضع هذه العجينة على البقع السوداء، وتترك 25 دقيقة قبل شطف هذه المنطقة بالماء الدافئ، وتكرر هذه الطريقة 3 مرات كل أسبوع، حتى الحصول على النتائج المرجوة.
- 3 تدهن المنطقة باستخدام خليط النشا، ويترك الخليط 15 دقيقة على البقعة ثم تنظف بالماء الدافئ، ويحضر خليط النشا من خلال إضافة ملعقة كبيرة من ماء الورد، والحليب البودرة، والعسل والنشا، إلى نصف فنجان قهوة من عصير الليمون.
- 4 فرك البقع السوداء باستخدام مزيج الملح والخل، وهذه الطريقة ملائمة بشكل كبير للركبتين وكذلك للكوعين.
- 5 وضع ماسك الموز على البقع لـ 15 دقيقة، وبعد ذلك تنظف البقع بالماء الدافئ ثم بالماء البارد، ويكرر هذا الماسك بصورة أسبوعية حتى التخلص بشكل نهائي من البقع الداكنة، ويحضر الماسك بإضافة حبة من البندورة وموزة ونصف ليمونة إلى نصف كأس من اللبن الزبادي، ويتم خلط هذه المكونات في الخلاط الكهربائي حتى تصبح ذات قوام متماسك ولين.
- 6 تمزج كميات متماثلة من الشبة والمر مع بعض الماء، وتترك حتى تتخمر، ثم يستخدم المزيج لغسل البشرة والبقع 4 مرات خلال اليوم، فهذا الغسل يضيف على البشرة صفاء ونضارة.
- 7 تسلق شرائح ليمونة على شعلة نار هادئة حتى تنضج بشكل كامل، وبعد ذلك تهرس بصورة جيدة حتى تصبح ذات قوام لزج ولين، ثم يوضع مهروسها على البقع 20 دقيقة، فمهروس الليمون يعمل على تخليص البشرة من البقع السوداء، ولكن يجب الالتزام بتكرار هذه الطريقة مرات عدة في الأسبوع، لحين الحصول على النتائج المرغوبة.

طرق طبيعية لإزالة البقع السوداء من الجسم

تعتبر البقع السوداء إحدى المشكلات التي تصيب جسم الإنسان، وهذه المشكلة منتشرة بشكل كبير وواسع بين الناس. وتعود أسباب هذه البقع إلى تعرض الفرد للصدفات النفسية، وكذلك بسبب التعرض لأشعة الشمس لفترة طويلة، وإهمال العناية بالبشرة، وإزالة الشعر عن الجسم بطريقة خاطئة، ومن الممكن أن تعود أسباب البقع على الجسم لأسباب وراثية، أو بسبب تناول بعض العقاقير الطبية أو بسبب التعرض لإحدى العمليات.



ساعة رويال أوك جمبو إكسترا - ثين تنبض بطاقة جديدة



تعرض الساعات الدقائق والتاريخ، وتمثل الظهور الأول للرقم المرجعي (16202) لساعة "جمبو" الجديدة. لقد جاءت هذه الحركة لتحل محل الحركة - كالبير 2121 التي تعتبر في وقتها أنحف حركة أوتوماتيكية، ذات كتلة تعبئة أوتوماتيكية (روتور) مركزية مع الإشارة إلى التاريخ (3.05 مم)، وتم تقديمها لأول مرة في ساعة رويال أوك التي تعود إلى العام 1972، وتوقف إنتاجها في نهاية العام 2021. تم تصوير وتصميم وإنتاج الحركة الجديدة التي تبلغ سماكتها 3.2 مم خصيصاً من قبل المهندسين وصانعي الساعات لدى أوديمار بيغه، وذلك لتتلاءم مع هيكل ساعة "جمبو" فائق النحافة، حيث تبلغ سماكته 8.1 مم، وذلك دون التغيير في الجمالية والسماكة. وعلاوة على ذلك تم تزويد ساق التاج بمصحح سريع للتاريخ.

لقد استغرق إنجاز هذه الحركة الجديدة - كالبير 7121 خمس سنوات من التطوير لترى النور في نهاية المطاف، وهي تتمتع بطاقة أكثر مما لدى سابقتها بفضل بنيتها الجديدة، حيث يمنحها خزان الطاقة الأكبر قوة أكبر، ما يجعلها أكثر دقة لفترة أطول من الوقت. كما زودت هذه الحركة بكتلة تعبئة أوتوماتيكية (روتور) معاصرة مركبة على محامل كروية تستخدم عاكسين صنعا ضمن الدار لضمان التعبئة أثناء الاهتزاز بالاتجاهين. زودت كذلك عجلة التوازن بأوزان للتحكم بالقصور الذاتي، وقد أدخلت مباشرة في عجلة التوازن لتجنب الاحتكاك غير الضروري. بالإضافة إلى ما سبق، تتضمن الحركة - كالبير 7121 ميكانيكية ضبط للتاريخ فائقة النحافة ومنخفضة الطاقة، حاصلة على براءة اختراع.

ومحافظة على تقاليد صناعة الساعات الراقية وتمسكها بها، تمت أعمال الإنهاء والزخرفة على الحركة - كالبير 7121، مثل قطاعات جنيف (كوت دو جنيف)، والتزيين الخطي وزخرفة الدوائر المتداخلة، التي يمكن الاستمتاع بمشاهدتها جميعاً من خلال الغطاء الخلفي لهيكل الساعة المصنوع من الكريستال السافيري الشفاف.

احتفالا بالذكرى السنوية الخمسين على إطلاق ساعة رويال أوك، يسر الشركة السويسرية المصنعة للساعات الفاخرة "أوديمار بيغه" أن تقدم الجيل الأحدث من ساعة رويال أوك (جمبو) إكسترا - ثين بقطر 39 مم (الرقم المرجعي للطراز: 16202)، التي تضم حركة المصنع الأوتوماتيكية الجديدة ذات النحافة العالية - كالبير 7121. تتألف المجموعة من أربعة طرازات، بالفولاذ المقاوم للصدأ، ومن البلاتين بالإضافة إلى الذهب الوردي والأصفر عيار 18 قيراطاً، وهي المواد التي لعبت دوراً أساسياً في تحول رويال أوك إلى مجموعة أيقونية. جهزت الساعات الأربع أيضاً بكتلة متأرجحة للتعبئة الأوتوماتيكية مخصصة لهذه الذكرى من خلال النقش 50 سنة - 50 لتتناغم مع لون هيكل الساعة. ومع التباينات الراقية، والمواد والألوان وما يعرضه الميناء، تمثل ساعة جمبو الجديدة تكريماً وإشادة بخمسين سنة من الإبداع في تصميم ساعة رويال أوك.

صحة الربيع

في سبلدش

تتميز المجموعة بمزيج متنوع من الألوان التعبيرية والصور الضلئية؛ لتعيد تعريف الموضة وتعكس جمال البساطة الريفية الطبيعية، حيث تتميز برسالة "عيش الحياة في ازدهار كامل".
في سبلدش، الربيع هو أكثر من مجرد موضة انتقالية تتضمن طبقات زهور غير خيالية. إنه منصة يخضع فيها كل نمط جريء وطباعة وملمس لتحديث الربيع؛ ليظهر في عرض نابض بالحياة بأسلوب لا تشوبه شائبة وجذاب.

مثل تقويم الربيع، تزدهر المجموعة بدفء الأزرق الكهربائي والبرتقالي الناري في شهر يناير، ثم تنتقل إلى لوحة الأزهار المليئة بالمرجان الأزرق والأخضر مع تقدمنا في الربيع.

تشمل القطع الأساسية للنساء الفساتين ذات الثنيات، القمصان ذات الكشكشة، الفساتين القصيرة، البدلات القصيرة والجينز الممزق. ترتقي المجموعة بملابس أنيقة المظهر من المكتب إلى العشاء، إذ تشمل الباقات كبيرة الحجم والفساتين الكبيرة. لتحقيق التوازن بين الألوان الدافئة مثل الأزرق والبرتقالي والأخضر الهلامي مع درجات أكثر برودة مثل السلمون والأرجواني والحمضيات والأبيض، تتمتع المجموعة بدفء مطمئن يرمز إلى الأمل.

في حين أن أناقة القطع المنسقة تتغير من خلال التفاصيل مثل الأكمام الكبيرة وغيرها، فإن الرومانسية في المجموعة تنبض بالحياة في الثنائيات ذات الثنيات والقمصان المكسوة والفساتين الزهرية.

من المعالم البارزة الأخرى لهذا الموسم مجموعة الأحجام الكبيرة. مجموعة الأحجام الكبيرة هي عرض تم تصميمه بدقة من الملابس الجميلة والفاخرة، إذ تجتمع الظلال أحادية اللون والناعمة من الرمل معًا لتقديم جاذبية متطورة. مع الطيات الفخمة والأزهار، الأنسجة الرقيقة والزخارف الذهبية، تعد المجموعة الشاملة إحياءً للراقي. تتميز المجموعة أيضًا بالطبعات الزاهية والأزرق الفيكتوري معًا، مع ملابس الاسترخاء التي تتميز بطبعات الشخصيات.

ترتكز الخياطة الذكية على مجموعة الرجال بطبعات مستوحاة من الرسوم المتحركة وتصميمات الجرافيتي وشعارات اسكواش وطبعات كامو وخطوط بألوان غنية بالباستيل البرتقالي والأخضر.

اكتشف المجموعة الجديدة كليًا في متاجر سبلدش وسنتر بوينت أو "اونلاين".



يمكنك تسوق أحدث مجموعة في متاجر سبلدش في مارينا مول وسقيا الحياة وسبلدش في متاجر سنتر بوينت في سيتي سنتر البحرين.

مجمع الواحة في الجفير، ومجمع الواحة في الرفاع. تسوق أيضًا عبر الإنترنت (www.splashfashions.com) و (www.centrepoinstores.com)



Veri Peri لون بانتون أحدث موضة لإطلالات 2022

بعد الأصفر والرمادي للعام 2021، اختار خبراء الألوان في معهد Pantone Color Institute اللون Veri Peri موضة ألوان 2022، الذي يجمع ما بين الأزرق والبنفسجي؛ ليكون لون بانتون لسنة 2022، وفيه استحضار للعالم الرقمي والإمكانية الإبداعية التي يعد بها المستقبل. ولأول مرة في تاريخ "دليل بانتون للألوان"، قدم المعهد لونا جديدا تم ابتكاره خصيصا للعام 2022.



قهوة النوتيلا

المكونات

- ملعقة كبيرة نسكافيه
- ملعقة كبيرة شوكولاتة نيوتيللا
- كوب حليب
- صوص شوكولاتة وصوص النوتيلا

الخطوات

- نضع بن القهوة مع الحليب السائل في وعاء على نار هادئة، ونحرك المكونات حتى تذوب القهوة.
- نرفع المزيج عن النار، ونضيف صوص النوتيلا، وصوص الشوكولاتة ونقلب المكونات معًا.
- نعيد المزيج من جديد إلى النار ثم نقلب المكونات ليضع ثوانٍ.
- نصب المزيج في أكواب التقديم.
- نضع القليل من صوص النوتيلا.



لاتيه مارشميلو

المكونات

- نصف كوب حليب ساخن
- سكر حسب الرغبة
- ثلث كوب ماء (مغلي)
- 1.5 ملعقة كبيرة قهوة سريعة الذوبان
- 5 قطع مارشميلو

الخطوات

- نضع الحليب في محضر الطعام ونضيف إليه السكر ونخفقه لمدة دقيقتين أو حتى تظهر الرغوة، ثم ننقل الحليب إلى كوب التقديم.
- نذيب القهوة في الماء المغلي، ونسكبها في كوب الحليب من الأطراف حتى ترتفع رغوة الحليب فوقها.
- نرص قطع المارشميلو على رغوة اللاتيه وهو ساخن ونتركها حتى تذوب قليلًا.
- يقدم ساخنًا.



شوربة البطاطس والكوسا

المكونات

- 3 حبات كوسا (مقطعة لمكعبات)
- 3 حبات بطاطس (مقطعة لمكعبات)
- كوب كريمة الطبخ
- زيت الزيتون (ملعقتان كبيرتان)
- بصل أخضر مقطع دوائر (عودان)
- ملعقة كبيرة بقندونس مفروم
- 4 أكواب مرق دجاج
- ملح حسب الحاجة
- فلفل أسود حسب الحاجة
- ربع ملعقة صغيرة مسحوق الزنجبيل
- ربع ملعقة صغيرة مسحوق الهيل

الخطوات

- في قدر كبير على النار به مرق الدجاج، يسلق كل من البطاطس والكوسا والبصل الأخضر والبقندونس.
- يغطى القدر ويترك على النار لحوالي 15 دقيقة أو حتى تصبح جميع المكونات لينة.
- تخلط مكونات البطاطس والكوسا في الخلاط الكهربائي.
- يرفع المزيج مرة أخرى من على النار، ثم تضاف كريمة الطبخ مع التحريك المستمر.
- تتبل الشوربة بالملح والهيل والزنجبيل والفلفل الأسود، مع استمرار التحريك للحصول على قوام متجانس.
- تقدم الشوربة مزينة بدوائر من البصل الأخضر.



شوربة التورتيللا المكسيكية

المكونات

- ملعقة صغيرة زيت الكانولا
- بصلة كبيرة مقطعة
- فلفل هالابينو مفروم (حبتان)
- صدر دجاج مطهو (كوبان)
- كوب فاصوليا سوداء
- ملعقة كبيرة طماطم مهروسة
- ½ كوب ذرة حلوة
- كوب مرقة الدجاج
- صلصة طماطم (ملعقتان كبيرتان)
- مسحوق الكمون (ملعقتان صغيرتان)
- ملعقة صغيرة مسحوق الفلفل الحار
- عصير ليمون (ملعقتان كبيرتان)
- ملعقة ملح صغيرة
- ملعقة صغيرة بصل أخضر
- رقائق التورتيللا

الخطوات

- يسخن زيت الكانولا في قدر على نار متوسطة الحرارة.
- يُضاف البصل والفلفل الحار ويُطهى المزيج لمدة دقيقتين أو حتى يصبح المزيج هشاً، ويُحرك المزيج من حين لآخر.
- يُحرك الدجاج والفاصوليا والطماطم والذرة والمرق ومعجون الطماطم والكمون ومسحوق الفلفل الحار وتُغلى المكونات حتى يغلي.
- تخفض الحرارة إلى منخفضة.
- يُطبخ لمدة 5 دقائق، مع التحريك بإضافة عصير الليمون حسب الرغبة.
- تقدم مع رقائق التورتيللا المفتتة، إذا رغبت في ذلك.



سلطة الذرة الكريمية

المكونات

- 900 غ ذرة (مجمدة ومذوبة تحت الماء الجاري البارد)
- كوب فلفل أحمر (مقطع لمكعبات)
- كوب بصل (أرجواني مقطع لمكعبات)
- حبة فلفل الهلابينو (منزوعة البذور مقطعة لمكعبات)
- نصف كوب زبادي يوناني
- نصف كوب مايونيز
- نصف ملعقة صغيرة ملح
- نصف ملعقة صغيرة فلفل أسود
- نصف ملعقة صغيرة مسحوق الثوم
- كوب كزبرة خضراء (مفرومة)

الخطوات

- في وعاء كبير، يُمزج كل من الذرة والفلفل الأحمر والبصل والهلابينو.
- يخفق الزبادي والمايونيز والملح والفلفل ومسحوق الثوم في وعاء منفصل، ثم يقلب برفق مع خليط الذرة.
- تضاف الكزبرة المفرومة.
- تترك في الثلاجة حتى تصبح جاهزة للتقديم.



سلطة البيض المسلوق والأفوكادو

المكونات

- للصلصة:
- ملعقتان كبيرتان زيت زيتون
- ملعقة كبيرة خل البلمسك
- ملح حسب الرغبة
- رشة فلفل أبيض
- أفوكادو مقشر (حبتان)
- بصلة مقطعة لشرائح
- نصف كوب زيتون أخضر
- حبة برتقال (مقطعة لمكعبات صغيرة)
- 3 بيضات (مسلوقة)

الخطوات

- قطعي الأفوكادو إلى شرائح ووزعيه في قعر طبق التقديم.
- أضيفي البرتقال والبصل والزيتون والبيض.
- اخلطي كل مكونات السلطة في وعاء صغير واسكبيها فوق الطبق.
- قدمي السلطة مباشرة على سفرتك.



شيش برك

المكونات العجينة

- طحين (كوبان)
- ½ ملعقة صغيرة ملح
- كوب الماء

يخنة اللبن

- كيلوغرام لبن زبادي
- كوب ماء
- ملعقة كبيرة نشاء الذرة مذاب بقليل من الماء
- ملعقة صغيرة ملح

الحشوة

- 500 غ لحم مفروم
- بصل مفروم ناعم (حبتان)
- ملعقتان كبيرتان زيت نباتي
- ملعقة صغيرة ملح
- ½ ملعقة فلفل أسود
- ½ ملعقة صغيرة قرفة
- ¼ ملعقة صغيرة قرنفل مطحون
- 3 فصوص ثوم مهروسة
- 4 ملاعق كبيرة كزبرة طازجة مفرومة

الخطوات

- تحشى كل قطعة عجينة بملعقة صغيرة من الحشوة وتطوى لتصبح على شكل نصف دائرة وتغلق جيداً وتلف الأطراف وتلصق ببعضها للحصول على شكل يشبه الكروي.
- ترتب قطع الشيش برك في صينية وتشوى في الفرن على درجة حرارة 180 حتى تكتسب لوناً ذهبياً.
- أخيراً تخرج قطع الشيش برك من الفرن وتوضع في اللبن المطبوخ وتترك لتغلي مدة 5 دقائق.
- يضاف الثوم المفروم والكزبرة المفرومة إلى اللبن.
- يقدم الشيش برك مع الأرز وبالهناء والعافية.

ثالثاً: تحضير اللبن

- يمرر اللبن من خلال مصفاة ناعمة فوق طنجرة كبيرة ويوضع على النار.
- يضاف الماء ويخلط جيداً حتى يصبح ناعماً وغير متكتل.
- يضاف الملح ونشاء الذرة والبيضة ويحرك جيداً.
- يتابع طهو اللبن على نار متوسطة مع التحريك باستمرار حتى يغلي مدة 5 دقائق.

رابعاً: إعداد قطع الشيش برك

- تفرد قطعة العجين بالشوبك على سطح مرشوش بالطحين حتى سماكة 3 - 4 ملم، وتقطع بقلب دائري.

أولاً: تحضير العجينة

- يوضع الدقيق في صينية مع الماء والملح ويدعك باليد مع الانتباه لاختلاف كمية الماء حسب نوع الطحين.
- يتابع العجن لحين الحصول على عجينة متجانسة وملساء.
- ثانياً: الحشوة
- يشوح اللحم في مقلاة كبيرة مع قليل من الزيت النباتي والسمنة حتى تتبخر جميع السوائل.
- يضاف البصل والملح والفلفل ويتابع التسويج حتى يطرى البصل.
- توضع الحشوة في وعاء وتترك لتبرد تماماً.



الفريكة

المكونات

- كيلوغرام أفخاذ دجاج
- 3 أكواب فريكة
- ½ كوب زيت نباتي
- بصلتان
- ملعقة شاي فلفل حلو
- ملعقة شاي قرفة
- ملعقة طعام ملح
- لوز وصنوبر للتزيين

الخطوات

- تُقلب أفخاذ الدجاج في قدر على النار حتى ينشف ماؤها.
- يضاف الملح، الفلفل الحلو والقرفة ثم تغمر جميعها بالماء وتترك على نار هادئة حتى تنضج.
- في قدر أخرى، يقلى البصل بالزيت النباتي ثم يضاف إليه الفريكة والملح والبهارات ومرقة الدجاج.
- يطهى لمدة ساعة تقريباً حتى ينضج.
- يوضع الدجاج في صينية الفرن ويخبز حتى يكتسب اللون الذهبي.
- يقلى اللوز والصنوبر حتى يكتسبان اللون الذهبي.
- تُسكب الفريكة في طبق التقديم وفوقها أفخاذ الدجاج وتُزين باللوز والصنوبر.

بودينغ الموز

المكونات

- 4 حبات موز
- ملعقة كبيرة من عصير الليمون
- ½ كوب بودينغ الفانيليا الفورية
- كوب حليب بارد
- ½ علبة حليب مكثف محلى
- علبة خلطة كريمة مخفوقة
- 30 قطعة من رقائق البسكويت بالفانيليا

الخطوات

- يتم تقشير وتقطيع حبات الموز لشرائح ثم وضعها في وعاء مع ملعقة كبيرة من عصير الليمون. سيساعد عصير الليمون على منع تحوله للون البني. ثم يترك جانباً.
- يمزج الحليب البارد ومزيج بودينغ الفانيليا الجاهزة. ثم يخلط في الخلاط الكهربائي لمدة دقيقتين مع إضافة الحليب المكثف المحلى حتى تمتزج المكونات جيداً، وتترك لمدة دقيقتين.
- باستخدام ملعقة تضاف نصف خلطة الكريمة المخفوقة مع خليط بودينغ الموز.
- توضع أكواب التقديم وتملأ على شكل طبقات بإضافة بودينغ الموز مع شرائح الموز ورقائق بسكويت الفانيليا. ثم يتم إضافة خلطة الكريمة المخفوقة فوقها وتوضع في البراد لمدة 30 دقيقة على الأقل قبل التقديم.
- تُزين بقطع الموز المتبقية قبل التقديم مع إضافة سكر الفانيليا أو مزيج سكر القرفة.

عيش السرايا بالتوست

المكونات

- 10 - 12 قطعة توست أبيض طري
- لتر حليب
- 4 ملاعق كبيرة من نشاء الذرة
- 170 غ قشطة
- ملعقة كبيرة من ماء الورد
- ملعقة كبيرة من ماء الزهر

لتحضير القطر:

- 1 ½ كوب سكر
- كوب ماء
- ملعقة كبيرة من عصير الليمون
- ملعقة كبيرة من ماء الزهر
- ½ كوب فستق حلبي مطحون للتزيين

الخطوات

- يحمى الفرن إلى 180 درجة مئوية.
- ترتب قطع التوست الطرية في صينية وتوضع في الفرن لمدة 20 دقيقة حتى تصبح ذهبية اللون.
- في قدر صغير على نار متوسطة يحضر القطر أولاً: يوضع السكر مع الماء وعصير الليمون ويحرك باستمرار حتى يذوب بالكامل.
- يضاف ماء الزهر ويترك ليغلي 3 - 4 دقائق.
- في قدر كبيرة وعلى نار متوسطة إلى عالية، يوضع الحليب مع نشاء الذرة ويحرك حتى يتخثر.
- ترفع القدر عن النار ويسكب خليط الحليب والنشاء في وعاء كبير وتضاف القشطة وماء الورد وماء الزهر ويخلط جيداً حتى يتجانس.
- يخرج التوست من الفرن ويترك جانباً ليبرد قليلاً ثم يفتت باليد ويضاف القطر له.
- ينقل التوست إلى محضرة طعام وتشغل حتى يتفتت بالكامل.
- يفرد التوست المفتت في صحن التقديم ويضاف عليه خليط الحليب ويوضع في البراد مدة ساعتين على الأقل ليتماسك.
- يزين بالفستق الحلبي ويقدم بارداً.

جيل جديد من الفخامة والأداء العالي



بودينغ الخبز بالقرفة

المكونات

- ملعقة كبيرة زبدة
- شرائح خبز مقطع
- ملعقة كبيرة من الكريمة
- كوب حليب
- ملعقة كبيرة قرفة
- 3 ملاعق سكر
- 3 بيضات
- زبيب
- فانيليا

الخطوات

- ضعي الخبز المقطع في قالب كيك بعد دهن القالب بالزبدة جيدا.
- أضيفي القرفة والزبيب فوق الخبز، كرري هذه العملية مرتين.
- في وعاء آخر، اخفقي البيض مع السكر مضافاً إليه الفانيليا والحليب.
- ضعيه على قطع الخبز.
- ضعي قالب الكيك بالخليط في الفرن لمدة نصف ساعة على درجة حرارة عالية.
- يمكنك تزيينها بكمية من القرفة والزبيب وتقديم ساخنة.

BD5

(+ 0.500BD VAT)

فايبر



عقد لمدة سنتين (اشترك شهري للسنة الثانية 15 د.ب + 1.500 د.ب ضريبة مضافة) | تطبق الشروط والأحكام + الرسوم الإضافية